

دُرُوس فِي الْعَرَبِيَّةِ

The Linguaphone Institute

ألف هذا الكتاب : الدكتور فؤاد مجلي
بكالوريوس جامعة الإسكندرية ، دكتوراه جامعة "دبلن" ،
أستاذ مساعد - سابقاً - جامعتي عين شمس و"ويسكونسن" ،
والياً بقسم اللغة العربية في "بوليتكنك" - وسط لندن .

البروفسور م. منصور دكتوراه جامعة "دبلن" ،
رئيس قسم الدراسات السامية ،
بجامعة "ويسكونسن" بالولايات المتحدة .

ساعدت في إعداده : خيرة الصالح
بكالوريوس جامعة القاهرة ، دبلوم جامعة "ويلز"

سجل بأصوات : أحمد البدني خيرة الصالح
بهاء الشعيد عبلة الخمّاش
جميل عازر ماجد سرحان
جورج مصري مديحة المدفي

تحت إشراف : الدكتور فؤاد مجلي

أعد رسومه : رودي مجلي
بكالوريوس ، فنون جميلة

Linguaphone Institute Limited
207 Regent Street
London W1R 8AU

© 1977 Linguaphone Institute Limited, London

All rights reserved. No part of this publication, or related recorded material, may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior permission of Linguaphone Institute Limited.

First published 1977

Printed in Great Britain by
J. W. Arrowsmith Limited, Bristol



المُحتَوَيَات

المُقَدِّمَة	١٢
١ في المَطَار	٢٣
٢ نَحْنُ نَعِيشُ فِي الْقَاهِرَة	٢٤
٣ فِي الْمُنْدُق	٢٥
٤ فِي الْمَطْعَم	٢٦
٥ يَوْمٌ فِي الْقَاهِرَة	٢٧
٦ جَوْلَة فِي الْقَاهِرَة	٢٨
٧ فِي الْبَنْك	٢٩
٨ سُورِيَا	٣٠
٩ يَوْمٌ فِي الرِّيف	٣١
١٠ الطَّيِّبُ وَالصَّيْدِي	٣٢
١١ الْمَحَلَّاتُ الْبِجَارِيَّة	٣٣
١٢ الطَّيِّب	٣٤
١٣ الصِّحَافَة	٣٥
١٤ شَمَالُ عَرَبِ أَفْرِيقِيَا	٣٦
١٥ فِي مَكْتَبِ الْبَرِيد	٣٧
١٦ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ	٣٨
١٧ فِي السِّينِيَا	٣٩
١٨ بِطَاقَة مِنْ بَغْدَاد	٤٠
١٩ الْجَامِعُ الْأَزْهَرُ	٤١
٢٠ كُرَة الْقَدَم	٤٢
٢١ الذَّهَبُ الْأَسْوَدُ	٤٣
٢٢ فِي مَحْطَة السِّكَّة الْحَدِيد	٤٤

المُقَدِّمَة

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ أَصْوَاتُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الْحَرَكَاتُ

١ - ٢ - ٣ -

حُرُوفُ الْمَدِّ

٤ - ٥ - ٦ -

الْحُرُوفُ السَّاكِنَة

٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ -

١٦- ذُ
١٧- رُ
١٨- زُ
١٩- سُ
٢٠- شُ
٢١- صُ
٢٢- ضُ
٢٣- طُ
٢٤- ظُ
٢٥- عُ
٢٦- غُ
٢٧- فُ
٢٨- قُ
٢٩- كُ
٣٠- لُ
٣١- مُ
٣٢- هُ
٣٣- وُ

ذِ
رِ
زِ
سِ
شِ
صِ
ضِ
طِ
ظِ
عِ
غِ
فِ
قِ
كِ
لِ
مِ
هِ
وِ

السُّكُونُ

٣٤- دَرَسَ

٣٥- كَتَبَتْ

حُرُوفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَاتٍ

٣٦- بَابُ

٣٧- طَارَ

٣٨- ثَوْتُ

٣٩- صُورَةٌ

٤٠- نَسِيمٌ

٤١- عَصِيرٌ

اجْتِمَاعُ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ

٤٢- صَوْمٌ

٤٣- نَوْمٌ

٤٤- بَيْتٌ

٤٥- طَيْرٌ

الشَّذَّةُ

٤٦- ظَنَّ

٤٧- يَظُنُّ

الْهَمْزَةُ

٤٨- أَكَلَ

٤٩- أُمٌّ

٥٠- إِنَّ

٥١- جُزْءٌ

الْمَدَّةُ

٥٢- آيَسَةٌ

٥٣- قُرْآنٌ

التَّنْوِينُ

٥٤- أَهْلًا

٥٥- بَيْتٌ

٥٦- سَيَّارَةٌ

الْأَصْوَاتُ الْمُتَقَارِبَةُ

٥٧- أَنْ	٥٨- عَنْ
٥٩- تَيْنَ	٦٠- طَيْنَ
٦١- دَلَّ	٦٢- صَلَّ
٦٣- ذَهَبَ	٦٤- ظَهَرَ
٦٥- سَادَ	٦٦- صَادَ
٦٧- كَامِلَ	٦٨- خَامِلَ
٦٩- كَلَبَ	٧٠- قَلَبَ
٧١- هَلْ	٧٢- حَلَّ

أَسْمَاءُ الْحُرُوفِ

بَاء	تَاء	ثَاء
جِيم	حَاء	خَاء
دَال	ذَال	
رَاء	زَاي	
سِين	شِين	
صَاد	ضَاد	
طَاء	ظَاء	
عَيْن	غَيْن	
فَاء	قَاء	

كاف	لَام	
ميم	نون	
هاء	واو	
يَاء		
همزة		

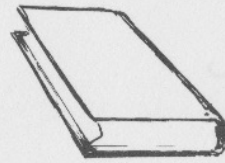
الجزء الثاني
مُفْرَدَات



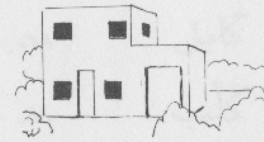
٨ شريط



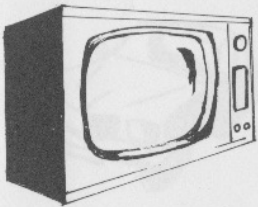
٧ مفتاح



٢ كتاب



١ بيت



١٠ تليفزيون



٩ تاكسي



٤ طبق



٣ قلم



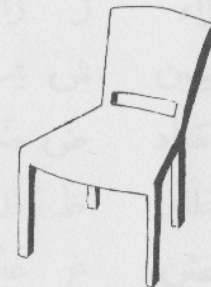
١٢ تليفون



١١ راديو



٦ فنجان



٥ كرسي



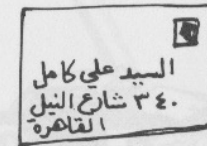
٢ حَقِيبَة



١ أُسْطُوَانَة



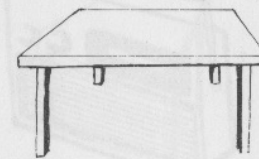
٤ شَوْكَة



٣ رِسَالَة



٦ مِلْعَقَة



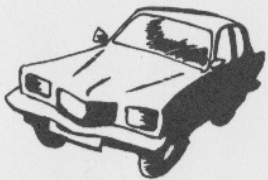
٥ مَائِدَة



٨ شَجَرَة



٧ تَفَّاحَة



١٠ سَيَّارَة



٩ سِكِّينَة



١٢ كَاسِيْت



١١ طَائِرَة

الجزء الثالث



السيد حسن مراد: مرحبًا.

أنا حسن مراد.

أنا عربي.

أنا مصري.

أنا مدرس.

هذه زوجتي.

السيدة سميرة مراد: مرحبًا.

إسمي سميرة مراد.

أنا زوجة حسن مراد.

أنا عربية.

أنا مصرية.

أنا مدرسة.



السيد حسن مراد: هذا هو ابني.

سامي مراد: مرحبًا.

إسمي سامي.

أنا عربي.

أنا مصري.

أنا طالب.

هذا هو السيد علي الحلبي.



السيد علي الحلبي: مرحبًا.

إسمي علي الحلبي.

أنا من سوريا.

أنا رجل أعمال.

هذه زوجتي.





السَّيِّدَة فَوْزِيَّةُ الْحَلِي: مَرْحَبًا.
إِسْمِي فَوْزِيَّةُ الْحَلِي.
أَنَا رَبَّةُ مَنْزِل.
هَذِهِ ابْنَتِي.



الْآفِسَة نَبِيلَةُ الْحَلِي: مَرْحَبًا.
إِسْمِي نَبِيلَةُ الْحَلِي
أَنَا طَالِبَة.

حَسَن مُرَاد: صَبَاحَ الْخَيْرِ.
طَالِب: صَبَاحَ النَّوْرِ.
حَسَن مُرَاد: كَيْفَ حَالُكَ؟
طَالِب: أَنَا بِخَيْرٍ، شُكْرًا.
حَسَن مُرَاد: هَلْ أَنْتِ عَرَبِيَّةٌ؟
طَالِب: نَعَمْ، أَنَا عَرَبِيَّةٌ.

حَسَن مُرَاد: مَسَاءَ الْخَيْرِ.
طَالِبَة: مَسَاءَ النَّوْرِ.
حَسَن مُرَاد: كَيْفَ حَالُكَ؟
طَالِبَة: أَنَا بِخَيْرٍ، شُكْرًا.
حَسَن مُرَاد: هَلْ أَنْتِ مِصْرِيَّةٌ؟
طَالِبَة: لَا، أَنَا سُورِيَّة.
حَسَن مُرَاد: مَنْ هَذِهِ الْآفِسَة؟
طَالِبَة: هِيَ أُخْتِي هِنْد.
حَسَن مُرَاد: مَرْحَبًا.

الْجُزْءُ الثَّانِي

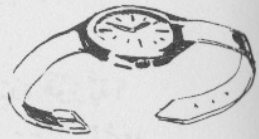
مَعَ ضَابِطِ الْجَوَازَاتِ



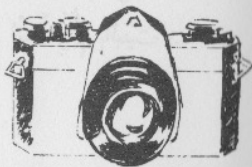
ضَابِطُ الْجَوَازَاتِ

ضَابِطُ الْجَوَازَاتِ: مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ؟
عَلِي الْحَلَبِي:
الضَّابِطُ:
عَلِي الْحَلَبِي:
الضَّابِطُ:
فُوزِيَّةُ الْحَلَبِي:
الضَّابِطُ:
نَيْبِلَةُ الْحَلَبِي:
الضَّابِطُ:
عَلِي الْحَلَبِي:
الْعَفْوُ.

مَعَ مُفْتِشِ الْجُمْرُكِ



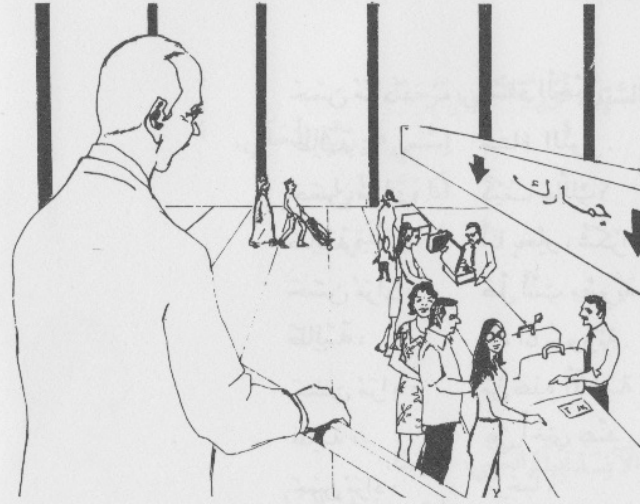
سَاعَةٌ



آلَةُ تَصْوِيرٍ

مُفْتِشُ الْجُمْرُكِ:
عَلِي الْحَلَبِي:
الْمُفْتِشُ:
فُوزِيَّةُ الْحَلَبِي:
الْمُفْتِشُ:
نَيْبِلَةُ الْحَلَبِي:
الْمُفْتِشُ:
عَلِي الْحَلَبِي:
الْمُفْتِشُ:
عَلِي الْحَلَبِي:
الْعَفْوُ.

في المَطَار



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

حَسَنُ مُرَادٍ:

أَنَا حَسَنُ مُرَادٍ.

أَنَا مُدَرِّسُ لُغَةِ عَرَبِيَّةٍ.

أَنَا مِنَ الْقَاهِرَةِ. الْقَاهِرَةُ فِي مِصْرَ.

أَنَا مِصْرِيّ، وَبَلَدِي فِي الْقَاهِرَةِ.

الآنَ، أَنَا فِي مَطَارِ الْقَاهِرَةِ.

هُوَ مَطَارٌ كَبِيرٌ.

سَيَّارَتِي خَارِجَ الْمَطَارِ.

أَنَا فِي صَالَةِ الْإِنْتِظَارِ.

أَنَا فِي انْتِظَارِ صَدِيقِي وَأُسْرَتِهِ.

صَدِيقِي اسْمُهُ السَّيِّدُ عَلِي الْحَلَبِي.

هُوَ مِنْ دِمَشْقَ.

دِمَشْقُ عَاصِمَةُ سُورِيَا.

صَدِيقِي سُورِيّ. هُوَ رَجُلُ أَعْمَالٍ.

صَدِيقِي الْآنَ مَعَ ضَابِطِ الْجَوَازَاتِ،

وَبَعْدَ هَذَا مَعَ مُفْتِشِ الْجُمْرُكِ.



مُفْتِشُ الْجُمْرُكِ

في صَالَةِ الْإِنْتِظَارِ



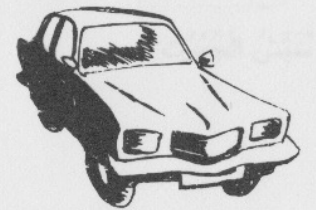
حَسَنُ مُرَادٍ: أَهْلًا وَسَهْلًا! كَيْفَ حَالُكُمْ؟
عَلِي الْحَلْبِي: نَحْنُ بِخَيْرٍ، شُكْرًا.

هَذِهِ زَوْجَتِي فَوْزِيَّةُ،
وَهَذِهِ ابْنَتِي نَيْبِلَةُ.

حَسَنُ مُرَادٍ: كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّدَةَ فَوْزِيَّةُ؟
أَنَا بِخَيْرٍ يَا أَسْتَاذَ حَسَنَ، شُكْرًا.

وَأَنْتِ يَا آدَسَةُ نَيْبِلَةُ، كَيْفَ حَالُكَ؟
أَنَا بِخَيْرٍ يَا أَسْتَاذَ حَسَنَ، شُكْرًا.

حَسَنُ مُرَادٍ: زَوْجَتِي وَابْنَتِي فِي انْتِظَارِكُمْ بِالْبَيْتِ...
هَاهُنَا سَيَّارَتِي.



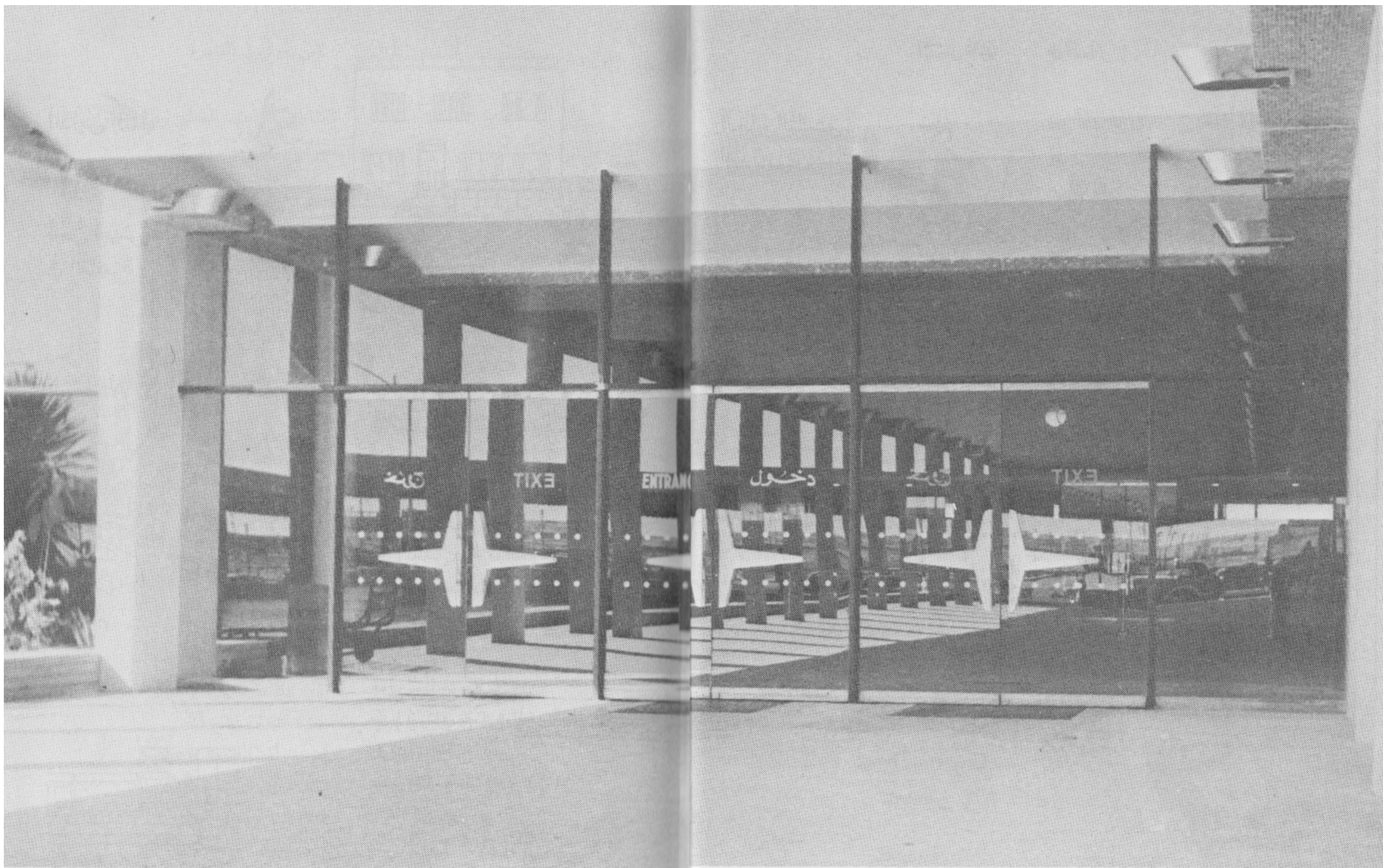
سَيَّارَةٌ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ الْمُدَّرِسُ مِنْ لُبْنَانِ

سَلِيمُ: هَلْ أَنْتَ عَرَبِيٌّ؟
الْمُدَّرِسُ: نَعَمْ.
سَلِيمُ: مِنْ أَيِّ بَلَدٍ؟
الْمُدَّرِسُ: مِنْ لُبْنَانِ.
سَلِيمُ: هَلْ أَنْتَ رَجُلُ أَعْمَالٍ؟
الْمُدَّرِسُ: لَا، أَنَا مُدَّرِسٌ. وَأَنْتَ؟
سَلِيمُ: أَنَا طَالِبٌ.
الْمُدَّرِسُ: هَلْ أَنْتَ مِنْ مِصْرَ؟
سَلِيمُ: لَا، أَنَا مِنْ سُورِيَا.

عَرَبِيٌّ مِنْ سُورِيَا وَعَرَبِيَّةٌ مِنْ مِصْرَ

سَلِيمُ: هَلْ أَنْتِ طَالِبَةٌ؟
فَرِيدَةُ: نَعَمْ، أَنَا طَالِبَةٌ مِصْرِيَّةٌ.
سَلِيمُ: هَلْ أَنْتِ مِنَ الْقَاهِرَةِ؟
فَرِيدَةُ: نَعَمْ، أَنَا مِنَ الْقَاهِرَةِ. وَأَنْتَ؟
سَلِيمُ: أَنَا طَالِبٌ مِنْ دِمَشْقَ.
فَرِيدَةُ: أَنْتِ مِنْ عَاصِمَةِ سُورِيَا، وَأَنَا مِنْ
عَاصِمَةِ مِصْرَ.
سَلِيمُ: أَنْتِ عَرَبِيَّةٌ مِنْ مِصْرَ، وَأَنَا عَرَبِيٌّ
مِنْ سُورِيَا.



مَطَارُ الْقَاهِرَةِ

مَعَنَا الْآنَ السَّيِّدُ الْحَلِيّ وَزَوْجَتُهُ وَابْنَتُهُ
نَحْنُ نَجْلِسُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ.



الْجُزْءُ الثَّانِي حَوْلَ الْمَائِدَةِ

فَوَزِيَّةُ الْحَلِي: هَذَا الطَّعَامُ لَزِيذٌ !

عَلِي الْحَلِي: نَعَمْ، لَزِيذٌ جِدًّا !

أَنْتِ طَبَّاحَةٌ مَاهِرَةٌ يَا سَيِّدَةَ سَمِيرَةَ .

سَمِيرَةُ مُرَاد: عِنْدَنَا طَبَّاحَةٌ تَطْبُخُ لَنَا .

حَسَنُ مُرَاد: زَوْجَتِي أَيْضًا طَبَّاحَةٌ مَاهِرَةٌ .

عَلِي الْحَلِي: بَيْنَكُمْ جَمِيلٌ يَا أَسْتَاذَ حَسَنَ !

حَسَنُ مُرَاد: شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدَ عَلِي .

سَامِي: فِي دِمَشْقَ ، هَلْ عِنْدَكُمْ بَيْتٌ كَبِيرٌ ؟

بَيْلَةَ: لَا ، نَحْنُ نَسْكُنُ فِي شَقَّةٍ .



الدَّرْسُ الثَّانِي

٢

نَحْنُ نَعِيشُ
فِي الْقَاهِرَةِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

حَسَنُ مُرَاد:

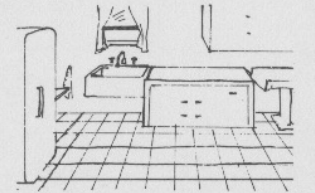
أَنَا أَسْكُنُ فِي بَيْتٍ بِالْقَاهِرَةِ .
فِي الْبَيْتِ طَائِقُ عَلَوِي وَطَائِقُ سُفْلِي .
عُرْفُ النَّوْمِ فِي الطَّائِقِ الْعُلَوِيِّ .
فِي الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ عُرْفَةُ الْجُلُوسِ ،
وَعُرْفَةُ الْمَكْتَبِ وَعُرْفَةُ الْأَكْلِ .
نَحْنُ نَجْلِسُ فِي عُرْفَةِ الْجُلُوسِ ،
وَنَأْكُلُ فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ ،
وَنَقْرَأُ وَنَكْتُبُ وَنَدْرُسُ فِي عُرْفَةِ الْمَكْتَبِ .



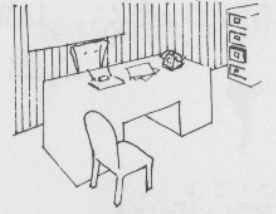
عُرْفَةُ نَوْمٍ

حَوْلَ بَيْتِنَا حَدِيقَةٌ ،
عِنْدَنَا بُسْتَانِيَّ يَعْمَلُ فِي الْحَدِيقَةِ .
وَفِي الْبَيْتِ مَطْبَخٌ كَبِيرٌ ،
عِنْدَنَا طَبَّاحَةٌ تَطْبُخُ لَنَا الطَّعَامَ .

نَحْنُ الْآنَ فِي عُرْفَةِ الْأَكْلِ ،
هِيَ عُرْفَةُ كَبِيرَةٍ .



مَطْبَخٌ



مَكْتَبٌ

سَامِي:

نَيْلَة:

سَامِي:

عَلَى الْحَلِيِّ:

هَلْ هِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَامِعَةِ؟

نَعَمْ، هِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَامِعَةِ،

لَكِنْ بَعِيدَةٌ عَنِ مَكْتَبِ أَبِي.

هَلْ تَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِكَ بِالسَّيَّارَةِ،

يَا سَيِّدَ عَلِي؟

نَعَمْ يَا سَامِي.

فِي الْحَدِيقَةِ

سَامِي:

نَيْلَة:

تَذْهَبُ إِلَى الْحَدِيقَةِ يَا نَيْلَة؟

نَعَمْ، تَذْهَبُ...

هَذِهِ حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ.

مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟

هُوَ الْبُسْتَانِي. إِسْمُهُ عُمَرُ.

أَنْتَ بُسْتَانِي مَاهِرٌ جِدًّا يَا عُمَرُ!

شُكْرًا يَا آفِيسَة.

مَا هَذِهِ الشَّجَرَةُ؟

هَلْ هِيَ شَجَرَةُ بُرْتُقَالٍ؟

لَا، هِيَ شَجَرَةُ لَيْثْمُونٍ.

هَذِهِ شَجَرَةُ وَرْدٍ جَمِيلَةٌ.

نَعَمْ، وَهَذِهِ الْوَرْدَةُ لَكَ مِثِّي!

سَامِي:

نَيْلَة:

عُمَرُ:

نَيْلَة:

عُمَرُ:

نَيْلَة:

سَامِي:



بُسْتَانِي

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

سَامِي وَكَرِيم

سَامِي:

كَرِيم:

سَامِي:

كَرِيم:

سَامِي:

كَرِيم:

سَامِي:

كَرِيم:

هَلْ تَسْكُنُ مَعَ أُسْرَتِكَ يَا كَرِيم؟

لَا، أَنَا أَسْكُنُ مَعَ صَدِيقِي.

أَيْنَ؟

فِي شَقَّةٍ.

هَلِ الشَّقَّةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْجَامِعَةِ؟

لَا، هِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْجَامِعَةِ.

وَهَلْ صَدِيقُكَ طَالِبٌ؟

نَعَمْ، هُوَ طَالِبٌ عَرَبِيٌّ.

هَلْ تَدْرُسُ فِي جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ؟

نَعَمْ.

هَلِ الْجَامِعَةُ كَبِيرَةٌ؟

نَعَمْ، كَبِيرَةٌ جِدًّا.

هَلِ الْجَامِعَةُ قَرِيبَةٌ؟

لَا، الْجَامِعَةُ بَعِيدَةٌ،

بَعِيدَةٌ جِدًّا!

وَهَلْ عِنْدَكَ سَيَّارَةٌ؟

نَعَمْ، عِنْدِي سَيَّارَةٌ،

سَيَّارَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا،

عِنْدِي أُوتُوْبِيسُ!

سَمِيرٌ وَأَمِيرٌ

سَمِير:

أَمِير:

سَمِير:

أَمِير:

سَمِير:

أَمِير:

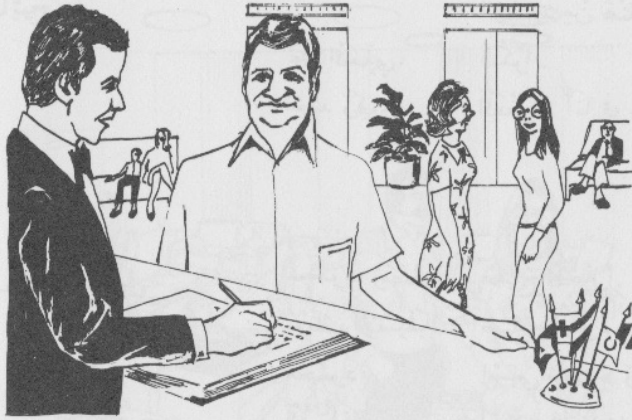
سَمِير:

أَمِير:



أُوتُوْبِيسُ

أَوْ يَذْهَبُونَ إِلَى السِّينِمَا، أَوْ الْمَسْرَحِ ،
ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى الْفُنْدُقِ ،
وَيَضَعُونَ إِلَى غُرْفِهِمْ .



الْجُزْءُ الثَّانِي فِي خِدْمَتِكُمْ

علي الحلي: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ !
أحمد زكي: عَلَيْكُمْ السَّلَام !
علي الحلي: أَنَا عَلِي الْحَلِي ، مِنْ دِمَشْق .
وهذه زَوْجَتِي ، وهذه ابْنَتِي .
أحمد زكي: أَهْلًا وَسَهْلًا ! صَدِيقُكُمْ حَجَرَ لَكُمْ هُنَا
عُرْفَتَيْنِ لِمُدَّةِ اسْبُوعَيْنِ .
علي الحلي: فِي أَيِّ طَابِقِ ؟
أحمد زكي: فِي الطَّابِقِ الْخَامِسِ .
قَوْزِيَّةُ الْحَلِي: هَلْ بِالْفُنْدُقِ مَضَعٌ ؟



مَضَعٌ

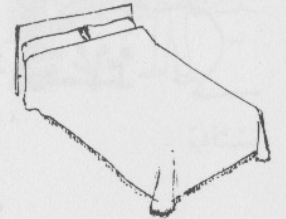


الدَّرْسُ الثَّالِثُ ٣ فِي الْفُنْدُقِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

أحمد زكي:

أَنَا أَحْمَدُ زَكِي .
أَنَا مُوَطَّلِفُ فُنْدُقٍ "مُخْتَار" .
فُنْدُقٌ "مُخْتَار" فُنْدُقٌ كَبِيرٌ .
فِيهِ غُرَفٌ كَثِيرَةٌ ،
وَفِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَرِيرٌ وَتِلِفُونٌ ،
وَمَاءٌ بَارِدٌ ، وَمَاءٌ سَاخِنٌ .



سَرِيرٌ

فِي الْفُنْدُقِ مَطْعَمٌ وَبَار ،
وَصَالَةٌ لِلْقَهْوَةِ وَالشَّاي .
الْفُنْدُقُ مَلَأَنَ بِالنَّاسِ ،
مِنَ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْأَجْنَبِيَّةِ .
هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْمَطْعَمِ ،
ثُمَّ يَجْلِسُونَ فِي الصَّالَةِ ،
وَيَقْرَأُونَ الْجَرَائِدَ وَالْمَجَلَّاتِ ،



تِلِفُونٌ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ فِي الْفُنْدُقِ



مَفَاتِيحُ

أَحْمَدُ رَكي:

عَلِي الْحَلَّي:

أَحْمَدُ رَكي:

طَبْعًا.

أَيْنَ الْمَفَاتِيحُ ؟

هَذَا هُوَ مِفْتَاحُ الْغُرْفَةِ الْكَبِيرَةِ ،

وَهَذَا هُوَ مِفْتَاحُ الْغُرْفَةِ الصَّغِيرَةِ .

أَنَا أَذْهَبُ مَعَكُمْ .

الْمِصْعَدُ مِنْ هُنَا .

شُكْرًا .

الْعَنُو ! أَنَا فِي خِدْمَتِكُمْ .

عَلِي الْحَلَّي:

أَحْمَدُ رَكي:

مَحْمُودُ رَمَضَانَ:

مُوظَّفُ الْإِسْتِقْبَالِ:

مَحْمُودُ:

الْمُوظَّفُ:

أَيَّ خِدْمَةٍ ؟

مَحْمُودُ:

الْمُوظَّفُ:

بِالطَّلَبِ السَّابِعِ .

طَبْعًا - فِي الْفُنْدُقِ مِصْعَدُ ؟

مَحْمُودُ:

الْمُوظَّفُ:

أَنَا آسِفٌ .

... وَهَلْ بِالْغُرْفَةِ تَلِفُونُ ؟

نَعَمْ - وَلَكِنْ الْيَوْمَ التِّلِفُونُ مُعْطَلٌ .

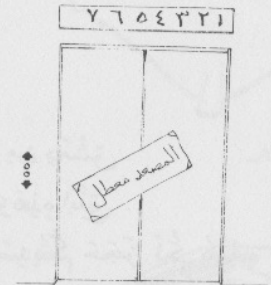
أَنَا آسِفٌ جِدًّا .

وَأَنَا أَيْضًا آسِفٌ جِدًّا .

مَحْمُودُ:

الْمُوظَّفُ:

مَحْمُودُ:



الدَّرْسُ الثَّالِثُ فِي الْفُنْدُقِ

أَذْهَبُ إِلَى فُنْدُقٍ آخَرَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

عَلَيْكُمْ السَّلَامُ .

الْمُوظَّفُ:

الْجُزْءُ الثَّالِثُ
فِي صَالَةِ الْفُنْدُقِ



مَسَاءَ الْخَيْرِ يَا آيَسَةَ !

مَسَاءَ الْخَيْرِ .

هَلْ أَنْتِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ؟

لَا .

مِنْ بَيْرُوتِ ؟

لَا .

مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتِ ؟

بَلَدٌ مِنَ الْبِلَادِ ...

كَرِيمُ:

نَيْيَلَةُ:

كَرِيمُ:

نَيْيَلَةُ:

كَرِيمُ:

نَيْيَلَةُ:

كَرِيمُ:

نَيْيَلَةُ:



فندق

الدُّرسُ الثَّالِثُ في الفُنْدُق

كَرِيمُ: هَلْ نَذْهَبُ إِلَى صَالَةِ الشَّاي؟
 نَيْلَةُ: شَرِبْتُ الشَّاي وَالْقَهْوَةَ.
 كَرِيمُ: نَذْهَبُ إِلَى الْمَسْرَحِ ... أَوِ السِّينِمَا؟
 نَيْلَةُ: لَا، أَنَا آسِيفَةٌ!
 أَنْتُ تَذْهَبُ إِلَى حَالِكْ،
 وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَايِ.

آسِيفٌ جِدًّا

مَحْمُودُ رَمَضَانَ: هَلْ عِنْدَكَ غُرْفَةٌ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ؟
 مُوَلَّفُ الْإِسْتِقْبَالِ: أَنَا آسِيفٌ. كُلُّ الْغُرَفِ مَحْجُورَةٌ.
 مَحْمُودُ رَمَضَانَ: لِمُدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ؟
 مُوَلَّفُ الْإِسْتِقْبَالِ: آسِيفٌ!
 مَحْمُودُ رَمَضَانَ: خَمْسَةَ أَيَّامٍ؟
 مُوَلَّفُ الْإِسْتِقْبَالِ: آسِيفٌ جِدًّا! وَلَا يَوْمَ وَاجِدٍ!
 كُلُّ الْغُرَفِ مَحْجُورَةٌ:

الدَّرْسُ الرَّابِعُ



في المَطْعَمِ



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



طَبَقٌ

حَسَنُ مُرَادٍ:

نَحْنُ الْآنَ فِي مَطْعَمٍ ،
عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ النَّيْلِ . هَذَا الصَّبَاحُ ،
كَلَّمْتُ مَدِيرَ الْمَطْعَمِ بِالتَّلِيْفُونَ ،
فَحَجَزَ لَنَا مَائِدَةً لِسِتَّةِ أَشْخَاصٍ
هُمُ عَائِلَتُهُ السَّيِّدِ الْحَلِيِّ وَعَائِلَتِي .

حَضَرْنَا إِلَى الْمَطْعَمِ ،
وَجَلَسْنَا إِلَى الْمَائِدَةِ .
الْمَائِدَةُ قَرِيبَةٌ مِنَ النَّافِذَةِ .

وَصَعَ الْجَرَسُونَ الْأَطْبَاقَ عَلَى الْمَائِدَةِ ،
وَبَجَانِبِهَا السَّكَائِينِ وَالشُّوكَ وَالْمَلَاعِقُ .
ثُمَّ جَاءَ بِالطَّعَامِ : أَوَّلًا بِعَصِيرِ الطَّامِطِ ،
وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ بِاللَّحْمِ وَالْأَرْزِ وَالْخَضْرَائِ وَالسَّلَاطَةِ ،
وَأَخِيرًا بِالتَّبَقِ الْحُلُوِّ ، وَالْقَهْوَةِ .

هَذِهِ الْأَكْلَةُ لِدَيْدَةٍ ، لِدَيْدَةٍ جَدًّا .

نَافِذَةٌ

الْجُزْءُ الثَّانِي قَائِمَةُ الطَّعَامِ



قَائِمَةُ الطَّعَامِ



طَبَقٌ دَجَاجٍ

شَايٍ بِاللَّيْمُونِ مِنْ فَضْلِكَ !



لَيْمُونَةٌ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

في المَطْعَمِ

الْجَرَسُونَ : هَذِهِ هِيَ قَائِمَةُ الطَّعَامِ ،
وَهَذَا هُوَ طَبَقُ الْيَوْمِ :
لَحْمٌ مَشْوِيٌّ ، وَبَطَاطِسٌ بِالْفُرْنِ ، وَأَرْزٌ .

فَوَزِيَّةُ الْحَلِيِّ : أَنَا أُحِبُّ اللَّحْمَ الْمَشْوِيَّ وَالْأَرْزَ .
وَأَنَا أَيْضًا : سَمِيرَةُ مُرَادٍ :

نَبِيلَةُ : هَلْ عِنْدَكُمْ سَمَكٌ ؟

نَعَمْ ، عِنْدَنَا سَمَكٌ لَذِيذٌ .

أَنَا أَخَذْتُ طَبَقَ سَمَكٍ .

وَأَنَا أَيْضًا : سَامِي :

عَلَيَّ الْحَلِيِّ : أَنَا أَخَذْتُ طَبَقَ دَجَاجٍ .

وَطَبَقٌ دَجَاجِيٍّ أَيْضًا .

وَالْحُلُوُّ ؟ عِنْدَنَا فَاكِهَةٌ ، وَفَطَائِرٌ مُخْتَلِفَةٌ .

نَأْخُذُ فَاكِهَةً .

وَهَلْ تَشْرَبُونَ قَهْوَةً ؟

نَعَمْ ، فَنُجَانِ قَهْوَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ ، مِنْ فَضْلِكَ .

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : يَا جَرَسُونَ !

الْجَرَسُونَ : نَعَمْ !

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : فَنُجَانِ شَايٍ مِنْ فَضْلِكَ .

الْجَرَسُونَ : شَايٍ بِالْحَلِيبِ ؟

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : لَا ، شَايٍ بِاللَّيْمُونِ .

الْجَرَسُونَ : وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ ؟

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : لَأَشْيَاءَ آخَرَ ، شُكْرًا .

الْجُزْءُ الثَّالِثُ
فِي الْقَهْوَةِ



سَعِيدٌ : هَلْ عِنْدَكُمْ دَجَاجٌ بِالْفُرْنِ ؟
الْجَرَسُونُ : لَا .
سَعِيدٌ : هَلْ عِنْدَكُمْ لَحْمٌ مَشْوِي ؟
الْجَرَسُونُ : لَا .
سَعِيدٌ : هَلْ عِنْدَكُمْ سَمَكٌ ؟
الْجَرَسُونُ : لَا .
سَعِيدٌ : أَيِّ مَطْعَمٍ هَذَا يَا جَرَسُونُ ؟
الْجَرَسُونُ : لَا لَحْمٌ ، وَلَا سَمَكٌ ، وَلَا ...
يَا سَيِّدِي ، هَذِهِ قَهْوَةٌ ، لَا مَطْعَمَ !



شَايٌ بِاللَّيْمُونِ



سَمَكَةٌ

إِسْمَاعِيلُ وَ زَوْجَتُهُ

كَرِيمَةٌ :

إِسْمَاعِيلُ :

كَرِيمَةٌ :

إِسْمَاعِيلُ :

كَرِيمَةٌ :

إِسْمَاعِيلُ :

كَرِيمَةٌ :

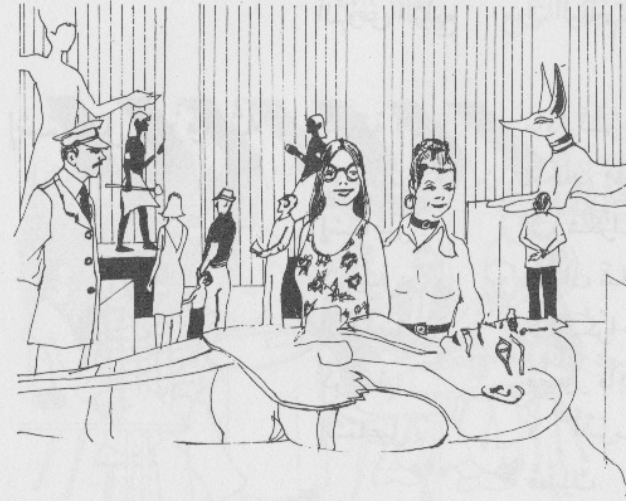
إِسْمَاعِيلُ :

مَاذَا تَشْرَبُ بَعْدَ الْأَكْلِ يَا إِسْمَاعِيلُ ؟
فُنْجَانٌ قَهْوَةٌ ؟
لَا ، شُكْرًا يَا كَرِيمَةٌ .
فُنْجَانٌ شَاي ؟
لَا ، شُكْرًا .
عَصِيرٌ فَاكِهَةٌ ؟
لَا . أَشْرَبُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ، مِنْ
فَضْلِكَ .
وَلَا شَيْءَ آخَرَ ؟
لَا شَيْءَ آخَرَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٥

يَوْمٌ فِي الْقَاهِرَةِ



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

نَيْلَة:

أَنَا نَيْلَة الْحَلَبِي.

أَنَا طَالِبَة سُورِيَّة ،

أَدْرُسُ فِي جَامِعَة دِمَشْق .

أَدْرُسُ اللُّغَة الْعَرَبِيَّة وَعِلْمَ النَّفْس .

أَنَا أُحِبُّ الْقَاهِرَة ،

وَأُحِبُّ التَّارِيخَ الْقَدِيم .

حَضَرْتُ إِلَى الْقَاهِرَة مَعَ وَالِدِي وَوَالِدَتِي .

هَذَا الصَّبَاح ،

ذَهَبْتُ إِلَى الْمَتْحَفِ الْمِصْرِيِّ ،

وَهُنَاكَ قَابَلْتُ طَالِبَة مِصْرِيَّة ،

تَدْرُسُ فِي جَامِعَة الْقَاهِرَة ،

وَهِيَ أَيْضًا تُحِبُّ التَّارِيخَ الْقَدِيم .

فِي الْمَتْحَفِ شَاهَدْنَا الْأَثَارَ الْقَدِيمَة ،



يُمَثِّلُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

يَوْمٌ فِي الْقَاهِرَةِ

وَالْتَمَائِيلُ الْمِصْرِيَّة ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبْنَا إِلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ،

وَشَاهَدْنَا الْقَوَارِبَ الْجَمِيلَة .

الْجُزْءُ الثَّانِي

نَيْلَة:

فَرِيدَة:

نَيْلَة:

فَرِيدَة:

صَبَاحَ الْخَيْرِ . أَنَا طَالِبَة مِنْ دِمَشْق .

صَبَاحَ النُّورِ . أَهْلًا وَسَهْلًا .

هَلْ أَنْتِ طَالِبَة ؟

نَعَمْ ، أَنَا طَالِبَة بِالْجَامِعَة .

إِسْمِي فَرِيدَة . وَأَنْتِ مَا اسْمُكِ ؟

إِسْمِي نَيْلَة .

هَلْ شَاهَدْتِ يُمَثَالِ تَوْت عَنخْ آمُون ؟

نَعَمْ شَاهَدْتُهُ . هُوَ جَمِيلٌ جِدًّا .

تَوْت عَنخْ آمُون ذَهَبَ إِلَى مَتَاحِفَ كَثِيرَة

فِي لَنْدَنْ ، وَبَارِيس ، وَنِيُورُوكَ ، وَطُوكْيُو .

وَمَتَى يَذْهَبُ إِلَى دِمَشْق ؟

لَا نَعْرِفُ .

تَوْت عَنخْ آمُون يُحِبُّ السَّفَرَ ،

وَلَكِنْ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَة .



تَوْت عَنخْ آمُون

عِنْدِي فِكْرَة

كَرِيم:

سَلِيم:

كَرِيم:

سَلِيم:

مَاذَا نَفْعَلُ الْيَوْمَ ؟

عِنْدِي فِكْرَة ،

نَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ النَّيْلِ !

مَاذَا نَشَاهِدُ هُنَاكَ ؟

نُشَاهِدُ النَّيْلَ ،



هَرَم

كَرِيم :

سَلِيم :

كَرِيم :

سَلِيم :

كَرِيم :

سَلِيم :

وَفِيهِ الْقَوَارِبُ الْجَمِيلَةُ .

مَعِيَ آلَةٌ تَصْوِيرٌ ،

وَفِيهَا فِيلْمٌ مُلَوَّنٌ .

نَأْخُذُ بَعْضَ الصُّوَرِ هُنَاكَ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ نَذْهَبُ إِلَى الْأَهْرَامِ .

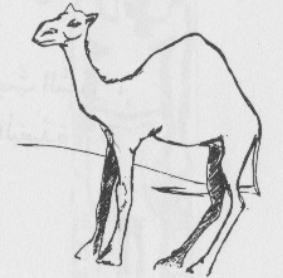
هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَرْكَبَ الْجَمَلَ ؟

نَعَمْ .

أَصَوِّرُكَ وَأَنْتَ فَوْقَ الْجَمَلِ .

عَالٌ ، عَالٌ !

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ أَنَا أُحِبُّ اللُّغَاتِ



جَمَل

قَرِيدَةٌ :

سَلِيم :

قَرِيدَةٌ :

سَلِيم :

قَرِيدَةٌ :

سَلِيم :

هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ ؟

نَعَمْ ، أَنَا طَالِبٌ .

فِي الْجَامِعَةِ ؟

نَعَمْ ، فِي جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ .

مَاذَا تَدْرُسُ ؟

أَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَاللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ .

وَأَنْتَ مَاذَا تَدْرُسِينَ ؟

أَدْرُسُ التَّارِيخَ وَالْجُغْرَافِيَا .

أُخْتِي أَيْضًا تَدْرُسُ التَّارِيخَ فِي جَامِعَةِ دِمَشْقَ .

هَلْ هِيَ تَدْرُسُ التَّارِيخَ الْقَدِيمَ أَمْ التَّارِيخَ الْحَدِيثَ ؟

التَّارِيخَ الْحَدِيثَ .

وَأَنْتَ ، هَلْ تُحِبُّ التَّارِيخَ ؟

لَا ، أَنَا لَا أُحِبُّ التَّارِيخَ .

أَنَا أُحِبُّ اللُّغَاتِ .

نَذْهَبُ إِلَى السِّينِمَا



مَحْمُودُ رَمَضَانَ : مَاذَا تَفْعَلُ هَذَا الْمَسَاءَ يَا سَلِيمُ ؟

سَلِيمُ : عِنْدِي فِكْرَةٌ :

نَذْهَبُ إِلَى الْمَسْرَحِ !

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : لَا أُحِبُّ الْمَسْرَحَ .

سَلِيمُ : هَلْ نَذْهَبُ إِلَى السِّينِمَا ؟

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : أَيْ سِينِمَا ؟

سَلِيمُ : سِينِمَا الْبَيْتِ .

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : مَا اسْمُ الْفِيلْمِ ؟

سَلِيمُ : "الْبَيْتُ الْكَبِيرُ" .

مَحْمُودُ رَمَضَانَ : أَنَا شَاهَدْتُ هَذَا الْفِيلْمَ ،

وَلَكِنْ أَشَاهِدُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً .

هُوَ فِيلْمٌ جَمِيلٌ جِدًّا .



قَارِب

وَعُدْنَا إِلَى الْفُنْدُقِ فِي الْمَسَاءِ ،
وَعَادَ الْأُسْتَاذُ حَسَنَ وَأَسْرَنُهُ إِلَى الْبَيْتِ ،
وَكُنَّا كُلُّنَا مَسْرُورِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .



الْجُزْءُ الثَّانِي الْأَهْرَامَ وَأَبُو الْهَوَلِ

هَذَا هُوَ الْهَرَمُ الْأَكْبَرُ .

حَسَنُ مُرَاد :

مَنْ بَنَى هَذَا الْهَرَمَ ؟

نَبِيلَةُ :

مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ .

حَسَنُ مُرَاد :

إِسْمُهُ الْمَلِكُ خُفُو .

مِنْ كَمْ سَنَةٍ ؟

نَبِيلَةُ :

مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ تَقْرِيبًا .

حَسَنُ مُرَاد :

وَذَلِكَ الْهَرَمُ هُنَاكَ ؟

عَلِي الْحَلِي :

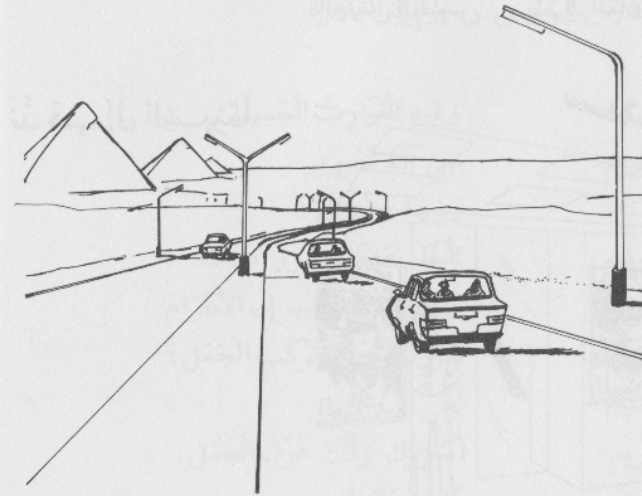
هُوَ هَرَمُ الْمَلِكِ خَفَرَج - ابْنِ خُفُو .

حَسَنُ مُرَاد :

مَا هَذَا التِّمْتَالُ الْكَبِيرُ ؟

فُوزِيَّةُ الْحَلِي :

جَوْلَةٌ فِي الْقَاهِرَةِ



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحَلِي : أَمْسَ دَهَبْتُ لِاسْتِئْجَارِ سَيَّارَةٍ .

وَبَعْدَ اسْتِئْجَارِهَا رَكِبْتُ أُسْرَفِي مَعِي ،

وَسَقْتُ السَّيَّارَةَ .

وَرَكِبَ الْأُسْتَاذُ حَسَنَ فِي سَيَّارَتِهِ ، وَمَعَهُ أُسْرَنُهُ ،

وَسَاقَ سَيَّارَتَهُ .

وَدَهَبْنَا لِنُشَاهِدَ أَهْرَامَ الْجِيزَةِ .

وَرَكِبْتُ نَبِيلَةَ جَمَلًا ،

وَرَكِبَ سَامِي جَمَلًا .

وَكَانَ سَامِي مَسْرُورًا ،

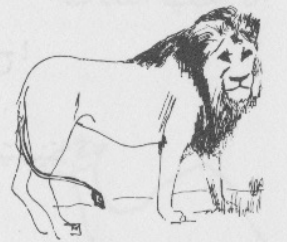
وَكَانَتْ نَبِيلَةُ مَسْرُورَةً .

وَبَعْدَ هَذَا دَهَبْنَا إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ ،

وَشَاهَدْنَا الْأَسَدَ وَالْفِيلَ وَالْقُرُودَ .

وَشَاهَدْنَا أَيْضًا طُيُورًا كَثِيرَةً .

ثُمَّ انْصَرَفْنَا مِنْ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ .



أَسَدٌ



قُرْدٌ



أَبُو الْهَوْل

حَسَنُ مُرَاد: هُوَ أَبُو الْهَوْل.
قُوزِيَّةُ الْحَلِي: تَمَثَّلُ عَجِيبُ! رَأْسُهُ رَأْسُ إِنْسَانٍ!
نَبِيلَةَ: وَجِسْمُهُ جِسْمُ حَيَوَانٍ!
سَامِي: أَيُّ حَيَوَانٍ؟
أَسَدٌ طَبْعًا.
هَلْ هَذَا جَمَلٌ يَا نَبِيلَةَ؟

إِسْتِئْجَارُ سَيَّارَةٍ



عَلِي الْحَلِي: أُرِيدُ اسْتِئْجَارَ سَيَّارَةٍ.
الْمُوَطَّف: بِكُلِّ سُورٍ.
عِنْدَنَا سَيَّارَاتٌ جَيِّدَةٌ.
هَلْ عِنْدَكَ رُخْصَةٌ قِيَادَةٍ؟
نَعَمْ، عِنْدِي رُخْصَةٌ دَوْلِيَّةٌ.
مِنْ أَيِّ بَلَدٍ؟
مِنْ سُورِيَا. هَاهِي الرُّخْصَةُ.
لِمُدَّةٍ كَمْ يَوْمٍ تُرِيدُ السَّيَّارَةَ؟
لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ. كَمْ أَدْفَعُ لَكَ؟
ثَلَاثِينَ جُنَيْهًا.
هَذَا هُوَ شَيْكُ بِالْمَبْلَغِ.
شُكْرًا. وَهَذَا هُوَ مِفْتَاحُ السَّيَّارَةِ.

صَابِر: هَلْ زُرْتَ الْقَاهِرَةَ يَا صَبْرِي؟
صَبْرِي: نَعَمْ زُرْتُهَا.
صَابِر: كَمْ مَرَّةً زُرْتُهَا؟

الْجُزْءُ الثَّالِثُ هَلْ رَكَبْتَ الْجَمَلَ؟



أَمِيرُ يَرْكَبُ الْجَمَلَ

صَبْرِي: زُرْتُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً قَبْلَ سَنَةٍ.
صَابِر: هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَتَحَفِ الْمِصْرِيِّ؟
صَبْرِي: نَعَمْ، وَشَاهَدْتُ التَّمَائِلَ الْفِرْعَوْنِيَّةَ.
صَابِر: هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ؟
صَبْرِي: نَعَمْ، وَهِيَ حَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ.
صَابِر: مَاذَا شَاهَدْتَ فِي الْقَاهِرَةِ أَيْضًا؟
صَبْرِي: شَاهَدْتُ الْأَهْرَامَ وَأَبُو الْهَوْلِ.
صَابِر: هَلْ رَكَبْتَ الْجَمَلَ؟
صَبْرِي: لَا يَا صَابِرِ.
صَابِر: أَنْتَ مَا زُرْتَ الْقَاهِرَةَ!
أَمِير: هَذِهِ حَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ!
أَحْمَد: وَفِيهَا حَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ!
أَمِير: هَلْ فِيهَا طُيُورٌ كَثِيرَةٌ أَيْضًا؟
أَحْمَد: نَعَمْ.
أَمِير: مَا هَذَا الْحَيَوَانُ؟
أَحْمَد: هَذَا الْحَيَوَانُ هُوَ الْأَسَدُ.
أَمِير: هُوَ مَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ.
أَحْمَد: وَهَذَا جَمَلٌ طَبْعًا؟
أَمِير: نَعَمْ، هَذَا جَمَلٌ جَمِيلٌ.
أَحْمَد: أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبَ هَذَا الْجَمَلَ مِنْ فَضْلِكَ
أَمِير: تَفَضَّلْ!
أَحْمَد:

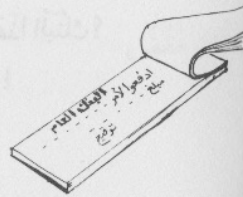


الْجُزْءُ الثَّانِي حِسَابُ جَدِيد

- حَسَنُ مُرَادَ: صَبَاحَ الْخَيْرِ!
الْمَوْظَفُ: صَبَاحَ النُّورِ! أَيَّ خِدْمَةٍ؟
حَسَنُ مُرَادَ: أُرِيدُ صَرْفَ هَذَا الشَّيْكِ.
الْمَوْظَفُ: هَلْ وَقَعْتَ عَلَى ظَهْرِ الشَّيْكِ؟
حَسَنُ مُرَادَ: نَعَمْ.
الْمَوْظَفُ: هَلْ لَكَ حِسَابٌ فِي الْبَنْكِ؟
حَسَنُ مُرَادَ: نَعَمْ، الْحِسَابُ الْجَارِي رَقْمُ ٧٤٣ (سَبْعِمِئَةِ وَثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ)
الْمَوْظَفُ: حَسَنًا. هَذَا هُوَ الْمَبْلَغُ:
١٠٠ (مِائَةٌ) جُنْبُهُ.
حَسَنُ مُرَادَ: شُكْرًا. أُرِيدُ فَتْحَ حِسَابٍ مُشْتَرَكٍ،
بِاسْمِي وَاسْمِ زَوْجَتِي.
هَذَا هُوَ تَوْقِيعِي،
وَهَذَا هُوَ تَوْقِيعُ زَوْجَتِي.

حَسَنُ مُرَادَ

تَوْقِيع



دَفْتَرُ شَيْكَاتٍ



فِي الْبَنْكِ



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

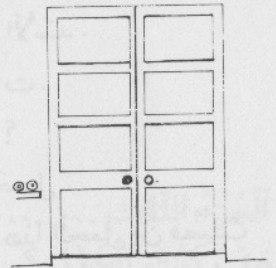
حَسَنُ مُرَادَ:

- أَنَا الْآنَ فِي الْبَنْكِ.
الْبَنْكُ يَفْتَحُ بَابَهُ السَّاعَةَ الثَّامِنَةَ وَالنِّصْفَ صَبَاحًا.
وَيَدْخُلُ النَّاسُ إِلَى صَالَةِ الْبَنْكِ.
فِي صَالَةِ الْبَنْكِ شَبَابِيكَ كَثِيرَةٌ،
لِلْإِسْتِعْلَامَاتِ، وَلِلشَّيْكَاتِ، وَلِلْعَمَلَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ.
يَجْلِسُ مَوْظَفُ الْبَنْكِ خَلْفَ الشُّبَّاكِ،
وَيَقِفُ الْعَمِيلُ أَمَامَ الشُّبَّاكِ،
وَيَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَوْظَفِ.
بَعْضُ الْعُمَّاءِ يُرِيدُونَ صَرْفَ شَيْكَاتٍ،
وَبَعْضُهُمْ يُرِيدُونَ تَحْوِيلَ أَمْوَالٍ.
فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ
يَتَعَامَلُ النَّاسُ بِعُمَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِثْلُ:
الْجَنْتِيهِ أَوْ الدِّينَارِ أَوْ الرِّيَالِ أَوْ اللِّيْرَةِ أَوْ الدِّرْهَمِ.
وَفِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَالنِّصْفِ،
يَقْفِلُ الْبُؤَابُ بَابَ الْبَنْكِ،
وَيَخْرُجُ النَّاسُ مِنْ بَابِ الْخُرُوجِ.

شَيْكَاتٍ



مَوْظَفُ الْبَنْكِ



بَاب

الْمُوَظَّفُ:

بِكُلِّ سُرُورٍ.

بَعْدَ أَيَّامٍ تُرْسِلُ لَكُمْ دَفْتَرَ شَيْكَاتٍ.

حَسَنَ مُرَادٍ:

شُكْرًا.

الْمُوَظَّفُ:

عَفْوًا.

عَلِي الْحَلَبِيُّ:

الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

الْمُوَظَّفُ:

عَلَيْكُمْ السَّلَامُ.

هَلْ تُرِيدُ أَيَّ خِدْمَةٍ؟

عَلِي الْحَلَبِيُّ:

نَعَمْ، مَعِيَ لِيَرَاتٌ سُورِيَّةٌ،

وَأُرِيدُ تَحْوِيلَهَا إِلَى جُنَيْهَاتٍ مِصْرِيَّةٍ،

بِسَعْرِ التَّحْوِيلِ الرَّسْمِيِّ.

الْمُوَظَّفُ:

كَمْ لِيْرَةٍ مَعَكَ؟

عَلِي الْحَلَبِيُّ:

مَعِيَ ١٠٠٠ (أَلْفٌ) لِيْرَةٍ.

الْمُوَظَّفُ:

حَسَنًا.

هَذِهِ ١٠٠ (مِائَةٌ) جُنَيْهٍ مِصْرِيٍّ.

عَلِي الْحَلَبِيُّ:

شُكْرًا.

الْمُوَظَّفُ:

عَفْوًا.

تَحْوِيلُ الْعُمْلَةِ



جُنَيْهٍ مِصْرِيٍّ

مَحْمُودُ رَمَضَانَ: هَلْ أَنْتَ مُوَظَّفٌ فِي هَذَا الْبَنْكِ؟

حُسَيْنُ:

نَعَمْ، أَنَا مُوَظَّفٌ كَبِيرٌ!

مَحْمُودُ رَمَضَانَ: هَلْ أَنْتَ الْمُدِيرُ؟

حُسَيْنُ:

لَا.

مَحْمُودُ رَمَضَانَ: هَلْ أَنْتَ مُوَظَّفٌ فِي الْإِسْتِعْلَامَاتِ؟

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ
أَنَا مُوَظَّفٌ كَبِيرٌ

حُسَيْنُ

لَا.

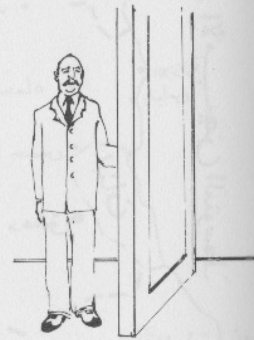
مَحْمُودُ رَمَضَانَ: فِي شَبَّكَ الْعُمْلَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ؟

حُسَيْنُ

لَا. أَنَا بَوَّابُ الْبَنْكِ.

أَنَا أَفْتَحُ بَابَ الْبَنْكِ،

وَأَنَا أَقْفِلُ بَابَ الْبَنْكِ.



بَوَّابُ الْبَنْكِ

أُرِيدُ ١٠٠ (مِائَةٌ) جُنَيْهٍ

كَرِيمَةٍ:

إِسْمَاعِيلُ:

كَرِيمَةٍ:

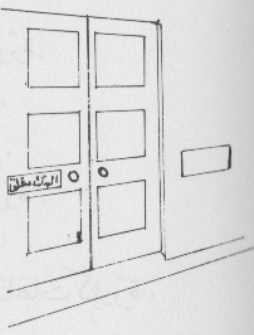
إِسْمَاعِيلُ:

كَرِيمَةٍ:

إِسْمَاعِيلُ:

كَرِيمَةٍ:

إِسْمَاعِيلُ:



الْبَنْكُ مُقْفَلٌ

يَا زَوْجِي!

نَعَمْ يَا زَوْجِي؟

أُرِيدُ ١٠٠ (مِائَةٌ) جُنَيْهٍ.

مِائَةٌ جُنَيْهٍ مَرَّةً وَاحِدَةً؟

نَعَمْ.

آسِيفُ! مَعِيَ ٥٠ (خَمْسُونَ) جُنَيْهًا فَقَطْ!

آسِيفَةٌ! تَذْهَبُ إِلَى الْبَنْكِ.

آسِيفُ! الْبَنْكُ مُقْفَلٌ.

الْبَسَاعَةُ الْآنَ الْوَحِيدَةُ بَعْدَ الظُّهْرِ.

وَفِيهَا مَوَافٍ مُهِمَّةٌ
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ،
مِثْلُ مِينَاءِ اللَّاذِقِيَّةِ، وَمِينَاءِ بَانِيَّاسَ.
وَفِي سُورِيَا أَيْضًا شَيْءٌ مُهِمٌّ، مُهِمٌّ جِدًّا:
هُوَ الْبَتْرُولُ، أَوْ النَّفْطُ.



الْجُزْءُ الثَّانِي
فِي سُوقِ الْحَمِيدِيَّةِ

الرَّبُّونُ: أُرِيدُ شِرَاءَ قِطْعَةٍ قَمَاشٍ.
التَّاجِرُ: مِنْ أَيِّ نَوْعٍ؟
الرَّبُّونُ: مِنَ الْحَرِيرِ.
التَّاجِرُ: الْحَرِيرِ الطَّبِيعِيِّ أَوِ الْحَرِيرِ الصَّنَاعِيِّ؟
الرَّبُّونُ: الْحَرِيرِ الطَّبِيعِيِّ.

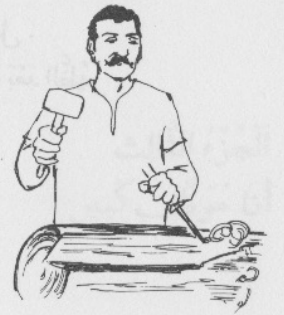


عَلِي الْحَلِي:

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



النَّقْشُ عَلَى النُّحَاسِ



الْحَفْرُ عَلَى الْخَشَبِ

أَحَدِكُمْ الْآنَ عَنْ سُورِيَا.
سُورِيَا جُمْهُورِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ،
عَاصِمَتُهَا دِمَشْقُ.
دِمَشْقُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ.
هِيَ بَلَدُ صَلَاحِ الدِّينِ،
الْبَطَلِ الْعَرَبِيِّ الْعَظِيمِ.
وَفِيهَا أَسْوَاقٌ مَشْهُورَةٌ،
مِثْلُ سُوقِ الْحَمِيدِيَّةِ.
تَشْتَهَرُ دِمَشْقُ بِصِنَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ،
مِثْلُ صِنَاعَةِ الْحَرِيرِ
وَالْحَفْرِ عَلَى الْخَشَبِ، وَالنَّقْشِ عَلَى النُّحَاسِ.
وَيَسْتَغِلُّ النَّاسُ أَيْضًا بِصِنَاعَةِ الْحَلْوَى.

وَفِي سُورِيَا مُدُنٌ مُهِمَّةٌ كَثِيرَةٌ،
مِثْلُ حَلَبَ وَحَمَّاهُ وَحَمَصَ،

أَنَا لَا أُحِبُّ الْحَرِيرَ الصَّنَاعِيَّ .
عِنْدَنَا حَرِيرٌ طَبِيعِيٌّ جَمِيلٌ .
أَيُّ لَوْنٍ تُحِبُّ ؟
أُحِبُّ اللَّوْنَ الْأَحْمَرَ أَوِ الْبَيْضَ .
هَذَا حَرِيرٌ طَبِيعِيٌّ أَحْمَرٌ مُمْتَازٌ .
بِكَمْ الْعِثْرُ ؟
بِثَلَاثِينَ لَيْرَةً .
أُرِيدُ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ ، مِنْ فَضْلِكَ .
بِكُلِّ سُرُورٍ .

التَّاجِرُ :

الزَّبُونُ :

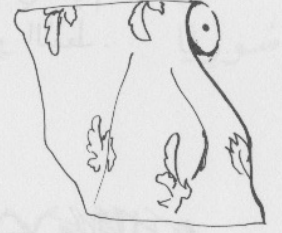
التَّاجِرُ :

الزَّبُونُ :

التَّاجِرُ :

الزَّبُونُ :

التَّاجِرُ :



قِطْعَةٌ قَمَاشٍ

سُورِيَا وَمِصْرُ

كَرِيمُ :

نَبِيلَةُ :

كَرِيمُ :

نَبِيلَةُ :

كَرِيمُ :

نَبِيلَةُ :

كَرِيمُ :



شَجَرَةٌ قُطْنٍ

نَبِيلَةُ :

كَرِيمُ :

هَلْ أَنْتَ مِنْ مِصْرَ ؟
لَا ، أَنَا مِنْ سُورِيَا .
مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ ؟
مِنْ الْعَاصِمَةِ دِمَشْقَ .
مَا عَدَدُ السُّكَّانِ فِي سُورِيَا ؟
سَبْعَةُ مِلْيُونٍ تَقْرِبًا .
مَا عَدَدُ سُكَّانِ مِصْرَ ؟
عَدْدُنَا كَبِيرٌ جَدًّا ...
أَرْبَعُونَ مِلْيُونًا تَقْرِبًا .
الْقَاهِرَةُ وَحْدَهَا يَهَا سَبْعَةُ مِلْيُونٍ .
الْحَرِيرُ السُّورِيُّ مَشْهُورٌ جَدًّا فِي الْعَالَمِ !
وَالْقُطْنُ الْمِصْرِيُّ أَيْضًا
مَشْهُورٌ جَدًّا فِي الْعَالَمِ !

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ
شَيْءٌ مُهِمٌّ جَدًّا !

السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ :

فَاطِمَةُ :

السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ :

فَاطِمَةُ :

السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ :

فَاطِمَةُ :

السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ :

فَاطِمَةُ :

السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ :

فَاطِمَةُ :



حَلْوَى

مَا لَوْنُ الْبَحْرِ
الْأَبْيَضُ الْمُتَوَسِّطُ ؟

سَعِيدُ :

كَمَالُ :

سَعِيدُ :

كَمَالُ :

سَعِيدُ :

كَمَالُ :

أَيْنَ كُنْتَ يَا فَاطِمَةُ ؟
كُنْتُ فِي السُّوقِ .
هَلْ ذَهَبْتَ أُخْتُكَ مَعَكَ ؟
نَعَمْ .
وَمَاذَا اشْتَرَيْتَ مِنَ السُّوقِ ؟
اشْتَرَيْتُ شَيْئًا مُهِمًّا جَدًّا .
مَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ الْمُهْمُّ ؟
هَلْ هُوَ كِتَابٌ جَدِيدٌ ؟
لَا يَا سَيِّدَةَ سَمِيرَةَ !
مَلَأْسٌ جَدِيدَةٌ ؟
لَا . أَنَا اشْتَرَيْتُ حَلْوَى .
أَنَا أُحِبُّ الْحَلْوَى !

أَيْنَ تَسْكُنُ ؟
أَسْكُنُ فِي اللَّاذِقِيَّةِ .
هَلْ هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ أَمْ صَغِيرَةٌ ؟
الَّلَاذِقِيَّةُ مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ ،
وَهِيَ مِينَاءٌ مُهِمَّةٌ .
مِينَاءٌ بَحْرِيَّةٌ أَمْ جَوِّيَّةٌ ؟
مِينَاءٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ طَبْعًا .



سوق الحميدية

الدُّرسُ الثَّامِنُ سُورِيَا

مَا اسْمُ الْبَحْرِ؟
الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمُتَوَسِّطُ.
هَلْ لَوْنُهُ أَبْيَضُ؟
لَا، هَذَا اسْمُهُ، لَا لَوْنُهُ.
لَوْنُ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ أَزْرَقُ طَبْعًا.

سَعِيدُ:

كَمَالُ:

سَعِيدُ:

كَمَالُ:



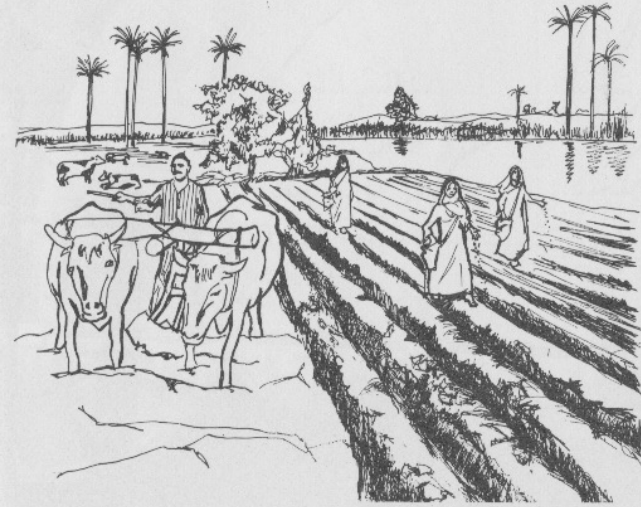
ميناء

مِثْلَ الْبَطِّ وَالْإَوْزِ وَالِدَّجَاجِ وَالْحَمَامِ .
وَرَأَيْنَا أَشْجَارَ الْفَاكِهَةِ
مِثْلَ الْبَلَحِ وَالْتِّينِ وَالْمَشْمِشِ وَالْخَوْخِ .

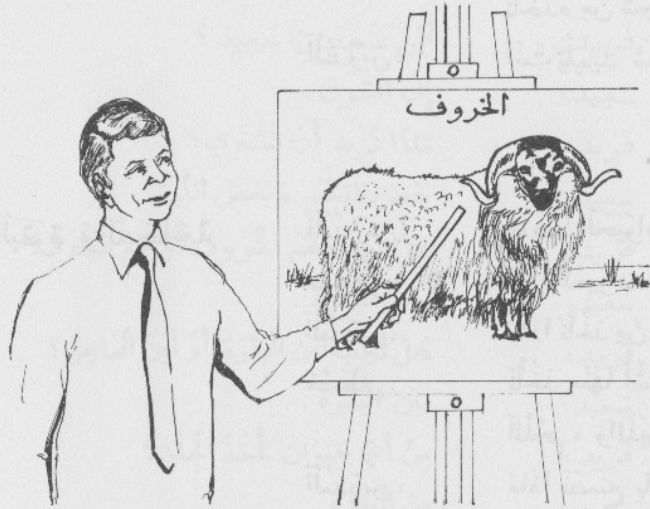
وَفِي الْمَسَاءِ
رَجَعْنَا بِالسِّيَّارَاتِ إِلَى الْقَاهِرَةِ .



حَمَامَةٌ



الْجُزْءُ الثَّانِي
الصُّوفُ وَالْقُطْنُ



مَا هَذَا الْحَيَوَانُ ؟ : الْمُدْرِسُ
هَذَا هُوَ الْخُرُوفُ . : مُصْطَفَى
مَاذَا يُعْطِي جِسْمُ الْخُرُوفِ ؟ : الْمُدْرِسُ
تُعْطِي جِسْمَهُ فُرُوءَ . : مُصْطَفَى
مَاذَا نَصْنَعُ مِنْ هَذِهِ الْفُرُوءِ ؟ : الْمُدْرِسُ



خُرُوفٌ

خَلِيلُ رُشْدِي : أَنَا خَلِيلُ رُشْدِي .
أَنَا شَقِيقُ السَّيِّدَةِ سَمِيرَةَ
رَوْجَةُ الْأُسْتَاذِ حَسَنُ مُرَادٍ .
أَنَا تَاجِرُ قُطْنٍ ،
وَلِي بَيْتٌ وَمَزْرَعَةٌ فِي الرَّيفِ .

فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي دَعَوْتُ الْأُسْرَتَيْنِ ،
أُسْرَةَ الْخَلِيِّ وَأُسْرَةَ مُرَادٍ ،
لِزِيَارَةِ مَزْرَعَتِي .
دَهَبْنَا بِالسِّيَّارَاتِ إِلَى الْمَزْرَعَةِ .
وَرَأَيْنَا الْفَلَاحِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْحَقْلِ :
يَزْرَعُونَ وَيَسْقُونَ الْأَرْضَ .
وَرَأَيْنَا حَيَوَانَاتِ الْمَزْرَعَةِ :
مِثْلَ الْبَقَرَةِ وَالْخُرُوفِ وَالْحِصَانِ وَالْجَمَارِ .
وَشَاهَدْنَا طُيُورَ الْمَزْرَعَةِ :

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



إِوْرَةٌ



دَجَاجَةٌ

مُصْطَفَى :

نَصْنَعُ مِنْهَا الصُّوفَ .

الْمُدَّرِسُ :

وَمَاذَا نَصْنَعُ مِنَ الصُّوفِ ؟

مُصْطَفَى :

نَصْنَعُ مِنْهُ الْمَلَابِسَ الصُّوفِيَّةَ ،

الْمُدَّرِسُ :

وَنَلْبَسُهَا فِي الشِّتَاءِ .

مُصْطَفَى :

وَمَاذَا نَلْبَسُ فِي الصَّيْفِ ؟

الْمُدَّرِسُ :

فِي الصَّيْفِ نَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الْقُطْنِيَّةَ .

مُصْطَفَى :

مِنْ أَيِّ حَيَوَانَ نَأْخُذُ الْقُطْنَ ؟

الْمُدَّرِسُ :

لَا نَأْخُذُ الْقُطْنَ مِنَ الْحَيَوَانَ ،

نَأْخُذُهُ مِنْ شَجَرَةِ الْقُطْنِ .

أَمَتِ تِلْمِيزِ شَاطِرِ .

الْبَقَرَةُ وَالِدِجَاجَةُ

الْمُدَّرِسُ :

مَا هَذَا الْحَيَوَانَ ؟

مُصْطَفَى :

هَذَا الْحَيَوَانَ هُوَ الْبَقَرَةُ .

الْمُدَّرِسُ :

مَاذَا نَأْخُذُ مِنَ الْبَقَرَةِ ؟

مُصْطَفَى :

نَأْخُذُ مِنْهَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً :

الْمُدَّرِسُ :

اللَّحْمَ ، وَاللَّبَنَ ، وَالْجِلْدَ .

مُصْطَفَى :

مَاذَا نَصْنَعُ بِاللَّحْمِ ؟

الْمُدَّرِسُ :

نَأْكُلُهُ .

مُصْطَفَى :

وَمَاذَا نَصْنَعُ بِاللَّبَنِ ؟

الْمُدَّرِسُ :

نَشْرِبُهُ .

مُصْطَفَى :

هَلْ نَصْنَعُ مِنْهُ شَيْئًا ؟

الْمُدَّرِسُ :

نَعَمْ ، نَصْنَعُ مِنْهُ الْجُبَّةَ وَالزُّبْدَةَ .

وَمَاذَا نَصْنَعُ مِنْ جِلْدِ الْبَقَرَةِ ؟



جِذَاء

الْجُزْءُ الثَّالِثُ الْبَلَّاسْتِيكَ

فَرِيد :

أَيْنَ تَذْهَبُ يَا سَعِيدُ ؟

سَعِيد :

إِلَى السُّوقِ .

فَرِيد :

مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ ؟

سَعِيد :

بَعْضَ اللَّحْمِ وَبَعْضَ اللَّبَنِ .

فَرِيد :

هَلْ تُحِبُّ لَحْمَ الْخُرُوفِ أَوْ لَحْمَ الْبَقَرَةِ ؟

سَعِيد :

لَحْمَ الْبَقَرَةِ .

فَرِيد :

هَلْ تُحِبُّ لَبَنَ الْبَقَرَةِ أَوْ لَبَنَ الْمَاعِزِ ؟

سَعِيد :

لَبَنَ الْبَقَرَةِ .

فَرِيد :

مِنْ أَيِّ حَيَوَانَ نَأْخُذُ الْجِلْدَ ؟

سَعِيد :

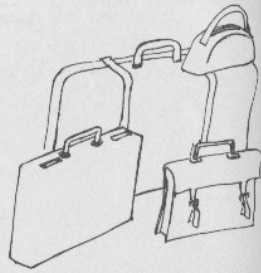
مِنْ الْبَقَرَةِ .

فَرِيد :

وَمِنْ أَيِّ حَيَوَانَ نَأْخُذُ الْبَلَّاسْتِيكَ ؟

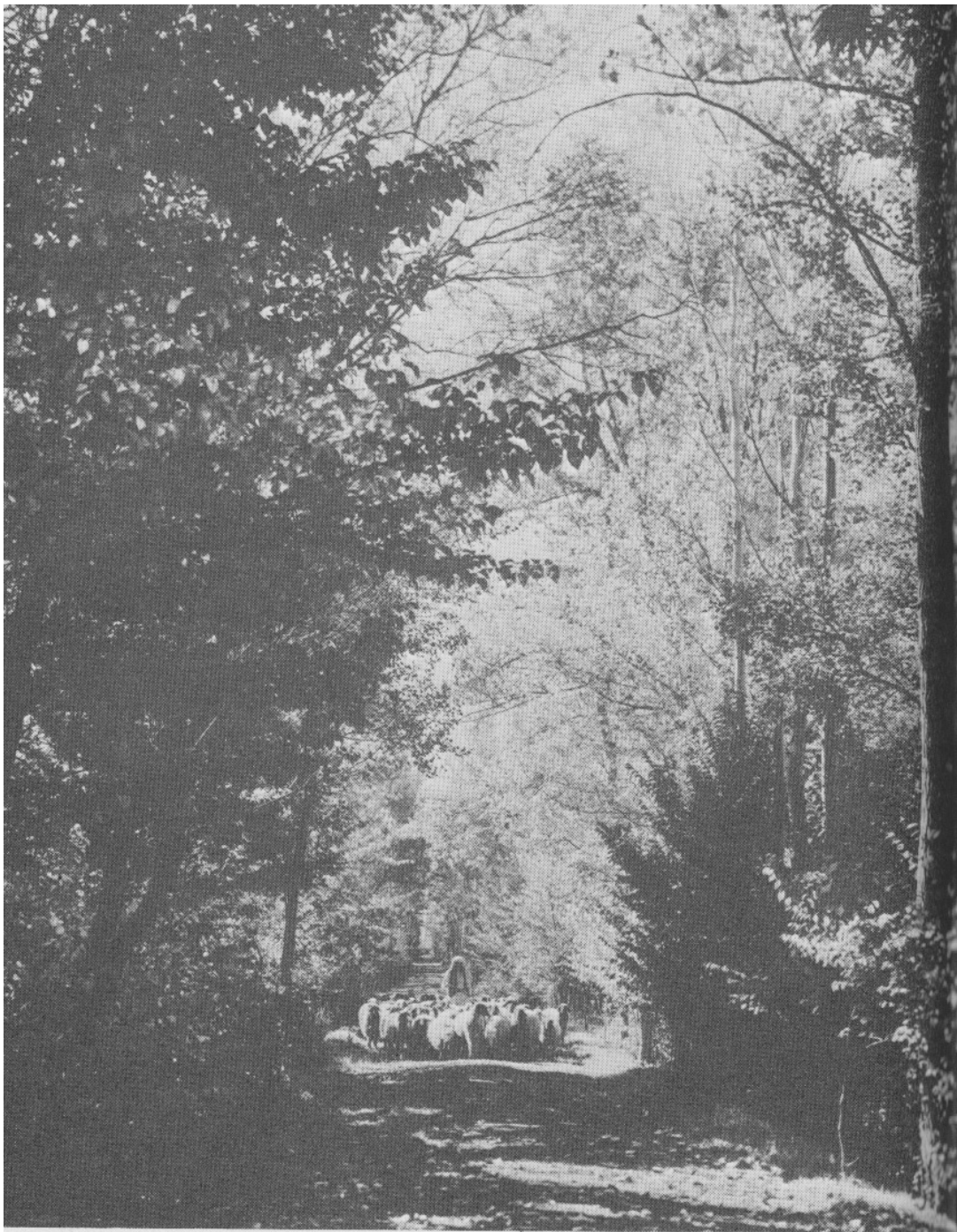
سَعِيد :

وَاللَّهِ لَا أَعْرِفُ يَا فَرِيدُ !



حَقَائِبُ





في الرِّيف

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ يَوْمٌ فِي الرِّيفِ

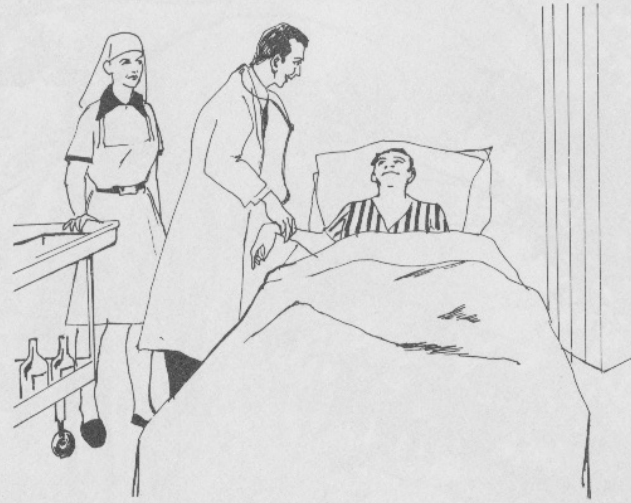
هَلْ أَكَلْتَ لَحْمَ الْجَمَلِ؟
نَعَمْ ، مَرَّةً وَاحِدَةً ، يَا فَرِيد .
وَهَلْ أُعْجَبَكَ؟
لَا .
هَلْ تُحِبُّ الْبَيْضَ؟
نَعَمْ .
بَيْضُ الدَّجَاجَةِ أَوْ بَيْضُ الدِّيكِ؟
وَاللَّهِ لَا أَعْرِفُ ..!

فَرِيد :
سَعِيد :
فَرِيد :
سَعِيد :
فَرِيد :
سَعِيد :
فَرِيد :
سَعِيد :

الْبَيْضُ



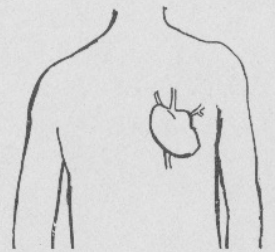
بَيْضُ



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



رَأْس



قَلْب

الدُّكْتُورُ كَرِيمُ مُرَادٍ: أَنَا الدُّكْتُورُ كَرِيمُ مُرَادٍ.

أَنَا طَبِيبٌ بِالقَاهِرَةِ.

أَنَا أَعْمَلُ فِي مُسْتَشْفَى.

أَذْهَبُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى فِي الصَّبَاحِ ،

وَبَعْدَ الظُّهْرِ أَذْهَبُ إِلَى عِيَادَتِي .

كُلَّ يَوْمٍ أَسْتَقْبِلُ الْمَرْضَى ،

وَأُعَالِجُ الْأَمْرَاضَ الْمُخْتَلِفَةَ :

فِي الرَّأْسِ ، أَوْ الْمَعْدَةِ ، أَوْ الْقَلْبِ .

أَنَا أَكْشِفُ عَلَى الْمَرِيضِ ،

وَأَسْتَفْهِمُ مِنْهُ عَنْ أَلَمِهِ ،

وَأَصِفُ لَهُ الدَّوَاءَ .

زَوْجَتِي مُرَرِّضَةٌ .

هِيَ تُسَاعِدُنِي فِي عِيَادَتِي .

أَحْيَانًا أَذْهَبُ إِلَى الْمَرْضَى فِي بُيُوتِهِمْ .

الطَّيِّبُ مَشْغُولٌ دَائِمًا .

جَرَسُ التَّلِفُونِ يَدُقُّ طَوْلَ النَّهَارِ ،

وَأَحْيَانًا طَوْلَ اللَّيْلِ .

الْجُزْءُ الثَّانِي

يَا دُكْتُورُ !

الْمَرِيضَةُ :

الطَّيِّبُ :

الْمَرِيضَةُ :

الطَّيِّبُ :

الْمَرِيضَةُ :

الطَّيِّبُ :

الْمَرِيضَةُ :

الطَّيِّبُ :

الْمَرِيضَةُ :

الطَّيِّبُ :

الْمَرِيضَةُ :

الطَّيِّبُ :

الْمَرِيضَةُ :

أَلُو ... هَلْ هَذِهِ عِيَادَةُ الدُّكْتُورِ ؟

نَعَمْ .

هَلْ أَنْتَ طَبِيبٌ قَلْبٍ ؟

نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي .

أَنَا أَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي قَلْبِي أَحْيَانًا .

مَتَى ؟ فِي الصَّبَاحِ ؟

لَا أَعْرِفُ ...

قَبْلَ الْأَكْلِ ؟

لَا ...

بَعْدَ الْأَكْلِ ؟

لَا ...

مَتَى يَكُونُ هَذَا الْأَلَمُ ؟

لِي صَدِيقٌ أَحْبَبُهُ ، وَيَحْبُبُنِي ،

وَأَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي قَلْبِي

عِنْدَمَا يَتْرُكُنِي !



في الصَّيْدَلِيَّةِ



سعيد: يا صَيْدِيّ! هَلْ عِنْدَكَ هَذَا الدَّوَاءُ؟
 الصَّيْدِيّ: نَعَمْ!
 سعيد: هَلْ هُوَ دَوَاءٌ جَاهِزٌ؟
 الصَّيْدِيّ: لَا، هُوَ دَوَاءٌ تَرْكِيبٌ.
 تَرْجِعْ بَعْدَ سَاعَةٍ.
 سعيد: وَمَا ثَمَنُ هَذَا الدَّوَاءِ؟
 الصَّيْدِيّ: جُنَيْهٌ وَاحِدٌ.
 سعيد: وَكَيْفَ أَخْذُهُ؟
 الصَّيْدِيّ: مِلْعَقَةً كُلَّ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ.
 سعيد: لِمَدَّةِ كَمْ يَوْمٍ؟
 الصَّيْدِيّ: عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
 سعيد: لَا، أَنَا أُرِيدُ الشِّفَاءَ حَالًا.
 أَشْرَبُ الدَّوَاءَ كُلَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً!



مِلْعَقَةُ دَوَاءٍ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ أَلُو.. يَا دُكْتُور!



طَبِيبٌ بَيْطَرِيّ

دُكْتُورٌ فِي اللُّغَةِ

مَحْمُودُ رَمَضَانَ: أَلُو!
 الطَّيِّبُ: نَعَمْ! هُنَا الدُّكْتُورُ عَلِيّ.
 مَحْمُودُ رَمَضَانَ: يَا دُكْتُورُ عَلِيّ،
 هَلْ تُعَالِجُ أَمْرَاضَ الْمَعِدَةِ؟
 الطَّيِّبُ: مَعِدَتِكَ أَنْتَ؟
 مَحْمُودُ رَمَضَانَ: نَعَمْ. أَشْعُرُ بِالْأَلَمِ شَدِيدٍ فِيهَا.
 الطَّيِّبُ: آسِفٌ جِدًّا!
 مَحْمُودُ رَمَضَانَ: لِمَاذَا؟ هَلْ أَنْتَ مَشْغُولٌ؟
 الطَّيِّبُ: لَا...
 مَحْمُودُ رَمَضَانَ: لِمَاذَا لَا تُرِيدُ أَنْ تُعَالِجَ مَرَضِي إِذَنْ؟
 الطَّيِّبُ: أَنَا طَبِيبٌ بَيْطَرِيّ...
 طَبِيبُ حَيَوَانَاتٍ.

سعيد: يَا دُكْتُورُ!
 الدُّكْتُورُ: نَعَمْ!
 سعيد: إِنِّي مَرِيضٌ. حَرَارَتُهُ عَالِيَةٌ،
 وَيَشْعُرُ بِالْأَلَمِ فِي رَأْسِهِ.
 هَلْ تَحْضُرُ مَعِيَ إِلَى الْمَنْزِلِ لِتُكْتَنِفَ عَلَيْهِ؟
 الدُّكْتُورُ: لَا، أَنَا آسِفٌ!
 سعيد: لِمَاذَا؟ هَلْ أَنْتَ مَشْغُولٌ؟
 الدُّكْتُورُ: لَا! أَنَا دُكْتُورٌ فِي اللُّغَةِ.
 سعيد: أَيُّ مَرَضٍ هَذَا؟..



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



فُسْتَانُ

السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ مُرَاد: الْبَارِحَةَ ذَهَبْتُ أَنَا وَالسَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ

إِلَى مَحَلَّاتِ الْمَلَابِسِ الْإِسَائِيَّةِ ،

لِشِرَاءِ بَعْضِ الْمَلَابِسِ .

وَدَخَلْنَا مَحَلًّا كَبِيرًا

يَبِيعُ الْفُسَاتِينَ وَالْقَمِصَّانَ وَالْمَنَادِيلَ وَالْبُكُورَاتِ

جَاءَتِ الْبَائِعَةُ ،

وَأَحْضَرَتْ لَنَا فُسَاتِينَ كَثِيرَةً

مِنْ كُلِّ صِنْفٍ ، وَكُلِّ لَوْنٍ .

إِخْتَارَتِ السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ فُسْتَانًا ،

وَذَهَبَتْ إِلَى غُرْفَةِ الْقِيَاسِ ، وَلَيْسَتْهُ ،

وَلَكِنَّهُ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ مَقَاسِهَا .

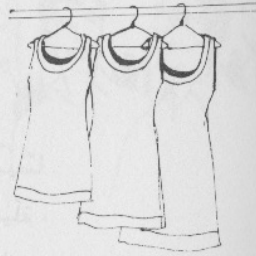
فَطَلَبَتْ مِنَ الْبَائِعَةِ مَقَاسًا أَكْبَرَ .

وَأَشْتَرَتِ السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ الْفُسْتَانَ ،

وَأَيْضًا بَعْضَ الْمَنَادِيلِ ،

وَدَفَعَتِ الثَّمَنَ ، وَخَرَجْنَا مِنَ الْمَحَلِّ

الْجُزْءُ الثَّانِي
فُسْتَانُ جَدِيدٍ



مَقَاسُ كَبِيرٍ

مَقَاسُ مُتَوَسِّطٍ

مَقَاسُ صَغِيرٍ

السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ : أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ فُسْتَانًا .

الْبَائِعَةُ :

عِنْدَنَا فُسَاتِينَ مِنْ آخِرِ طِرَازٍ .

هَلْ يُعْجِبُكَ هَذَا الْفُسْتَانُ ؟

السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ :

مَا صِنْفُ هَذَا الْقَمَاشِ ؟

الْبَائِعَةُ :

هَذَا الْقَمَاشُ حَرِيرٌ .

السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ :

وَمَا مَقَاسُ هَذَا الْفُسْتَانِ ؟

الْبَائِعَةُ :

مَقَاسُهُ مُتَوَسِّطٌ .

السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ :

لَا ، هَذَا أَصْغَرَ مِنْ مَقَاسِي .

هَلْ عِنْدَكَ مَقَاسُ أَكْبَرَ ؟

الْبَائِعَةُ :

نَعَمْ . هَذَا هُوَ الْمَقَاسُ الْأَكْبَرُ .

إِنَّهُ يَنْاسِبُكَ .

السَّيِّدَةُ قُوزِيَّةُ :

كَمْ ثَمَنُهُ ؟

الْبَائِعَةُ :

عَشْرَةُ جُنَيْهَاتٍ .



السَّيِّدَةُ فَوَزِيَّةُ:

كَمْ تَمَنَّى هَذَا الْمَنْدِيلَ؟

الْبَائِعَةُ:

يُصَفِّ جُنْبِيهِ.

السَّيِّدَةُ فَوَزِيَّةُ:

أَعْطِينِي أَرْبَعَةَ مَنَادِيلَ ، مِنْ فَضْلِكَ .

الْبَائِعَةُ:

كَمْ التَّمَنَّى كُلُّهُ؟

إِفْنَا عَشَرَ جُنْبِيَّهَا .

قَمِيصٌ وَرِبَاطٌ عَنْقٌ
وَمَنْدِيلٌ

عَلِي الْحَلْبِي:

أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ قَمِيصًا .

الْبَائِعُ:

عِنْدِي مَجْمُوعَاتٌ جَمِيلَةٌ ،

وَصَلَتْ الْيَوْمَ فَقَطْ !

تَتَكُونُ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ قَمِيصٍ وَرِبَاطٍ عَنْقٍ وَمَنْدِيلٍ .

انْظُرْ !

عَلِي الْحَلْبِي:

مِنْ أَيِّ قَمَاشٍ؟

الْبَائِعُ:

مِنْ الْقُطُنِ ، الْقُطُنُ الْمِصْرِيُّ الْمُمْتَازُ !

عَلِي الْحَلْبِي:

هَلْ عِنْدَكَ لَوْنٌ أَزْرَقُ؟

الْبَائِعُ:

نَعَمْ ، عِنْدِي لَوْنٌ أَزْرَقٌ فَاتِحٌ يَدِيعٌ !

كَمْ مَقَاسُكَ؟

عَلِي الْحَلْبِي:

أَرْبَعُونَ .

الْبَائِعُ:

هَلْ يُعْجِبُكَ هَذَا؟

عَلِي الْحَلْبِي:

نَعَمْ . كَمْ ثَمَنُهُ؟

الْبَائِعُ:

سَبْعَةُ جُنْيَاهَاتٍ وَنِصْفٍ .

عَلِي الْحَلْبِي:

حَسَنًا . آخُذْهُ . وَهَذَا هُوَ الْمَبْلَغُ .

الْبَائِعُ:

شُكْرًا .



الْجُزْءُ الثَّالِثُ
وَلَا جُنْيَهُ وَاحِدٌ !



أَمِيرُ:

مَاذَا اشْتَرَيْتَ مِنْ هَذَا الْمَحَلِّ يَا سَمِيرُ؟

سَمِيرُ:

إِشْتَرَيْتُ أَرْبَعَةَ قُمَصَانِ :

قَمِيصٌ لِي ، وَقَمِيصٌ لِأَخِي ، وَقَمِيصٌ لِابْنِ أُخْتِي ،

وَقَمِيصٌ لِابْنِ عَمِّي .

أَمِيرُ:

وَهَلْ اشْتَرَيْتَ شَيْئًا آخَرَ؟

سَمِيرُ:

نَعَمْ ! عَشْرَةَ مَنَادِيلَ ، وَرِبَاطٌ عَنْقٌ لِي .

أَمِيرُ:

وَكَمْ جُنْيَهَا دَفَعْتَ لِلْبَائِعِ؟

سَمِيرُ:

وَلَا جُنْيَهُ ! مَا دَفَعْتُ شَيْئًا !

أَمِيرُ:

كَيْفَ؟!

أَعْطَيْتُ الْبَائِعَ شَيْئًا !

سَمِيرُ:

بُلُوزَةٌ لَا قَمِيصَ !



الْبَائِعُ:

هَلْ يُعْجِبُكَ هَذَا الْقَمِيصُ؟

سَعِيدُ:

لَا ، مَقَاسُهُ كَبِيرٌ .

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ الْمَحَلَّاتُ التِّجَارِيَّةُ

الْبَّائِعُ :

سَعِيدُ :

وَلَا هَذَا ؟

لَا ، لَوْنُهُ لَا يُعْجِبُنِي .

لَا أُحِبُّ الْأَلْوَانَ الْغَامِقَةَ .

وَلَا هَذَا ؟

لَا ، قُمَاسُهُ لَا يُعْجِبُنِي .

وَلَا هَذَا ، وَلَا ذَاكَ ؟

لَا يُعْجِبُنِي أَيُّ وَاحِدٍ !

آسِفُ !

إِذْهَبْ إِلَى مَحَلِّ الْمَلَابِسِ الْبَسَائِيَّةِ .

أَنْتَ لَا تُرِيدُ قِمِيصًا ،

أَنْتَ تُرِيدُ بُلُورَةَ !

الْبَّائِعُ :

سَعِيدُ :

الْبَّائِعُ :

سَعِيدُ :

الْبَّائِعُ :



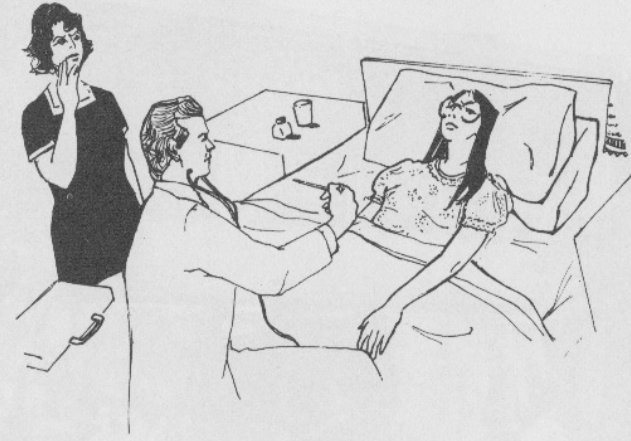
بُلُورَةُ



الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

١٢

الطَّيِّب



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

السَّيِّدَةُ فَوْزِيَّةُ :

نَبِيلَةُ كَانَتْ مَرِيضَةً أَمْسَ .

لَمْ تَأْكُلْ ، وَلَمْ تَشْرَبْ .

كَانَتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهَا عَالِيَةً :

٤. (أَرْبَعِينَ) دَرَجَةً .

أَخَذَتْ أَسْبِيرِينَ* ،

وَدَهَبَتْ إِلَى فِرَاشِهَا .

أَنَا كَلَّمْتُ السَّيِّدَةَ سَمِيرَةَ بِالتَّلْفُونِ

وَطَلَبْتُ مِنْهَا رَقْمَ تَلْفُونِ الدَّكْتُورِ كَرِيمِ مُرَادَ .

وَأَخْبَرْتُ الدَّكْتُورَ كَرِيمَ عَنْ حَالَةِ نَبِيلَةَ ،

فَأَقَى فِي الْحَالِ ،

وَفَخَّصَ نَبِيلَةَ ، وَوَصَفَ لَهَا الدَّوَاءَ .

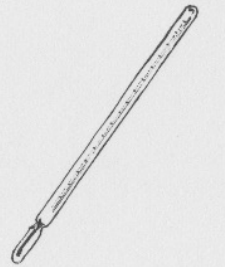
وَأَخْضَرْنَا لَهَا الدَّوَاءَ مِنَ الصِّيدَلِيَّةِ ،

وَأَخَذَتْ نَبِيلَةَ الدَّوَاءَ .

وَالْيَوْمَ انْخَفَضَتْ حَرَارَتُهَا ،

وَتَحَسَّنَتْ حَالَتُهَا .

الْحَمْدُ لِلَّهِ !



يَتْرُمُومِتر

الْجُزْءُ الثَّانِي

أَشْعُرُ بِأَلَمٍ

الدَّكْتُورُ كَرِيمُ :

نَبِيلَةُ :

الدَّكْتُورُ كَرِيمُ :



رَأْسُ

نَبِيلَةُ :

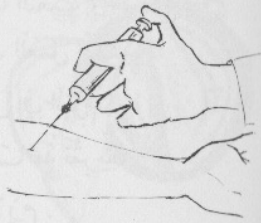
الدَّكْتُورُ كَرِيمُ :

نَبِيلَةُ :

الدَّكْتُورُ كَرِيمُ :



فَمَ



حُقْنَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الطَّيِّب

مَاذَا يُؤْلِمُكَ يَا نَبِيلَةُ ؟

أَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي جِسْمِي كُلِّهِ :

فِي رَأْسِي ، وَفِي صَدْرِي ، وَفِي رِجْلَيَّ .

صَبِي هَذَا التَّرْمُومِترَ فِي فَمِكَ

لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

حَرَارَتُكَ عَالِيَةٌ قَلِيلًا :

هَلْ جَلَسْتَ فِي الشَّمْسِ مُدَّةً طَوِيلَةً ؟

نَعَمْ . وَأَشْعُرُ أَيْضًا بِأَلَمٍ فِي حُلَّتِي .

إِفْعِجِي فَمَكَ ، وَقُولِي " آه " .

آه ... آه .

عِنْدَكَ التَّهَابُ بَسِيطٌ فِي الْحَلْقِ .

أُعْطِيكَ الْآنَ حُقْنَةً ،

وَأَصِفُ لَكَ دَوَاءً .

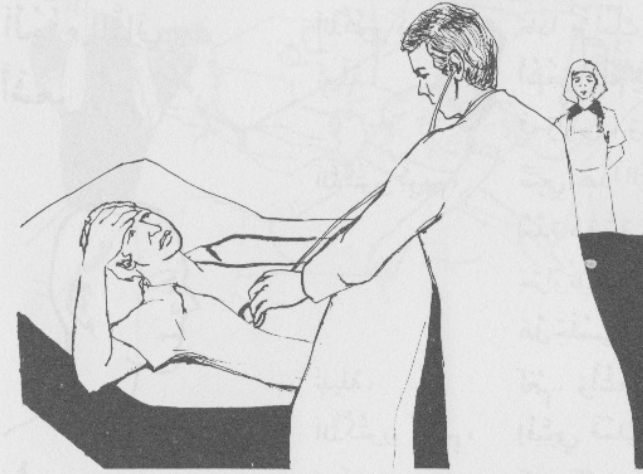
إِشْرَبِي سَوَائِلَ كَثِيرَةً ،

مِثْلَ عَصِيرِ اللَّيْمُونِ ،

وَبَعْدَ هَذَا تَتَحَسَّنُ حَالَتُكَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ !

إِضْحَكَ !



كَرِيم :

يَا دُكْتُور :

جِسْمِي تَعْبَان طَوْلَ الْوَقْتِ ،
وَعِنْدِي صُدَاع .

الطَّبِيب :

ارْقُدْ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ ، لِكِي أَفْحَصَكَ ...

قَلْبُكَ سَلِيم ،

وَصَدْرُكَ سَلِيم ،

وَمَعِدَتُكَ سَلِيمَة .

كَرِيم :

وَلَكِنْ ، مَا سَبَبُ التَّعَبِ وَالصُّدَاعِ ؟

الطَّبِيب :

رَبَّمَا يَكُونُ السَّبَبُ الْعَمَلُ الْكَثِيرُ .

كَمْ سَاعَة تَدْرُس فِي الْيَوْمِ ؟

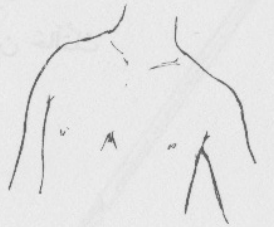
كَرِيم :

أَدْرُس عِشْرِينَ سَاعَة تَقْرِيْبًا .

الطَّبِيب :

هَذَا أَكْثَرُ مِنَ الْإِلَازِمِ .

يَجِبُ أَنْ تَسْتَرِيحَ ،



صَدْر

وَيَجِبُ أَنْ تَنَامَ مُبَكِّرًا ،

و... شَيْءٍ آخَرَ :

كَرِيم :

مَاذَا ؟

الطَّبِيب :

إِضْحَكَ ! .. إِضْحَكَ كَثِيرًا !

كَرِيم :

بَعْدَ الْإِمْتِحَانِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ !

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

مَعِدَة وَاحِدَة فَقَطْ !

سَعِيد :

الطَّبِيب :

سَعِيد :

يَا دُكْتُور : أَشْعُرُ بِأَلَمٍ فِي مَعِدَتِي .

مَاذَا أَكَلْتَ أَمْسَ ؟

فِي الصَّبَاحِ أَكَلْتُ عَشْرَ بَيْضَاتِ ،

مَعَ رَغِيْفَيْنِ مِنَ الْخُبْزِ .

الطَّبِيب :

وَفِي الظُّهْرِ ؟

دَجَاجَة وَاحِدَة فَقَطْ ، وَبَعْضَ الْخُضْرَاوَاتِ ،

وَالْفَاكِهَة ، وَالْحَلَوَى .

الطَّبِيب :

لَمْ آكُلْ أَيَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ !

وَكَمْ مَعِدَة عِنْدَكَ ؟

سَعِيد :

سُؤَالٌ عَجِيبٌ !

مَعِدَة وَاحِدَة بِالطَّبْعِ !



رَغِيْفَانِ مِنَ الْخُبْزِ



فَاكِهَة

هَلْ ضَحِكْتَ ؟

فَرِيدَة :

هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الدُّكْتُورِ يَا كَرِيم ؟

كَرِيم :

نَعَمْ ، ذَهَبْتُ إِلَى دُكْتُورِ إِسْمَه كَرِيم مُرَاد .

فَرِيدَة :

مَتَى ذَهَبْتَ ؟

كَرِيم :

أَمْسَ ، بَعْدَ الظُّهْرِ .

فَرِيدَة :

وَهَلْ فَحَصَكَ ؟

كَرِيم :

نَعَمْ .

فَرِيدَة :

وَمَاذَا قَالَ لَكَ ؟

كَرِيم :

قَالَ لِي أَنَّ أُسْتَرِيحَ ، وَأَضْحَكَ ... !

فَرِيدَة :

وَهَلْ ضَحِكْتَ ؟

كَرِيم :

نَعَمْ .

فَرِيدَة :

وَهَلْ تَحَسَّسْتَ ؟

كَرِيم :

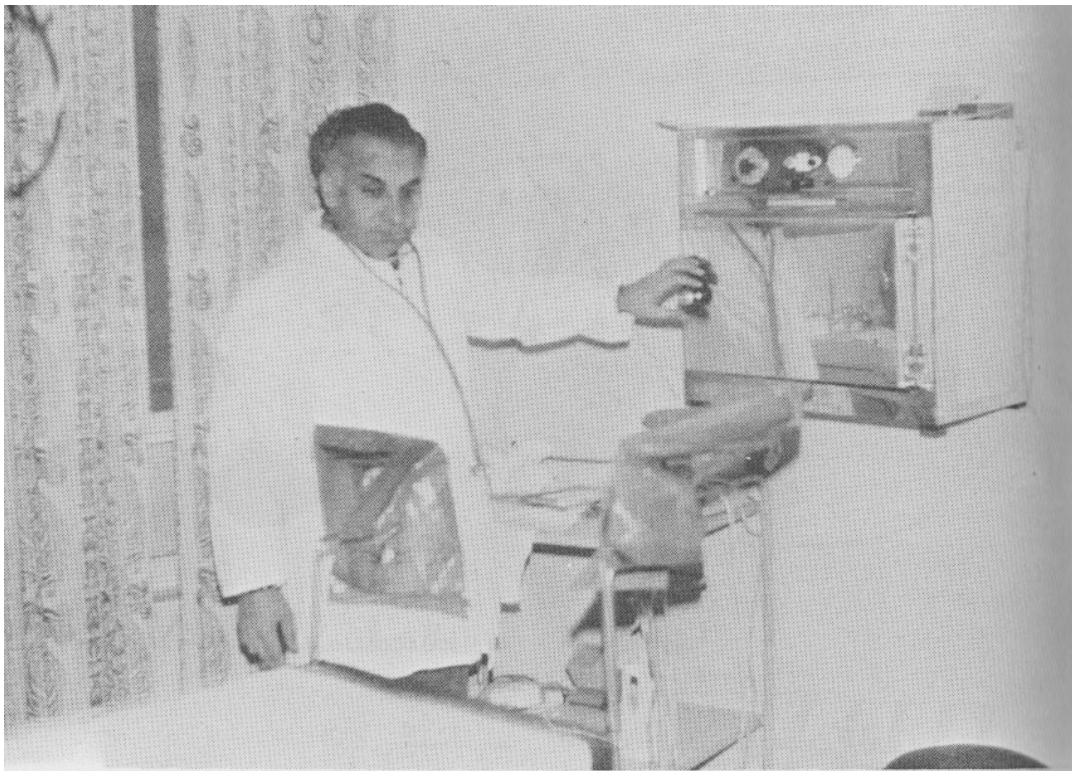
لَا !

فَرِيدَة :

لِمَاذَا ؟

كَرِيم :

لِأَنِّي ضَحِكْتُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّازِمِ !



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

أَمِينُ كَامِلٍ :

أَنَا أَمِينُ كَامِلٍ .
أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ عَنْ نَفْسِي :
أَنَا ابْنُ خَالِ الْأُسْتَاذِ حَسَنِ مُرَادٍ ،
أَنَا صُحْفِيّ .
فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ جَرَائِدٌ وَمَجَلَّاتٌ كَثِيرَةٌ ،
بَعْضُهَا يَظْهَرُ كُلَّ يَوْمٍ ،
وَبَعْضُهَا يَظْهَرُ كُلَّ أُسْبُوعٍ ،
وَبَعْضُهَا يَظْهَرُ كُلَّ شَهْرٍ .
أَنَا مُحَرِّرُ مَجَلَّةِ أُسْبُوعِيَّةٍ ،
إِسْمُهَا " الْمَجْتَمَعُ الْعَرَبِيُّ الْجَدِيدُ " .
أَنَا أُحِبُّ الْعَمَلَ فِي الصِّحَافَةِ .
الصِّحَافَةُ تُعَالِجُ مَشَاكِلَ الْمَجْتَمَعِ ،
لَا فِي مِصْرٍ فَقَطْ ،
وَلَكِنْ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ كُلِّهِ .
أَنَا سَعِيدٌ ، لِأَنِّي أَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ
صَاحِبَةِ الْجَلَالَةِ الصِّحَافَةِ .



جَرَائِدُ

الْجُزْءُ الثَّانِي
قَتْلُ الْوَقْتِ



أَمِينُ كَامِلٍ :

هَلْ أَعْجَبَتْكَ الْقَاهِرَةُ

يَا آفِيسَةَ نَبِيلَةَ ؟

نَعَمْ ، أَعْجَبَتْني كَثِيرًا ،

وَلَكِنْ هُنَاكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَمْ يُعْجِبْنِي .

مَا هَذَا الشَّيْءُ ؟

نَبِيلَةَ :

الْجُلُوسُ عَلَى الرَّصِيفِ فِي الْقَهْوَةِ .

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَجْلِسُونَ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً ،

لَا يَفْعَلُونَ أَيَّ شَيْءٍ إِلَّا قَتْلَ الْوَقْتِ ،

يَا لِلْأَسَفِ !

يَا آفِيسَةَ نَبِيلَةَ

يُعْجِبُنِي أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ .

وَلِهَذَا ، أَرْجُوكِ أَنْ تَكْتُبِي مَقَالًا

عَنْ هَذِهِ الْمَشْكِلةِ ،

لِنُشْرِهِ فِي مَجَلَّتِي .

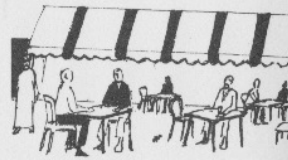
أَعِدْكِ أَنْ أَكْتُبَ هَذَا الْمَقَالَ .

أَشْكُرُكِ .

أَمِينُ كَامِلٍ :

نَبِيلَةَ :

أَمِينُ كَامِلٍ :



قَهْوَةٌ



مَجَلَّةٌ

الْحَلُّ الصَّحِيحُ

عَزِيز :

فَرِيدَة :

عَزِيز :

فَرِيدَة :

مَا هِيَ الْمَسْأَلَةُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي الْمُجْتَمَعِ ؟

ثَلَاثُ مَسْأَلَاتٍ هِيَ :

الْفَقْرُ ، وَالْجَهْلُ ، وَالْمَرَضُ .

وَكَيْفَ نَعَالِجُ هَذِهِ الْمَسْأَلَاتِ ؟

هَلْ نَبْدَأُ بِمُسْكِلةِ الْفَقْرِ ،

لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ الْجَهْلَ وَالْمَرَضَ ؟

أَمْ نَبْدَأُ بِمُسْكِلةِ الْجَهْلِ ،

لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ الْفَقْرَ وَالْمَرَضَ ؟

أَمْ نَعَالِجُ مُسْكِلةَ الْمَرَضِ أَوَّلًا ؟

لَا ! الْحَلُّ الصَّحِيحُ

هُوَ أَنْ نَعَالِجَ هَذِهِ الْمَسْأَلَاتِ كُلَّهَا

فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ !

الْجُزْءُ الثَّالِثُ الْيَسْكِينُ

كَرِيمَة :

إِسْمَاعِيل :

كَرِيمَة :

إِسْمَاعِيل :

كَرِيمَة :

إِسْمَاعِيل :

كَرِيمَة :

أَيِّنَ تَذْهَبُ هَذَا الْمَسَاءَ ؟

إِلَى الْقَهْوَةِ يَا كَرِيمَة ، قَهْوَةِ "السَّعَادَةِ" ،

الْقَرِيبَةِ مِنَ الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ .

لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقَهْوَةِ ؟

أُرِيدُ أَنْ أَقَابِلَ بَعْضَ أَصْدِقَائِي ،

وَأَسْتَمِيعَ إِلَى آخِرِ الْأَخْبَارِ .

خُذْ مَعَكَ هَذَا الْيَسْكِينَ !

هَذَا الْيَسْكِينُ ؟ ! لِمَاذَا ؟

أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ أَحَدًا !

وَلَكِنْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ الْوَقْتَ !



لَا جَدِيدَ

تَحْتَ الشَّمْسِ !

سَامِي :

عَزِيز :

سَامِي :

عَزِيز :

سَامِي :

عَزِيز :

هَلْ قَرَأْتَ جَرَائِدَ الصَّبَاحِ يَا عَزِيز ؟

لَا ، لَمْ أَقْرَأْ جَرَائِدَ الصَّبَاحِ .

وَجَرَائِدَ الْمَسَاءِ ؟

وَلَا جَرَائِدَ الْمَسَاءِ .

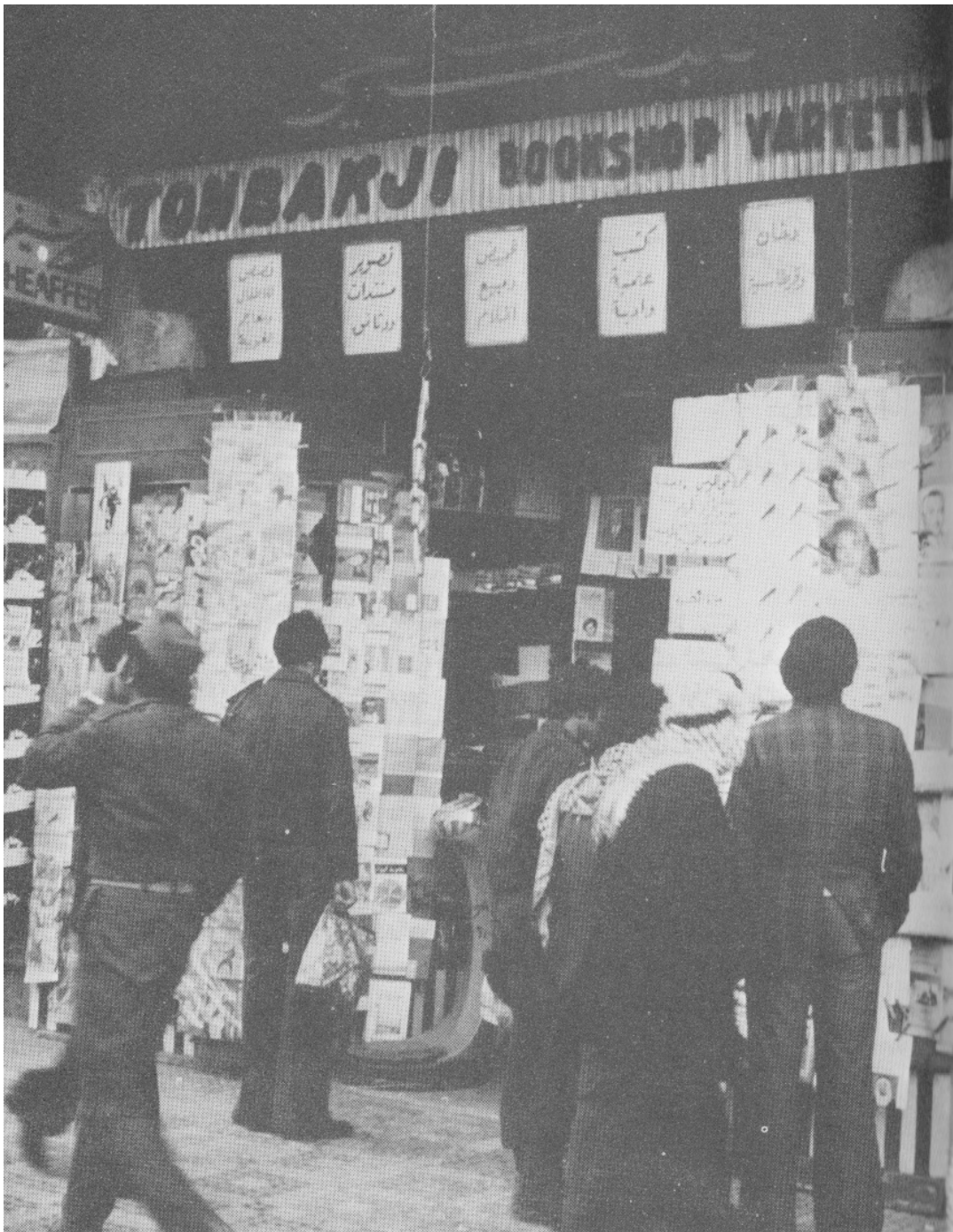
لَمَآذَا ؟ هَلْ أَخْبَارُ الْعَالَمِ لَا تَهْمُكَ ؟

أَلَا تُعْجِبُكَ الْجَرَائِدُ ؟

يَا صَدِيقِي :

جَرَائِدُ الْيَوْمِ مِثْلُ جَرَائِدِ الْأَمْسِ ،

وَلَا جَدِيدَ تَحْتَ الشَّمْسِ !





الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

أَمِينُ كَامِلٍ :

إِسْتَلَمْتُ الْيَوْمَ خُطَابًا
مِنْ صَدِيقٍ لِي اسْمُهُ مُحْسِنُ صَادِقٍ
سَافَرَ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي .
أَقْرَأْ لَكُمْ هَذَا الْخُطَابَ :



مُؤْتَمَرٌ

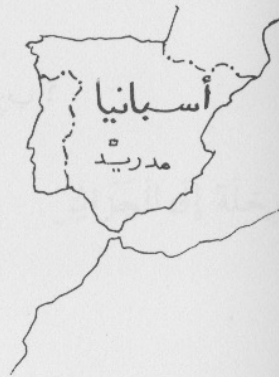
طَنْجَة فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٣١ يُولْيَيْهِ ١٩٧٦

عَزِيزِي أَمِين :

نَحِيَّةً وَسَلَامًا ،

أَكْتُبُ لَكَ مِنْ طَنْجَة ، وَقَدْ حَضَرْتُ مِنْذُ أَيَّامٍ
قَلِيلَةٍ لِإَشْتِرَاقٍ فِي مُؤْتَمَرِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي
سَبَّحَ غَدًا الْأَخْدَ أَوَّلَ أَعْسُطُس .
وَقَدْ زُرْتُ بَعْضَ الْمَدِينِ الْمَغْرِبِيَّةِ مِثْلَ الرَّبَاطِ ،
وَالدَّارِ الْبَيْضَاءِ وَفَاسَ وَمَرَّاكُشَ .
وَسَأَكْتُبُ لَكَ فِي نَهَايَةِ الْمُؤْتَمَرِ عَنِ الْقَرَارَاتِ
الْهَامَةِ الَّتِي يَتَّخُذُهَا الْأَعْضَاءُ .

الْجُزْءُ الثَّانِي
طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ



إِسبَانِيَا

تَمَيَّنَايَ لَكَ ، وَسَلَامِي لِلْعَائِلَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ .
صَدِيقُكَ الْمَخْلُصُ ،
مُحْسِنُ صَادِقٍ

أَيْنَ تَقَعُ الْمَغْرِبُ ؟

فِي شَمَالِ غَرْبِ أَفْرِيقِيَا .

هَلْ لَهَا سَاحِلٌ عَلَى الْبَحْرِ ؟

نَعَمْ ، لَهَا سَاحِلٌ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ ،

وَسَاحِلٌ عَلَى الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ .

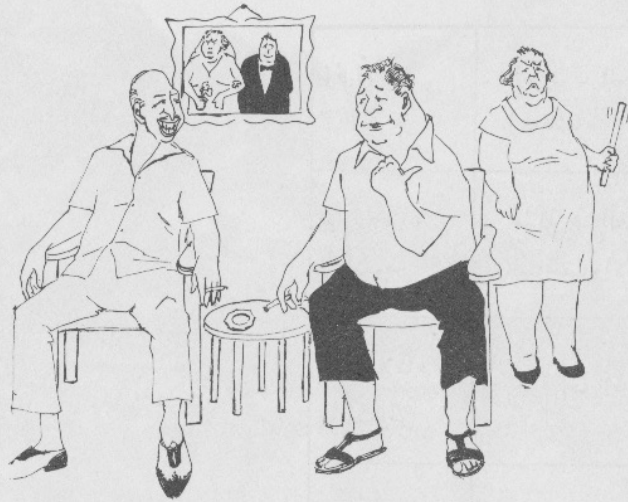
مَاذَا يَمُصِّلُهَا عَنْ إِسبَانِيَا ؟

مَضِيقُ جَبَلِ طَارِقٍ .

«طَارِقُ» اسْمُ عَرَبِيٍّ ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟

نَعَمْ ، هُوَ اسْمُ قَائِدٍ عَرَبِيٍّ مَشْهُورٍ ،

الْجُزْءُ الثَّالِثُ الْقَرَارُ الْمُهْمُّ



- هُوَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .
وَمَاذَا فَعَلَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ ؟
فَتَحَ إِسْبَانِيَا .
هَلْ تَعْرِفُ فِي أَيِّ سَنَةٍ فَتَحَ طَارِقُ إِسْبَانِيَا ؟
نَعَمْ ، فِي سَنَةِ ٧١١ (سَبْعِمِئَةٍ وَاحِدَى عَشْرَةَ)
مِيلَادِيَّةً .
أَنْتَ تَالِبٌ ذَكِيٌّ .

الْمَدْرَسُ :
مُصْطَفَى :
الْمَدْرَسُ :
مُصْطَفَى :
الْمَدْرَسُ :

أَرْبَعُ بِلَادٍ عَرَبِيَّةٍ : الْمَدْرَسُ :

- مَاهِي الْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي تَقَعُ فِي
شَمَالِ غَرْبِ أَفْرِيقِيَا ؟
هِيَ لِيْبِيَا وَتُونِسُ وَالْجَزَائِرُ وَالْمَغْرِبُ .
هَلْ تَعْرِفُ عَاصِمَةَ لِيْبِيَا ؟
نَعَمْ ، عَاصِمَتُهَا طَرَابُلُسُ .
وَعَاصِمَةُ تُونِسُ ؟
مَدِينَةُ تُونِسُ .
وَالْجَزَائِرُ ؟
مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ .
وَمَا عَاصِمَةُ الْمَغْرِبِ ؟
الْرَبَاطُ .

الْمَدْرَسُ :
مُصْطَفَى :
الْمَدْرَسُ :
مُصْطَفَى :
الْمَدْرَسُ :
مُصْطَفَى :
الْمَدْرَسُ :
مُصْطَفَى :

رِحْلَةٌ إِلَى الْجَزَائِرِ

- هَلْ أَنْتَ سَعِيدٌ مَعَ زَوْجَتِكَ يَا سَعِيدُ ؟
نَعَمْ ، سَعِيدٌ جَدًّا !
هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ السَّبَبَ يَا فَرِيدُ ؟
نَعَمْ .
مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ اتَّخَذْتُ قَرَارًا مُهِمًّا .
مَا هُوَ هَذَا الْقَرَارُ الْمُهْمُّ ؟
هُوَ أَنَّ زَوْجَتِي تَتَّخِذُ كُلَّ الْقَرَارَاتِ الْمُهْمَّةِ !

فَرِيدُ :
سَعِيدُ :
فَرِيدُ :
سَعِيدُ :
فَرِيدُ :
سَعِيدُ :

- مَتَى تَذْهَبُ إِلَى الْجَزَائِرِ يَا عَزِيزُ ؟
فِي بَدَايَةِ شَهْرِ أُكْتُوبَرِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
فِي أُكْتُوبَرِ يَكُونُ الْحَوْ لَطِيفًا فِي الْجَزَائِرِ .
هَذَا هُوَ بَرْنَامَجُ رِحْلَتِي .
أَقْرَأْهُ لَكَ يَا سَامِي :

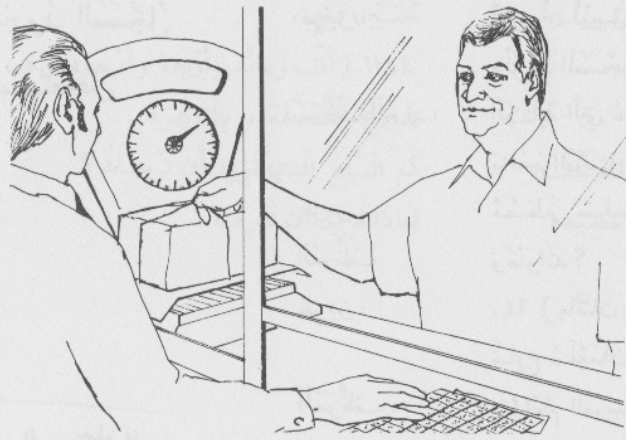
سَامِي :
عَزِيزُ :
سَامِي :
عَزِيزُ :

يَوْمُ الْأَحَدِ ٣ أَكْتُوبَر	الْوُصُولُ إِلَى مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ (فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ مَسَاءً)
يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ ٤ أَكْتُوبَر	جَوْلَةٌ فِي الْعَاصِمَةِ؛ زِيَارَةُ الْمَتَاحِفِ وَالْأَمَاكِنِ التَّارِيخِيَّةِ
يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ ٥ أَكْتُوبَر	رِحْلَةٌ إِلَى الصَّعْرَاءِ الْكُبْرَى
يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ٦ أَكْتُوبَر	جَوْلَةٌ فِي مَدِينَةِ وَهْرَانَ
يَوْمُ الْخَمِيسِ ٧ أَكْتُوبَر	رِحْلَةٌ إِلَى مَدِينَةِ قُسْطَنْطِينَةِ
يَوْمُ الْجُمُعَةِ ٨ أَكْتُوبَر	الْعُودَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ؛ السَّفَرُ إِلَى الْقَاهِرَةِ

سَامِي: أَرْجُو لَكَ رِحْلَةً سَعِيدَةً مُقَدِّمًا.
عَزِيز: شُكْرًا يَا سَامِي.

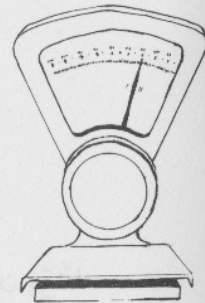


بَعْضُ النَّاسِ يُرْسِلُونَ خُطَابَاتٍ مُسَجَّلَةً ،
وَنَحْنُ نُعْطِي الْمُرْسِلَ إِيْضَالاً
عَلَيْهِ اسْمُ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ ، وَعُنْوَانُهُ ،
وَنَحْنُ مَكْتَبُ الْبَرِيدِ .



الْجُزْءُ الثَّانِي
أَمَامَ شَبَّاكِ الطُّرُودِ

عَلِي الْحَلِي : أُرِيدُ إِزْسَالَ هَذَا الطَّرْدِ مِنْ فَضْلِكَ .
مُوَظَّفُ الْبَرِيدِ : صَعْدُهُ عَلَى الْمِيزَانِ .
وَزْنُهُ كِيلُوجَرَامَ وَرُبْعَ ،
وَأَجْرُهُ الْبَرِيدِ خَمْسُونَ قُرْشًا .
عَلِي الْحَلِي : هَلْ هَذَا بِالْبَرِيدِ الْعَادِي ؟
الْمُوَظَّفُ : نَعَمْ .
عَلِي الْحَلِي : وَكَمْ يَكْلَفُ بِالْبَرِيدِ الْجَوِّي ؟
الْمُوَظَّفُ : أَرْبَعَةَ جِنِيفَاتٍ .
عَلِي الْحَلِي : حَسَنًا ، أَفْضَلُ إِزْسَالَهُ بِالْبَرِيدِ الْجَوِّي .



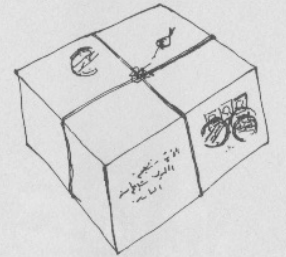
مِيزَانٌ



١٥

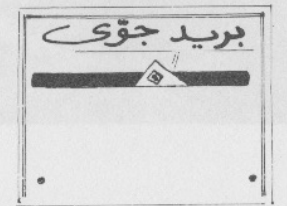
فِي مَكْتَبِ الْبَرِيدِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



طَرْدٌ

مُوَظَّفُ مَكْتَبِ الْبَرِيدِ : هَذَا هُوَ مَكْتَبُ الْبَرِيدِ :
فِي الْمَكْتَبِ شَبَائِكُ كَثِيرَةٌ
لِتَبَيْعِ طَوَائِعِ الْبَرِيدِ ،
وَلِتَسْجِيلِ الْخُطَابَاتِ ،
وَلِإِزْسَالِ الطُّرُودِ ،
وَلِلْحَوَالَاتِ الْمَالِيَّةِ .
يَشْتَرِي مُرْسِلُ الْخُطَابِ طَابِعَ بَرِيدٍ ،
وَيُلصِّقُهُ عَلَى الطَّرْفِ ،
ثُمَّ يَضَعُ الْخُطَابَ فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ ،
وَنَحْنُ نَجْمَعُ الْخُطَابَاتِ مِنَ الصَّنَادِيقِ .
تُرْسَلُ الْخُطَابَاتُ بِالْقِطَارِ أَوْ بِالْبَاخِرَةِ ،
وَهَذَا هُوَ الْبَرِيدُ الْعَادِي .
وَتُرْسَلُ أَيْضًا بِالطَّائِرَةِ ،
وَهَذَا هُوَ الْبَرِيدُ الْجَوِّي .



صُنْدُوقُ بَرِيدٍ



الْبَرِيدُ الْمُسَجَّلُ الْمُسْتَعَجَلُ

السيد مصطفى علي
٨٧٤ شارع إبراهيم
القاهرة

عنوان

لِكَيْ يَصِلَ بِسُرْعَةٍ .

الْمَوْظَفُ :

هَذِهِ هِيَ الطَّرَافُ .

عَلَى الْحَلِيِّ :

وَهَذِهِ وَرَقَةٌ بِخَمْسَةِ جَنِيَهَاتِ . أُعْطِيتُ بِالْجَنِيَهِ
الْبَاقِي حَوَالَةَ بَرِيدِيَّةٍ مِنْ فَضْلِكَ .

عَزِيز :

أُرِيدُ أَنْ أُرْسِلَ هَذَا الْخُطَابُ

بِالْبَرِيدِ الْمُسَجَّلِ الْمُسْتَعَجَلِ مِنْ فَضْلِكَ .

مَوْظَفُ الْبَرِيدِ :

الْكِتَابَةِ الَّتِي عَلَى الظَّرْفِ غَيْرَ وَاضِحَةٍ .

مَا اسْمُ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ ؟

عَزِيز :

مُصْطَفَى سَلِيمٍ .

الْمَوْظَفُ

وَعُنْوَانُهُ ؟

عَزِيز :

٢٤٠ (مِائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ) ،

شَارِعِ سَلِيمَانَ بَاشَا ، بِالْقَاهِرَةِ .

الْمَوْظَفُ :

وَمَا اسْمُ الْمُرْسَلِ ؟

عَزِيز :

عَزِيزُ حَمْدِي .

الْمَوْظَفُ :

وَعُنْوَانُهُ ؟

عَزِيز :

٤٥ (خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ) ،

شَارِعِ النَّهْرِ ، بِالْقَاهِرَةِ .

الْمَوْظَفُ :

كَمْ يَكْفِينِي ؟

عَزِيز :

عَشْرِينَ قِرْشًا .

الْمَوْظَفُ :

وَهَذَا هُوَ الْإِصْصَالُ ،

وَهَذَا هُوَ الْبَاقِي : ثَمَانُونَ قِرْشًا .

عَزِيز :

شُكْرًا .

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

لِمَاذَا تُرِيدُ

أَنْ تَعْرِفَ ؟

سَعِيد :

الْمَوْظَفُ :

سَعِيد :

أُرِيدُ أَنْ أُرْسِلَ حَوَالَةَ مَالِيَّةٍ .

مَا هُوَ اسْمُ الْمُرْسَلِ وَعُنْوَانُهُ ؟

إِسْمِي سَعِيدُ عَلِي ،

وَعُنْوَانِي ٥٥٥ (خَمْسِمِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ) ،

شَارِعِ إِبْرَاهِيمَ ، بِالْقَاهِرَةِ .

الْمَوْظَفُ :

وَمَا اسْمُ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَعُنْوَانُهُ ؟

سَعِيد :

حُسَيْنُ عَلِي ،

١١٤٤ (أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ) ،

شَارِعِ الْمَحْطَةِ ، بِالْقَاهِرَةِ .

الْمَوْظَفُ :

كَمْ الْمَبْلَغُ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُرْسِلَهُ ؟

سَعِيد :

لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ ؟

جُحَا يُسَافِرُ
إِلَى أُسْوَانَ ..!



جُحَا :
مَوْظَفُ الْبَرِيدِ :

أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ إِلَى أُسْوَانَ مِنْ فَضْلِكَ .
هَذَا مَكْتَبُ بَرِيدٍ ،
لِإِرْسَالِ الْخُطَابَاتِ وَالطُّرُودِ فَقَطْ .
أَنَا أَعْرِفُ هَذَا ،

جُحَا :
وَلَكِنْ : كَمْ يُكَلِّفُ إِرْسَالُ الْخُطَابِ إِلَى أُسْوَانَ
بِالْبَرِيدِ الْعَادِيِّ ؟
قُرْشَيْنِ .

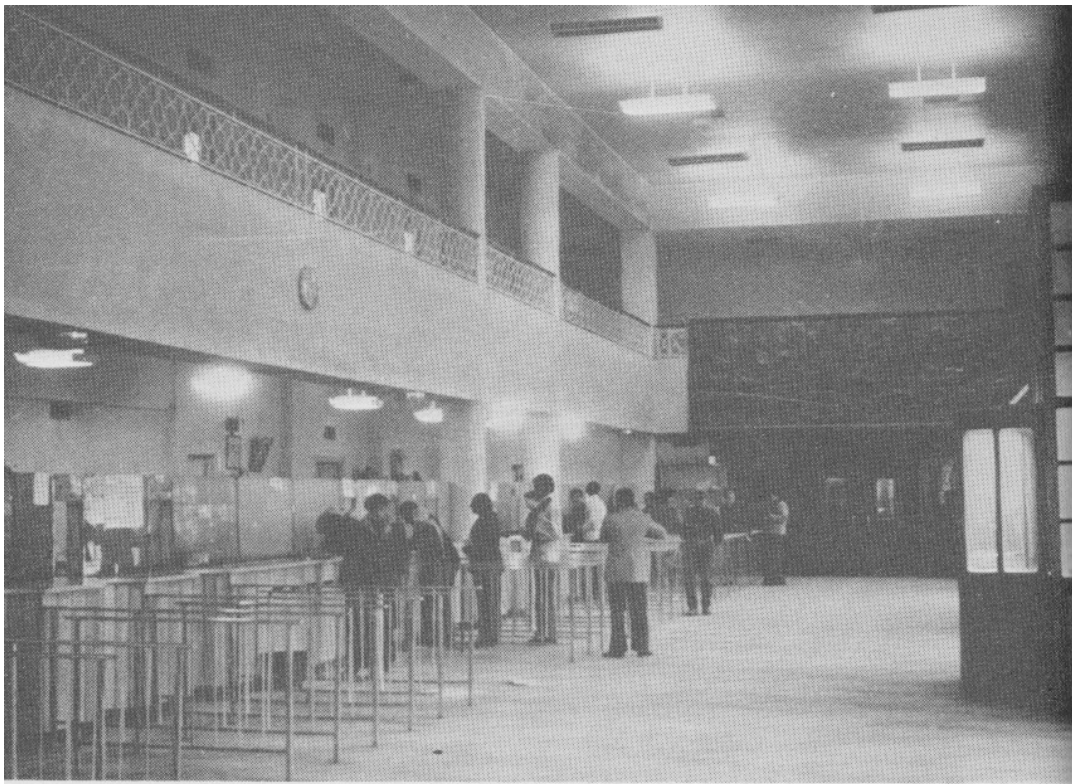
المَوْظَفُ :
جُحَا :
المَوْظَفُ :

جُحَا :
المَوْظَفُ :

جُحَا :
أَقُولُ لَكَ بِصَرَاحَةٍ :
أَلْصِقُهُ عَلَى جِسْمِي ،
وَأَسَافِرُ إِلَى أُسْوَانَ ..!



طَايِعُ بَرِيدٍ

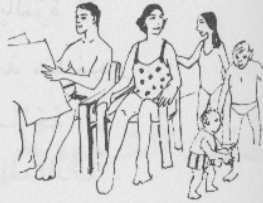


وَبَعْضُهُمْ يَأْكُلُونَ الْاَيْسَ كَرِيمَ ،
أَوْ يَسْرُبُونَ الْمَشْرُوبَاتِ الْمُتَلَجَّةَ .
وَالْكُلُّ سَعْدَاءُ ،
يَتَكَلَّمُونَ ، وَيَضْحَكُونَ .

أَيَّنَ تَذْهَبُ لِتَقْضِيَ عَظَمَتَكَ الصَّيْفِيَّةَ ؟
إِلَى الشَّوْاطِئِ .
هَلْ تَذْهَبُ بِمُفْرَدِكَ ؟
لَا ، أَنَا أَذْهَبُ مَعَ عَائِلَتِي .
أَيَّنَ تَذْهَبُونَ فِي الْعَادَةِ ؟
نَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِنَا الْمُفَضَّلِ ،
رَأْسِ الْبَرِّ .
وَأَنْتَ ، كَيْفَ تَقْضِي عَظَمَتَكَ الصَّيْفِيَّةَ ؟
أَنَا رَجُلٌ أَعْرَبُ ،
أَذْهَبُ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى مَكَانٍ جَدِيدٍ :
الْإِسْكَندَرِيَّةَ ، أَوْ مَرْسَى مَطْرُوحَ ، أَوْ بَيْرُوتَ ،
أَوْ تُونِسَ ، أَوْ الدَّارَ الْبَيْضَاءَ .
وَلَكِنْ مَا هُوَ شَاطِئُكَ الْمُفَضَّلُ ؟
هُوَ شَاطِئُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ بِدُونِ شَكٍّ !
الْإِسْكَندَرِيَّةُ عُرُوسُ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ .
هِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ مَعًا ،
وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَاهِي اللَّيْلِيَّةِ أَيْضًا .

أَمِينُ كَامِلُ :
صَابِرُ :
أَمِينُ كَامِلُ :
صَابِرُ :
أَمِينُ كَامِلُ :
صَابِرُ :
أَمِينُ كَامِلُ :
صَابِرُ :
أَمِينُ كَامِلُ :
صَابِرُ :
أَمِينُ كَامِلُ :
صَابِرُ :

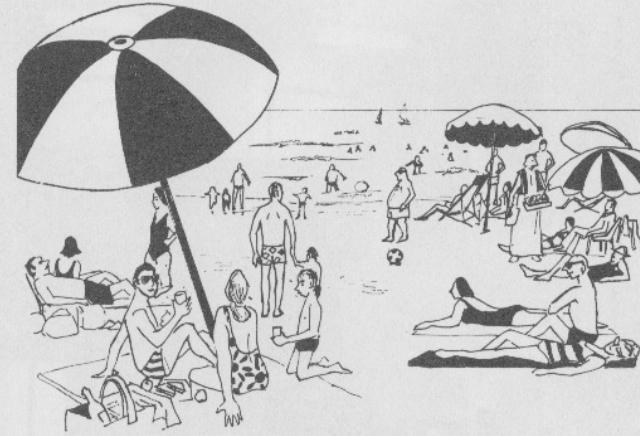
الْجُزْءُ الثَّانِي الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ



عَائِلَةٌ



مَلْفَى لَيْلَى



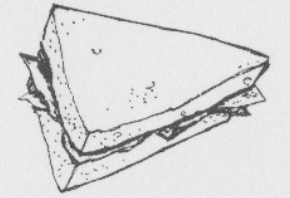
الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

حَسَنُ مُرَاد :

نَحْنُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .
الْإِسْكَندَرِيَّةُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ ،
تَقَعُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ .
الْجَوُّ الْيَوْمَ حَارٌّ ،
لِأَنَّنا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ،
وَلِهَذَا جِئْنَا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .
الْبَحْرُ الْيَوْمَ هَادِئٌ ،
لَيْسَ بِهِ أَمْوَاجٌ .
وَلَوْ أَنَّ الْمَاءَ أَرْزَقَ .
وَالرَّمْلُ نَاعِمٌ ، وَلَوْنُهُ أَصْفَرُ ذَهَبِي .
الْبَحْرُ مَلآنٌ بِالْكَبَارِ وَالصَّغَارِ ،
يَلْعَبُونَ ، وَيَسْبَحُونَ ، وَيَقْفِزُونَ ، وَيَجْرُونَ
وَالشَّاطِئُ مَلآنٌ بِالنَّاسِ ،
يَجْلِسُونَ تَحْتَ الشَّمْسِ ،
أَوْ عَلَى الرَّمَالِ .
بَعْضُهُمْ يَأْكُلُونَ السَّنَدَوِشَاتِ ،



شَمْسِيَّةٌ



سَانَدَوِش

آخِذْ 'دُش' ..!

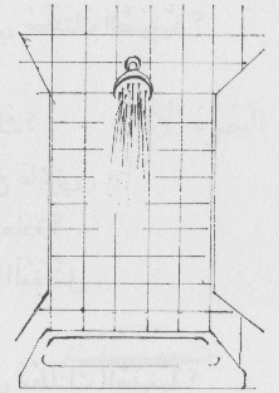
سَمِير:
أَمِير:

سَمِير:
أَمِير:

سَمِير:
أَمِير:

سَمِير:
أَمِير:

سَمِير:
أَمِير:



دُش



أَمْوَاج

هَلْ سَتَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْيَوْمَ ؟
طَبْعًا ! أَنَا أَذْهَبُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّيْفِ .
وَهَلْ سَتَسْتَسِجُّ ؟
لَا أَظُنَّ .

لِمَاذَا يَا أَمِير ؟
الْجَوُّ بَارِدٌ قَلِيلًا .

كَلَامَ قَارِغٍ ! الْجَوُّ الْيَوْمَ حَارٌّ !
الْبَحْرُ هَائِجٌ ، وَالْأَمْوَاجُ عَالِيَةٌ .
لَا ، أَبَدًا ! الْبَحْرُ هَادِئٌ ،
وَلَا تَوْجِدُ أَمْوَاجَ بِالْمَرَّةِ !

أَقُولُ لَكَ بِصَرَاحَةٍ ، يَا سَمِير ،
أَنَا لَا أَعْرِفُ السَّبَاحَةَ .
وَلِهَذَا سَأَذْهَبُ إِلَى 'الدُّش' ،
وَأَخِذْ 'دُش' !

الْجُزْءُ الثَّالِثُ
الْأَطْفَالُ يُحِبُّونَ
"الْأَيْسَ كَرِيمَ" ...

إِسْمَاعِيلُ :

كَرِيمَةُ :

إِسْمَاعِيلُ :

كَرِيمَةُ :

إِسْمَاعِيلُ :

كَرِيمَةُ :

مَاذَا سَتَفْعَلُ الْيَوْمَ يَا كَرِيمَةُ ؟
الْجَوُّ حَارٌّ جِدًّا !
نَأْخُذُ الْبَنْتَ وَالصَّبِيَّانَ إِلَى الشَّاطِئِ .
وَأَيْنَ سَتَأْكُلُ ؟
هَلْ سَتَذْهَبُ إِلَى مَطْعَمٍ ؟
لَا ، سَنَأْخُذُ مَعَنَا سَنْدُوِثَاتٍ .
وَهَلْ سَنَأْخُذُ مَعَنَا فَاكِهَةً لِبَعْدِ الْأَكْلِ ؟
لَا .
هَنَّاكَ سَفَشْتَرِي "أَيْسَ كَرِيمَ" ،
الْأَطْفَالُ يُحِبُّونَ "الْأَيْسَ كَرِيمَ" .

هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْيَوْمَ ؟
نَعَمْ ، ذَهَبْتُ إِلَى الشَّاطِئِ مَعَ أَخَوَاتِي الصَّغِيرَاتِ .
وَهَلْ سَبَحْتَ ؟
نَعَمْ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الْبَحْرِ ،
وَذَهَبْتُ إِلَى 'الدُّش' .

وَبَعْدَ ذَلِكَ ؟
جَلَسْتُ تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ مَعَ أَخَوَاتِي .

كَانَ الْجَوُّ حَارًّا ،
فَاشْتَرَيْنَا "أَيْسَ كَرِيمَ" ، وَعَصِيرًا مُمَلَّجًا .
وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَتْ أُمِّي وَخَالَتِي .

مَاذَا فَعَلْنَا ؟
هَلْ سَبَحْنَا فِي الْبَحْرِ ؟

حُسْنِيَّةُ :

فَرِيدَةُ :

حُسْنِيَّةُ :

فَرِيدَةُ :

حُسْنِيَّةُ :

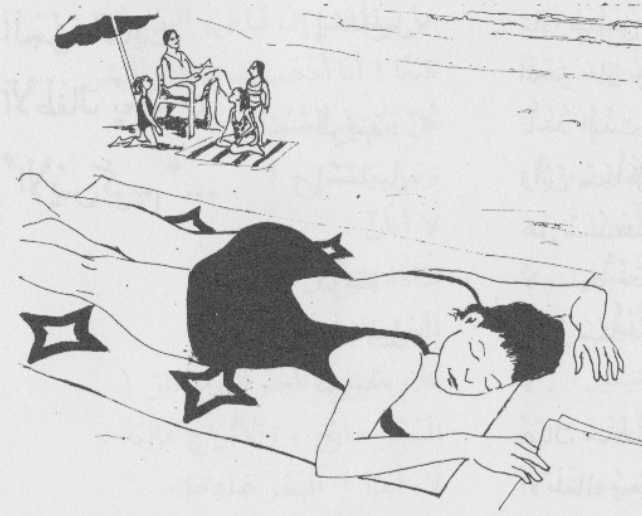
فَرِيدَةُ :

حُسْنِيَّةُ :



شاطئ البحر في الإسكندرية

الدُّرُسُ السَّادِسَ عَشَرَ عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ



فَرِيدَة:

لَا . جَلَسْنَا تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ .
أُجِّي قَرَأْتُ قِصَّةَ لِلْبَنَاتِ الصَّغِيرَاتِ ،
وَبَعْدَ ذَلِكَ لَعِبْتُ خَالَتِي مَعَهُنَّ .
أَمَّا أَنَا ...
فَقَدْ قَرَأْتُ الْجَرَائِدَ ،
ثُمَّ نِمْتُ !



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

أَمِينُ كَامِلُ :

فِي مَسَاءِ يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَاضِي ،
دَعَوْتُ سَامِي وَالْأَيَّامَةَ نَيْلَةَ
لِمُشَاهَدَةِ فِيلْمٍ سِينِمَاتِي .
قَابِلَتُهُمَا عِنْدَ مَدْخَلِ السِّينِمَا
فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مَسَاءً ،
وَاشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ تَذَاكِرَ مِنَ الشُّبَّاكِ .
ثُمَّ دَخَلْنَا إِلَى صَالَةِ السِّينِمَا ،
وَأَرْشَدَنَا السَّابِعُ إِلَى مَقَاعِدِنَا .
وَبَعْدَ قَلِيلٍ أُطْفِئَتِ الْأَنْوَارُ ،

وَعُرِضَ شَرِيطُ الْأَخْبَارِ عَلَى الشَّاشَةِ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ عُرِضَ فِيلْمٌ كَارِيكاتُورِي قَصِيرٌ ،

ثُمَّ أُضِيتِ الْأَنْوَارُ .

وَبَدَأَتِ الْإِسْتِرَاحَةُ

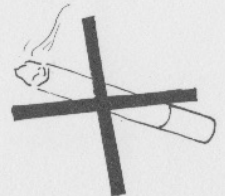
وَحَرَجْنَا إِلَى بُوْفِيهِ السِّينِمَا .

وَشَرِبَ سَامِي وَنَيْلَةُ بَعْضَ الْمَشْرُوبَاتِ ،

وَأَنَا دَخَلْتُ ، لِأَنَّ التَّدخينَ مَمْنُوعَ فِي الصَّالَةِ .



شُبَّاكُ التَّذَاكِرِ



التَّدخينَ مَمْنُوعَ

وَعِنْدَمَا انْتَهَتْ الْإِسْتِرَاحَةُ
بَدَأَ عَرْضُ الْفِيلْمِ الطَّوِيلِ .
كَانَ الْفِيلْمُ قِصَّةَ حُبٍّ
انْتَهَتْ نِهَآيَةً سَعِيدَةً .

الْجُزْءُ الثَّانِي
عِنْدَ شُبَّاكِ التَّذَاكِرِ



أُرِيدُ ثَلَاثَةَ مَقَاعِدَ فِي الْبُلْكُونِ مِنْ فَضْلِكَ .

فِي أَيِّ حَفْلَةٍ ؟

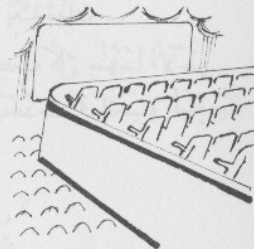
حَفْلَةُ السَّادِسَةِ وَالنِّصْفِ هَذَا الْمَسَاءِ .

آسِفَةٌ . كُلُّ الْمَقَاعِدِ مَشْغُولَةٌ .

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَقَاعِدُ فِي الصَّالَةِ .

هَلْ عِنْدَكَ مَقَاعِدُ فِي الصُّفْرِ الْخَلْفِيِّ ؟

نَعَمْ ، لِحُسْنِ الْحِظِّ ،



بُلْكُونِ

هَنا ثَلَاثَةُ مَقَاعِدَ مُتَجَاوِرَةٍ فِي هَذا الصَّفِّ ،

رَقْمُ ٢٥ (خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ) ،

و ٢٦ (سِتَّةَ وَعِشْرِينَ) ،

و ٢٧ (سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ) .

حَسَنًا . أَعْطَيْتِ هَذهِ الْمَقَاعِدَ .

كَمْ تَمَنُّ التَّذْكَرَةَ ؟

خَمْسُونَ قِرْشًا .

وَهَذا هُوَ الْمَبْلَغُ : جُنَيْهِ وَنِصْفُ .

شُكْرًا .

أَمِينُ كَامِلُ :

عَامِلَةُ التَّذَاكِرِ :

أَمِينُ كَامِلُ :

عَامِلَةُ التَّذَاكِرِ :

هَلْ أَعْجَبَكَ الْفِيلْمُ ؟

أَمِينُ كَامِلُ :

نَبِيلَةُ :

أَمِينُ كَامِلُ :

نَبِيلَةُ :



فَتَى



فَتَاةٌ

سَامِي :

أَمِينُ كَامِلُ :

سَامِي :

نَبِيلَةُ :

هَلْ أَعْجَبَكَ الْفِيلْمُ يَا نَبِيلَةَ ؟

نَعَمْ أَعْجَبَنِي ، مِنْ بَعْضِ النَّوَاجِي .

مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ ؟

مِنْ نَاحِيَةِ الْقِصَّةِ :

الْفَتَى وَالْفَتَاةَ يَتَقَابَلَانِ فِي الْجَامِعَةِ

وَيُحِبُّهَا وَيُحِبُّهُ ،

ثُمَّ يَحْدُثُ سُوءُ فِقَاهِهِمْ بِسَبَبِ شَخْصٍ آخَرَ .

وَلَكِنْهُمَا فِي الْإِهْلَاءَةِ يَكْتَشِفَانِ

أَنَّهُمَا مَا يَزَالَانِ يُحِبُّ كُلُّ مِثْلِهِمَا الْآخَرَ .

فِي رَأْيِي أَنَّ هَذا لَا يَحْدُثُ فِي الْحَيَاةِ الْوَاقِعِيَّةِ .

هَذا مُجَرَّدُ خَيَالٍ .

وَمَا رَأَيْتُكَ فِي التَّمْثِيلِ ؟

التَّمْثِيلُ مُمْتَازٌ فِعْلًا .

وَكَانَتِ الْمَوْسِيقَى جَمِيلَةً جَدًّا .

وَأَنْتَ يَا أَسْتَاذَ أَمِينُ :

مَاذَا أَعْجَبَكَ فِي الْفِيلْمِ ؟

أَعْجَبَنِي إِخْرَاجُهُ .

الْمُخْرِجُ فِعْلًا فَتَانٌ مَاهِرٌ .

أَمِينُ كَامِلُ :

الْجُزْءُ الثَّلَاثُ

نِمْتُ طَوْلَ الْوَقْتِ ! !



هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى السِّينِمَا أَمْسَ يَا فَرِيدُ ؟

سَعِيدُ :

لَا ، ذَهَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَاضِي .

فَرِيدُ :

وَهَلْ شَاهَدْتَ الْفِيلْمَ الْجَدِيدَ ؟

سَعِيدُ :

نَعَمْ .

فَرِيدُ :

وَهَلْ أَعْجَبَكَ ؟

سَعِيدُ :

أَقُولُ لَكَ الْحَقِيقَةَ يَا سَعِيدُ :

فَرِيدُ :

أَنَا نِمْتُ طَوْلَ الْوَقْتِ !

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ فِي السِّينِمَا

سَعِيد :

حَسَنًا ! فِي هَذِهِ الْحَالَةِ ،
سَأَذْهَبُ إِلَى السِّينِمَا هَذَا الْمَسَاءَ ،
لَأَتَّبِعَ أُرِيدَ أَنْ أَتِمَّ
سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ .

أَمِير :

هَلْ تَعْرِفُ مَاذَا فَعَلْتُ مَسَاءَ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْمَاضِي؟

سَمِير :

لَا ، مَاذَا فَعَلْتَ ؟

أَمِير :

اشْتَرَيْتُ تَذْكَرَةً لِلصَّفِّ الْخَلْفِيِّ فِي السِّينِمَا

سَمِير :

وَبَعْدَ ذَلِكَ ؟

أَمِير :

دَخَلْتُ صَالَةَ السِّينِمَا ،

وَجَلَسْتُ فِي مَقْعِدِي ،

وَلَمَّا أُطْفِئَتِ الْأَنْوَارُ ...

سَمِير :

مَاذَا حَدَثَ ؟

أَمِير :

تَرَكْتُ الصَّفِّ الْخَلْفِيَّ ،

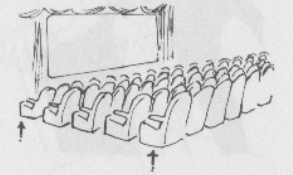
وَجَلَسْتُ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ ،

تَحْتَ الشَّاشَةِ !

سَمِير :

شَاطِر !

جَلَسْتُ فِي
الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ !



الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ
الصَّفِّ الْخَلْفِيِّ



نبيلة الحلبي:

الجزء الأول

استلمت اليوم بطاقة بريدية من بغداد ،
أرسلتها إحدى صديقاتي .
اسمها ليلى ،

وهي زميلة لي في جامعة دمشق ،
ذهبت لزيارة بغداد في أواخر شهر تموز .

اقرأ عليكم البطاقة التي وصلتني منها :

بغداد في يوم الأحد أول آب ١٩٧٦ .

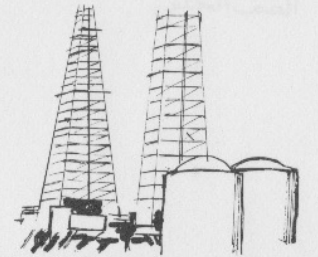
عزيزتي نبيلة :

أكتب لك من بغداد ، بلد هارون الرشيد ،
وقصص ألف ليلة وليلة .

حضرت أنا وأختي هند في الأشبوع الماضي ،
وقد زرنا بعض الأماكن التاريخية ، والمساجد ،
والمناجيف المشهورة التي شاهدنا فيها آثار



مسجد



مصنع تكرير النفط

البابليين والآشوريين ، بالإضافة إلى آثار
العباسيين العربية .

ورزنا أيضًا مصانع تكرير النفط ، وسرنا
مزارًا على شاطئ نهر دجلة

وفي مدينة البصرة بجنوب العراق ، رأينا
أشجار النخيل العالية ، وأكلنا كثيرًا من التمر
العراقي اللذيذ .

سنعود إلى دمشق يوم السبت القادم .
سلاحي لك ولأسرة ،
وإلى اللقاء ،

صديقك المخلص
ليلى



شجرة نخيل

الجزء الثاني

مصري وعراقي
يتحدثان

سامي :

محمد :

دعنا نقارن بين القاهرة وبغداد .

بغداد أقدم من القاهرة ،

لأنها بُنيت سنة ٧٦٢

(سبع مئة وأثنى وستين) ،

فيكون عمرها الآن

أكثر من ١٢٠٠ (ألف ومائتي) سنة .

كم سنة عمر القاهرة ؟

أكثر من ١٠٠٠ (ألف) سنة ،

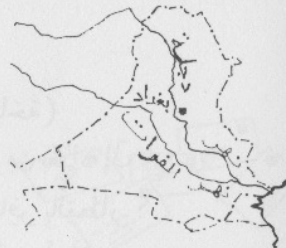
ولكن لا تنس أنه قبل ذلك التاريخ

كانت عاصمة مصر قديمة من ذلك المكان .

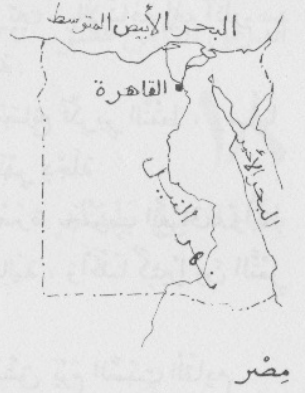
وكم عدد سكان القاهرة ؟

سامي :

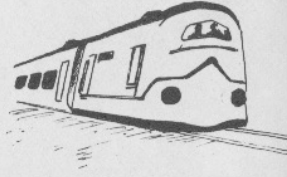
محمد :



العراق



سَامِي: حَوَالِي ٧ (سَبْعَةَ) مَلَايِينَ .
 مُحَمَّد: يَا سَلَام ! بَغْدَاد بِهَا ٣ (ثَلَاثَةَ) مَلَايِينَ فَقَطْ !
 سَامِي: وَالْقَاهِرَةَ تَقَعُ عَلَى نَهْرٍ طَوِيلٍ وَمُهْمٌ ،
 مُحَمَّد: هُوَ نَهْرُ النَّيْلِ .
 مُحَمَّد: وَأَيْضًا بَغْدَادُ تَقَعُ عَلَى نَهْرٍ عَظِيمٍ ،
 سَامِي: هُوَ نَهْرُ دِجْلَةَ .
 مُحَمَّد: عَلَى كُلِّ حَالٍ ، بَغْدَادُ وَالْقَاهِرَةُ أُخْتَانِ .
 مُحَمَّد: هَذَا صَحِيحٌ .



قِطَارٌ

الْمُوْتَظَفُ: تَرْكَبُ أَوَّلًا مِنْ بَغْدَادِ إِلَى حَلَبَ ،
 طَلَالُ: ثُمَّ مِنْ حَلَبَ إِلَى اسْتَنْبُولِ .
 الْمُوْتَظَفُ: وَبَعْدَ ذَلِكَ ؟
 طَلَالُ: تَرْكَبُ الْقِطَارَ مِنْ اسْتَنْبُولِ إِلَى مِيُونِيخَ .
 طَلَالُ: ثُمَّ مِنْ مِيُونِيخَ إِلَى بَارِيْسَ .
 الْمُوْتَظَفُ: كَمْ سَاعَةً تَسْتَعْرِقُ هَذِهِ الرَّحْلَةَ ؟
 طَلَالُ: تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ : كَمْ يَوْمًا ، لَا كَمْ سَاعَةً !
 طَلَالُ: أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِبًا .
 طَلَالُ: لَا ! فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
 طَلَالُ: أَسَافِرُ بِالطَّائِرَةِ .

الْجُزْءُ الثَّالِثُ خَمْسُونَ بِطَاقَةً !

عَزِيزُ: سَأَذْهَبُ لِشِرَاءِ بَعْضِ الْبِطَاقَاتِ .
 سَامِي: كَمْ وَاحِدَةً تُرِيدُ ؟
 عَزِيزُ: أُرِيدُ خَمْسِينَ بِطَاقَةً .
 سَامِي: لِمَاذَا تُرِيدُ كُلَّ هَذِهِ الْبِطَاقَاتِ ؟
 عَزِيزُ: لِكِي أُرْسِلَهَا لِأَصْدِقَائِي .
 سَامِي: لِمَاذَا لَا تَكْتُبُ لَهُمْ رَسَائِلَ ،
 عَزِيزُ: بَدَلًا مِنَ الْبِطَاقَاتِ ؟
 عَزِيزُ: لَيْسَ عِنْدِي وَقْتُ لِكِتَابَةِ خَمْسِينَ رِسَالَةً .



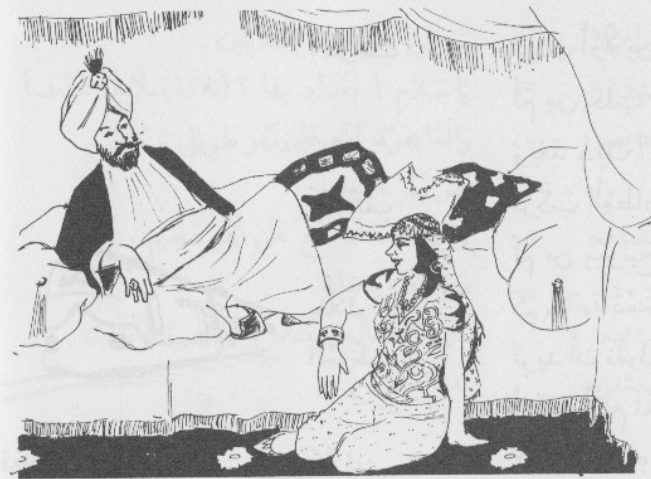
بِطَاقَاتُ



مِنْ بَغْدَادِ إِلَى بَارِيْسَ

طَلَالُ: (فِي شَرَكَةِ السِّيَاحَةِ)
 أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ مِنْ بَغْدَادِ إِلَى بَارِيْسَ .
 الْمُوْتَظَفُ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ أَسَافِرَ بِالْقِطَارِ ؟
 طَلَالُ: نَعَمْ ، يُمْكِنُ السَّفَرُ بِالْقِطَارِ .
 طَلَالُ: وَمَا هُوَ الطَّرِيقُ ؟

شہر زاد



نَبِيلَةٌ :

أَمِينَ كَامِلٍ :

نَبِيلَةٌ :

أَمِينَ كَامِلٍ :

نَبِيلَةٌ :

أَمِينَ كَامِل :

تَبِيلَةٌ :



هَارُونُ الرَّشِيدِ

أَمِينَ كَامِلٍ :

هَلْ قَرَأْتَ "أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ" ؟
نَعَمْ قَرَأْتُهَا .
وَهَلْ أَعْجَبَتْكَ ؟
نَعَمْ ، أَعْجَبَتْني كَثِيرًا
هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْمَلِكُ شَهْرَ يَار ؟
نَعَمْ ، إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ قِنَاةٌ مِثْلَ شَهْرَ زَادٍ !
قِصَصُ "أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ" ، كَمَا تَعْلَمُ ،
تَتَحَدَّثُ عَنْ هَارُونَ الرَّشِيدِ ،
وَعَنْ جَمَالِ بَغْدَادٍ فِي زَمَانِهِ .
فِي رَأْيِي ، كَانَتْ شَهْرَ زَادٍ
أَوَّلَ كَاتِبَةٍ قِصَصِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ .
كَاتِبَةُ بَارِعَةٍ ،
وَأَمْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ ،
وَشَاعِرَةٌ خَيَالُهَا وَاسِعٌ .



الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

حَسَنُ مُرَاد :

أَحَدُكُمْ الْيَوْمَ عَنِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ :
الْجَامِعُ الْأَزْهَرُ مَسْجِدٌ كَبِيرٌ وَقَدِيمٌ بِالْقَاهِرَةِ ،
عُمُرُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ .

وَهُوَ مَرْكَزُ الدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَالْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ ، لَا فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَحْدَهُ ،
بَلْ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ .
وَيَأْتِي إِلَيْهِ الطُّلَّابُ الْمُسْلِمُونَ
مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ .



طَلَبُ حُسَيْنٍ

وَفِي السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ ،
أَصْبَحَ الْأَزْهَرُ جَامِعَةً حَدِيثَةً ،
يُدْرَسُ فِيهَا الطُّلَّابُ أَيْضًا الْعُلُومَ الْأُخْرَى
مِثْلَ الطِّبِّ وَالزَّرَاعَةِ وَالْهَنْدَسَةِ .

وَمِنْ أَشْهُرِ الْكُتَّابِ الَّذِينَ تَعَلَّمُوا فِي الْأَزْهَرِ

الْكَاتِبُ الْمِصْرِيُّ الدُّكْتُور طَهَ حُسَيْنٌ ،
الَّذِي دَرَسَ أَوَّلًا فِي الْأَزْهَرِ ،
ثُمَّ سَافَرَ إِلَى فَرَنْسَا ،
وَدَرَسَ فِي إِحْدَى جَامِعَاتِهَا .
وَقَدْ أَلَّفَ طَهَ حُسَيْنٌ كِتَابَ « الْأَيَّامُ » ،
وَهُوَ تَارِيخُ حَيَاتِهِ .
وَقَدْ مُرَّجِمَ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى لُغَاتٍ كَثِيرَةٍ .

وَمَاتَ طَهَ حُسَيْنٌ عَامَ ١٩٧٣
(أَلْفٌ وَتِسْعِمِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعِينَ) ،
رَحِمَهُ اللَّهُ .

الْجُزْءُ الثَّانِي
يَا بَهْتَك !..

سَامِي :

حُسَيْنِيَّة :

سَامِي :

حُسَيْنِيَّة :

سَامِي :

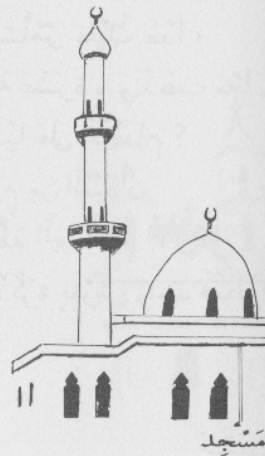
حُسَيْنِيَّة :

سَامِي :

حُسَيْنِيَّة :

سَامِي :

حُسَيْنِيَّة :



مَسْجِدُ

هَلْ أَنْتِ طَالِبَةٌ جَامِعِيَّةٌ ؟
نَعَمْ ، طَالِبَةٌ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ .
فِي أَيِّ كَلِيَّةٍ مِنَ الْكَلِيَّاتِ ؟
كَلِيَّةِ الْأَدَابِ .
مَتَى بَدَأَ قُبُولُ الطَّالِبَاتِ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ ؟
فِي سَنَةِ ١٩٦٢ (أَلْفٌ وَتِسْعِمِئَةٌ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ) .
وَفِي أَيِّ كَلِيَّةٍ أَنْتِ ؟
أَنَا طَالِبَةٌ بِكَلِيَّةِ التِّجَارَةِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ .
بِالسَّنَةِ الرَّابِعَةِ ؟
لَا ، بِالسَّنَةِ الْأُولَى ... وَأَنْتِ ؟
هَذِهِ آخِرُ سَنَةٍ دِرَاسِيَّةٍ لِي بِالْكَلِيَّةِ ،
وَبَعْدَ انْتِهَائِهَا أَتَخْرُجُ .

سَامِي: مَاذَا سَتَعْمَلِينَ بَعْدَ التَّخْرُجِ؟

حُسَيْنِيَّة: مَدْرَسَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ

سَامِي: يَا بَحْتِكَ!

سَتُصْبِحِينَ مُوظَّفَةً مُحْتَرَمَةً بَعْدَ شَهْوَرٍ!

حُسَيْنِيَّة: وَيَا بَحْتِكَ أَنْتِ أَيْضًا:

سَتَبْقَى طَالِبًا سَعِيدًا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى!

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

سَلِيم:

كَرِيم:

سَلِيم:

كَرِيم:

هَلْ صَلَّيْتَ صَلَاةَ الظُّهْرِ الْيَوْمَ يَا كَرِيم؟

نَعَمْ، أَنَا أَصَلَّيْتُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

هَلْ صَلَّيْتَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ؟

لَا، صَلَّيْتُ بِمَسْجِدٍ صَغِيرٍ قَرِيبٍ مِنْ مَنَزِلِي.

وَأَنْتِ، أَيْنَ تَصَلِّي يَا سَلِيم؟

أَنَا أَصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ

أُرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ غَدًا مَعَكَ بِالْأَزْهَرِ

حَسَنًا جِدًّا... سَأَمُرُّ عَلَيْكَ غَدًا،

السَّاعَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ، وَنَذْهَبُ مَعًا.

هَلْ نَذْهَبُ مَشْيًا عَلَى الْأَقْدَامِ؟

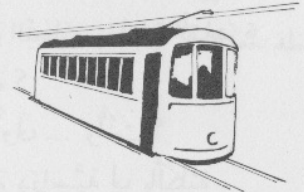
لَا، نَرْكَبُ التَّرَامَ مِنَ الْمِيدَانِ

وَنَنْزِلُ فِي الْمَحْطَةِ الَّتِي أَمَامَ الْأَزْهَرِ.

وَلَا تَخَفْ، الَّتَذَكُّرَةُ بِفَرَشٍ وَاحِدٍ فَقَطْ!



الْجَامِعُ الْأَزْهَرُ



تَرَام

الْجُزْءُ الثَّالِثُ اللَّهُ أَكْبَرُ



سَمِير: هَلْ سَمِعْتَ الْمُؤَذِّنَ يَا أَمِير؟

أَمِير: نَعَمْ سَمِعْتُهُ. صَوْتُهُ جَمِيلٌ.

سَمِير: هَيَّا يَا نَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ لِنُصَلِّيَ.

أَمِير: آسِفٌ يَا سَمِير!

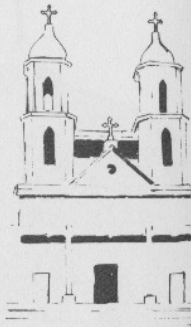
سَمِير: لِمَاذَا؟ هَلْ أَنْتِ مَشْغُولٌ؟

أَمِير: لَا... أَنَا غَيْرُ مُسْلِمٍ، أَنَا مَسِيحِي،

أَنَا أَصَلِّي فِي كَنِيسَةٍ، لَا فِي جَامِعٍ

وَفِي أَيِّ يَوْمٍ نَذْهَبُ إِلَى الْكَنِيسَةِ؟

أَمِير: يَوْمَ الْأَحَدِ.



كَنِيسَةٌ

تاريخ حياتي !

سمير :

أمير :

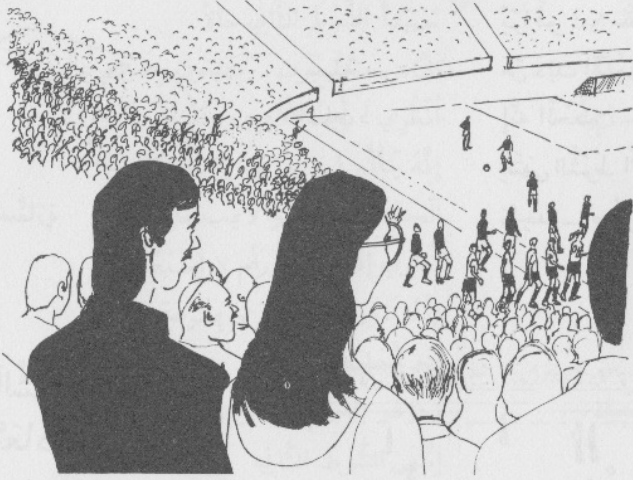
سمير :

أمير :

ماذا تكتب ؟ قصة ؟
لا ، أنا أكتب تاريخ حياتي
في الأربعين سنة الأخيرة .
أربعين سنة ؟ أنت عمرك عشرون سنة فقط !
لا يهم ...
أريد أن أكتب الأشياء التي لم تحدث في
حياتي ، قبل أن يكتبها الآخرون عني !



الجامع الأزهر



الْجُزْءُ الثَّانِي الشُّوْطُ الْأَوَّلُ

نُبَيْلَة : يُوجَدُ جُمُهورٌ كَبِيرٌ جَدًّا .
سَامِي : نَعَمْ ، هَذِهِ مَبَارَاةٌ مُهِمَّةٌ .
نُبَيْلَة : لَقَدْ ظَهَرَ اللَّاعِبُونَ .
سَامِي : سَيَبْدَأُ اللَّعِبُ بَعْدَ دَقَائِقَ .
نُبَيْلَة : هَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ يَفُوزَ فَرِيقُ مِصْرَ ؟
سَامِي : نَعَمْ ، الْفَرِيقُ الْمِصْرِيُّ مُمْتَازٌ .
لَاعِبُو الْهُجُومِ وَالِدِفَاعِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْأُولَى ،
وَحَارِسُ الْمَرَمَى لَاعِبٌ مَشْهُورٌ .
نُبَيْلَة : انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ اللَّاعِبِ الَّذِي يُعْرِزُ الْكُرَّةَ الْآنَ !
سَامِي : إِنَّهُ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ !
نُبَيْلَة : هَذَا لَاعِبٌ مَاهِرٌ ... انْظُرِي إِلَى اللَّاعِبِ الْآخَرِ ،
سَامِي : إِنَّهُ يَضْرِبُ الْكُرَّةَ بِقُوَّةٍ .
نُبَيْلَة : أَنَا أَتَوَقَّعُ أَنَّهُ سَيَحْرِزُ هَدَفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .
سَامِي : انْظُرِي !.. لَقَدْ أَصَابَ الْهَدَفَ !.. 'جُول' !..



كُرَّةٌ



جُول !

٢٠

كُرَةُ الْقَدَمِ

سَامِي مُرَاد :

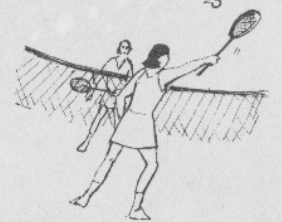
الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



كُرَةُ الْقَدَمِ



كُرَةُ السَّلَّةِ

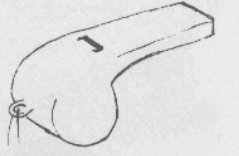


الْكُرَةُ الطَّاوِئِرَةُ

أَنَا أُحِبُّ الْأَلْعَابَ الرِّيَاضِيَّةَ ،
وَأَنَا عَضْوٌ فِي أَحَدِ التَّوَادِي الرِّيَاضِيَّةِ .
نُوجَدُ أَلْعَابٌ رِيَّاضِيَّةٌ كَثِيرَةٌ
مِثْلُ كُرَةِ الْقَدَمِ ، وَكُرَةِ السَّلَّةِ ، وَالْكُرَةُ الطَّاوِئِرَةُ ،
وَالْتِنِسَ ، وَالْجُولْفَ ، وَالسِّبَاحَةَ .
الْيَوْمَ ، بَعْدَ الظُّهْرِ ،
سَأَذْهَبُ لِمُشَاهَدَةِ مَبَارَاةٍ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ ،
بَيْنَ فَرِيقِ مِصْرِيِّ وَفَرِيقٍ مِنْ نِيجِيرِيَا ،
يَلْعَبُ النِّادِي الْأَهْلِي .

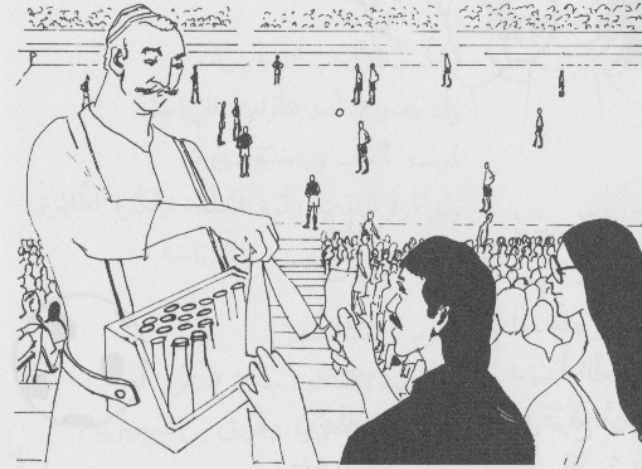
فِي مِصْرَ فَرِيقٌ كَثِيرَةٌ لِكُرَةِ الْقَدَمِ ،
مِثْلُ الْأَهْلِيِّ ، وَالزَّمَالِكِ ، وَالْإِتِّحَادِ ، وَالْأُولِمْبِيِّ .
أَنَا أَشْجَعُ الْفَرِيقَ الْمِصْرِيَّ طَبْعًا ،
وَأَتَمَنَّى أَنْ يَفُوزَ فِي هَذِهِ الْمَبَارَاةِ .

دَعَوْتُ نُبَيْلَةَ لِمُشَاهَدَةِ الْمَبَارَاةِ .
إِنَّمَا لَمْ تَشَاهِدْ مَبَارَاةَ كُرَةِ قَدَمٍ حَتَّى الْآنَ ،
وَلِهَذَا فَهِيَ مُتَلَهِّفَةٌ لِلْحَضُورِ .



صَفَاةٌ

الشَّوْطُ الثَّانِي تَعَادُلٌ !



مَانُجُو

بَرَأَقُوا !.. هَائِل !..

مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْفُجُ فِي صَفَاةٍ ؟

إِنَّهُ الْحَكَمُ .

إِنْتَهَى الشَّوْطُ الْأَوَّلُ :

وَاحِدٌ - صَفْرٌ .

نَبِيلَةُ :

سَامِي :

سَامِي :

نَبِيلَةُ :

سَامِي :



بَائِعُ عَصِيرٍ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ وَاحِدٌ لِوَاحِدٍ !

الْجَوَّ حَارٌّ ... هَلْ تُحِبُّونَ أَنْ نَشْرَبَ

زُجَاجَةَ عَصِيرٍ ؟

هَذِهِ فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ .

حَبَدًا لَوْ شَرَبْنَا عَصِيرَ مَانُجُو .

إِنْتَظِرِي لِحْظَةً ... سَأُحْضِرُ زُجَاجَتَيْنِ

مِنْ ذَلِكَ الْبَائِعِ .

شُكْرًا . هَذَا الْعَصِيرُ لَذِيذٌ جَدًّا .

سَامِي :

نَبِيلَةُ :

سَامِي :

نَبِيلَةُ :

سَعِيدٌ :

فَرِيدٌ :

سَعِيدٌ :

فَرِيدٌ :

سَعِيدٌ :

فَرِيدٌ :

سَعِيدٌ :

فَرِيدٌ :

هَلْ شَاهَدْتُمْ مَبَارَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ أَمْسَ ؟

نَعَمْ . كَانَتْ مَبَارَاةَ هَائِلَةَ .

يَبْنَ أَيُّ فَرِيقَيْنِ ؟

فَرِيقِ الْقَاهِرَةِ وَفَرِيقِ الْجَزَائِرِ .

وَمَاذَا كَانَتْ النَتِيجَةُ ؟

وَاحِدٌ لِوَاحِدٍ .

أَيُّ فَرِيقٍ أَصَابَ وَاحِدًا ، وَأَيُّ فَرِيقٍ أَصَابَ وَاحِدًا ؟

إِسْأَلْ نَفْسَكَ يَا أَخِي !

صَدِيقُ الْأَسْمَاكِ !

سَامِي :

عَزِيز :

سَامِي :

عَزِيز :

سَامِي :

عَزِيز :

سَامِي :

عَزِيز :

سَامِي :

عَزِيز :



السِّبَاخَةُ

هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَلْعَبَ كُرَةَ الْقَدَمِ ؟

لَا ، مَعَ الْأَسَفِ ، يَا سَامِي .

وَمَا هِيَ رِيَاضَتُكَ الْمُفَضَّلَةُ ؟

أَنَا أَحِبُّ السِّبَاخَةَ .

وَأَيْنَ تَسْبَحُ ؟

أَنَا عَضُو فِي نَادِي السِّبَاخَةِ ،

وَأَذْهَبُ إِلَى النَّادِي مَرَّتَيْنِ كُلَّ أُسْبُوعٍ .

هَلْ تُحِبُّ السِّبَاخَةَ فِي الْبَحْرِ ؟

نَعَمْ . فِي الصَّيْفِ أَذْهَبُ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ ،

وَأَسْبَحُ طَوْلَ النَّهَارِ فِي الْبَحْرِ .

أَنْتَ صَدِيقُ الْأَسْمَاكِ إِذَنْ !

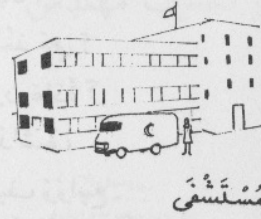
نَعَمْ ، وَعِنْدِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ الذَّهَبِيَّةِ

فِي حَوْضِ زُجَاجِي كَبِيرٍ ، بِمَنْزِلِي .



وَكُلُّ هَذَا التَّقْدِيمُ بِسَبَبِ النَّفْطِ (الْبُتْرُول).
يَحْيَا الدَّهْبُ الْأَسْوَدُ !
وَأِلَى الْإِقَاءِ ،

صَدِيقُكَ الْمُخْلِصُ
عَلِي يُونُسُ



الْجُزْءُ الثَّانِي مِصْرِيٌّ وَكُوَيْتِي يَتَحَدَّثَانِ



أَنَا أَنْوِي السَّفَرَ إِلَى الْكُوَيْتِ قَرِيبًا ،
وَأُرِيدُ مِنْكَ بَعْضَ النَّصَائِحِ .

مَتَى سَتَسَافِرُ ؟

فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ أَوْغُسْطُسِ .

هَلْ سَيَكُونُ الْجَوَّ حَارًّا جَدًّا ؟

نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَا تَقْلَقْ .

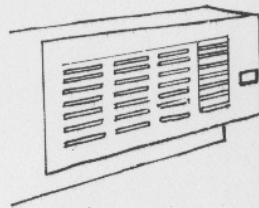
فَالْبَيُوتُ وَالْمَكَاتِبُ بِهَا تَكْفِيهِ لِلْهَوَاءِ ،

صَبْرِي :

سَالِم :

صَبْرِي :

سَالِم :



مَكْتَبٌ لِلْهَوَاءِ

أَمِينُ كَامِل :

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

وَصَلَّتْنِي هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ صَدِيقِ عَرَبِيٍّ ،
إِسْمُهُ عَلِي يُونُسُ ،
وَهُوَ يَزُورُ الْكُوَيْتَ الْآنَ :

الْكُوَيْتُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ١٥ يُولْيَيْهِ ١٩٧٦ .
عَزِيزِي أَمِين :

أَكْتُبُ لَكَ مِنْ أَعْنَى بَلَدٍ فِي الْعَالَمِ ، مِنْ
الْكُوَيْتِ ، الدَّوْلَةِ الصَّغِيرَةِ النَّامِيَةِ ، الَّتِي يَبْلُغُ

دَخْلُهَا مِليونَ دِينَارٍ كُلَّ سَاعَةٍ ! لَيْسَ فِي

الْكُوَيْتِ فَقَرَاءٌ وَلَا عَاطِلُونَ عَنِ الْعَمَلِ ، وَمَعَ

هَذَا فَالنَّاسُ هُنَا لَا يَدْفَعُونَ أَيَّ ضَرَائِبَ !

وَفِي الْكُوَيْتِ الْآنَ نَجِدُ كُلَّ مَظَاهِيرِ الْمَدِينَةِ

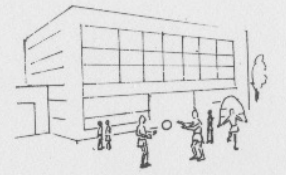
الْحَدِيثَةِ : الْعِمَارَاتُ الْفَخْمَةُ ، وَالشَّوَارِعُ

الْوَاسِعَةُ ، وَالْمَدَارِسُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمُسْتَشْفَيَاتُ ،

وَالسَّيَّارَاتُ مِنْ آخِرِ طَرَاظِ .



الْكُوَيْتُ



مَدْرَسَةٌ

صَبْرِي:

وَحَتَّى السَّيَّارَاتُ أَحْيَانًا !

وَالْمَلَابِسُ ؟ مَاذَا آخُذُ مَعِيَ ؟

مَاذَا يَلْبَسُ الْكُوَيْتِيُّونَ عَادَةً ؟

هُم يُفَضِّلُونَ الدَّشْدَاشَةَ ،

وَهِيَ رِداءٌ أبيضٌ خَفِيفٌ وَوَاسِعٌ .

وَلَكِنْ أَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَلْبَسَ بَدَلَةً

مِنَ الْقَمَاشِ الْقُطَيْيِّ الْخَفِيفِ .

وَمَاذَا تَلْبَسُ النِّسَاءُ ؟

لِمَاذَا تَسْأَلُ ؟ هَلْ سَتَأْخُذُ زَوْجَتَكَ مَعَكَ ؟

نَعَمْ .

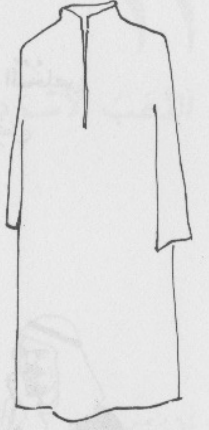
مَاذَا تَلْبَسُ هِيَ عَادَةً ؟

الْمَلَابِسُ الْأُورُوبِيَّةُ .

الْكُوَيْتِيَّاتُ يَلْبَسْنَ أَيْضًا مِثْلَ هَذِهِ الْمَلَابِسِ

وَلَكِنْ بَعْضُهُنَّ يَلْبَسْنَ عَبَاءَةً سَوْدَاءَ فَوْقَهَا

عِنْدَمَا يَخْرُجْنَ مِنَ الْبُيُوتِ .



دَشْدَاشَةٌ



عَبَاءَةٌ

مَطْلُوبُ مُهَنْدِسٍ

سيرة سوطي ٧٩
تدوين: صائغ، مهندس، فؤاد، استاذ
بسيط، وصار . الرقم ٥٥٠٠ جنيف

وظائف خالصة

مطلوب مهندس

للعمل في الكويت

المرتب: ٥٠٠٠ دينار

السن: ٣٥ سنة

تقدم الطلبات إلى:

وزارة الصناعة

على
البريد
في
الكويت
تقدم
الطلبات
أوف
شمار
٣٣٤

الجزء الثالث

بنت غنية جدًا ..!

صاير:

صَبْرِي:

صاير:

صَبْرِي:

صاير:

صَبْرِي:

صاير:

صَبْرِي:

صاير:

صَبْرِي:

صاير:

أَمِير:

سَمِير:

أَمِير:

سَمِير:

أَمِير:

سَمِير:

أَمِير:

سَمِير:

أَمِير:

قَرَأْتُ إِعْلَانًا مُهِمًّا فِي الْجَرَائِدِ الْيَوْمِ .

عَنْ أَيِّ شَيْءٍ هَذَا الْإِعْلَانُ ؟

عَنْ وَظِيفَةِ خَالِصَةٍ فِي الْكُوَيْتِ :

مَطْلُوبُ مُهَنْدِسٍ لِلْعَمَلِ فِي وَزَارَةِ الصَّنَاعَةِ .

كَمْ مُرتَبَ هَذِهِ الْوَظِيفَةِ ؟

خَمْسَةَ آلَافِ دِينَارٍ فِي السَّنَةِ .

حَسَنًا ! هَذِهِ وَظِيفَةٌ هَائِلَةٌ !

وَلَكِنْ هُنَاكَ شَرْطٌ .

مَا هُوَ هَذَا الشَّرْطُ ؟

الْبَسَنَ : ٣٥ (خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ) سَنَةً .

وَكَمْ سِنُكَ ؟

لَا يَخْتَلِفُ كَثِيرًا :

٥٣ (ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ) سَنَةً !

لَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى بِنْتٍ مِنْ عَائِلَةٍ كَبِيرَةٍ ،

وَيُظْهِرُ أَنَّ وَالِدَهَا غَنِيٌّ جَدًّا !

وَكَيْفَ عَرَفْتُ أَنَّهُ غَنِيٌّ ؟ هَلْ سَأَلْتُهَا عَنْ وَظِيفَتِهِ ؟

نَعَمْ ، وَقَالَتْ لِي إِنَّهُ مُوظَّفٌ فِي وَزَارَةِ الصَّنَاعَةِ .

وَهَلْ سَأَلْتُهَا عَنْ مُرتَبِهِ ؟

نَعَمْ .

وَمَاذَا قَالَتْ لَكَ ؟

فَكَرْتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَتْ لِي :

إِذَا وَصَعْنَا مُرتَبَ وَالِدِي عَلَى مُرتَبِ الْوَزِيرِ ،

يَكُونُ الْجَمْعُوعُ ٤١٠٠ (أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمِائَةٌ)

جُنْيُهُ فِي السَّنَةِ .

الدَّهْبُ الْأَبْيَضُ



عَقْدٌ



الْقُطْنُ

كَرِيمٌ :

سَمِيرٌ :

كَرِيمٌ :

سَمِيرٌ :

كَرِيمٌ :

سَمِيرٌ :

كَرِيمٌ :

سَمِيرٌ :

مَاذَا اشْتَرَيْتَ مِنْ هَذَا الْمَحَلِّ ؟

اشْتَرَيْتُ هَدِيَّةً لِوَالِدِي : هَذَا الْعَقْدُ .

هَلْ هُوَ مِنَ الدَّهْبِ ؟

نَعَمْ .

هَلْ تَعْرِفُ أَنْوَاعَ الدَّهْبِ ؟

نَعَمْ : دَهَبٌ عَيَّارٌ ١٨ (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ) قِيرَاطٍ ،

و ٢١ (وَاحِدٌ وَعِشْرِينَ) قِيرَاطٍ ،

و ٢٤ (أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ) قِيرَاطٍ .

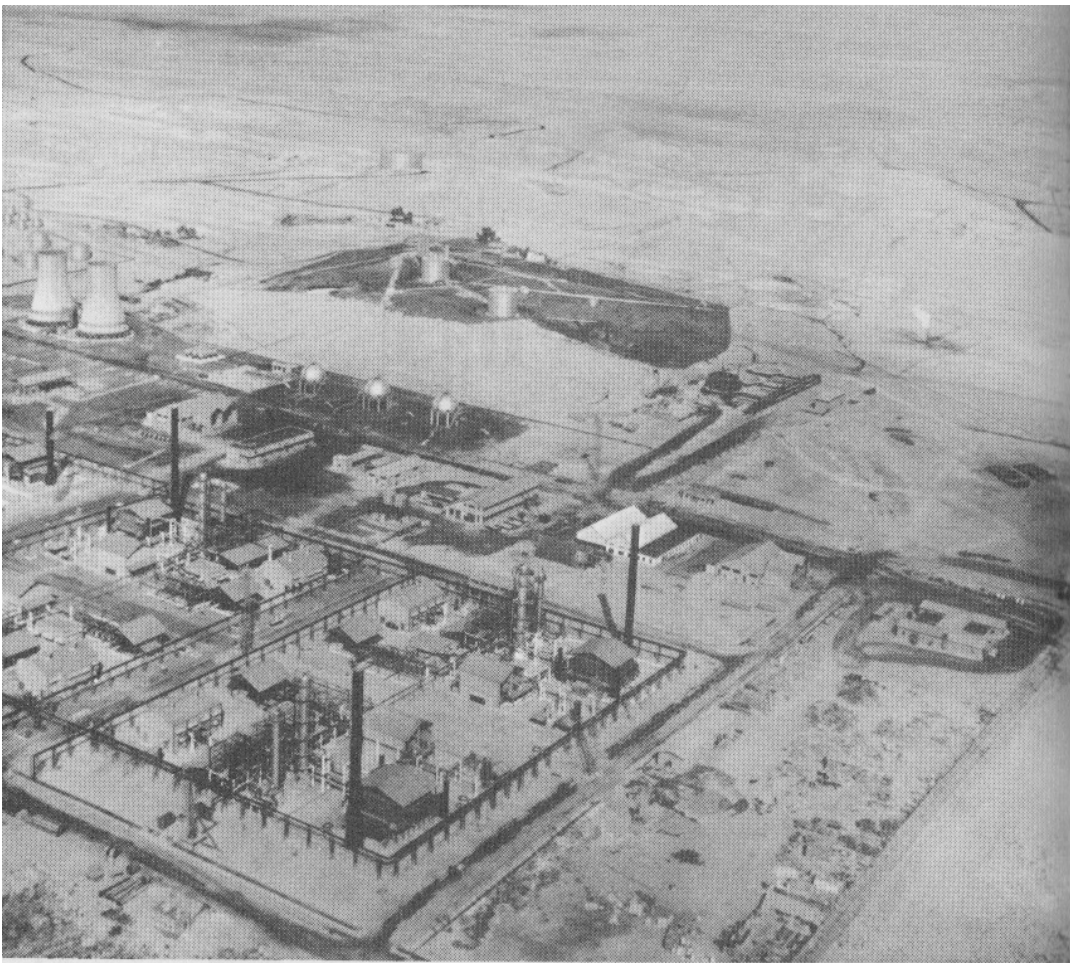
هُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الدَّهْبِ :

الدَّهْبُ الْأَسْوَدُ ، وَهُوَ الْبِتْرُولُ ،

وَالدَّهْبُ الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ الْقُطْنُ .

إِذَنْ سَأَشْتَرِي غَدًا بَعْضَ الْمَنَادِيلِ مِنَ

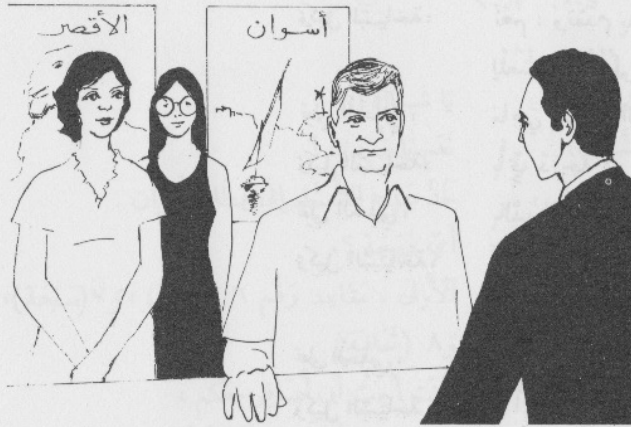
الدَّهْبِ الْأَبْيَضِ .



مَصَانِعُ تَكْرِيرِ الْبِتْرُولِ

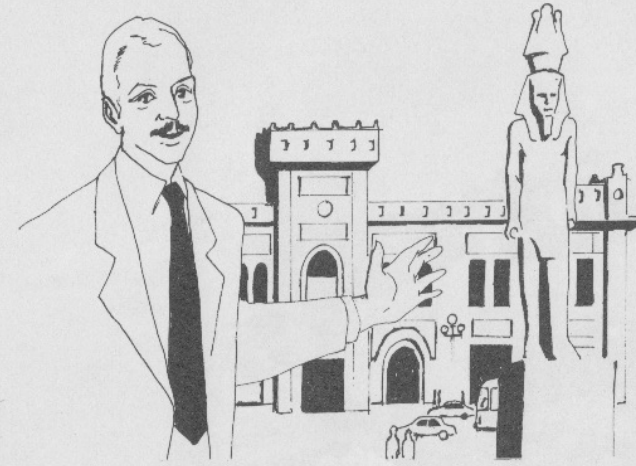
وَتَرَكَّهُ عَلَى الرَّصِيفِ .

وَهَكَذَا ، الْمَحَطَّةُ صُورَةُ مُصَغَّرَةٍ لِلْحَيَاةِ :
قِيَامَ وَوُصُولَ ،
فَرَحَ وَبُكَاءَ ،
تَوَدِّيعَ وَاسْتِقْبَالَ ،
بَيْنَمَا الْوَقْتُ يَمُرُّ ،
وَالسَّاعَاتُ تَدُقُّ .



الْجُزْءُ الثَّانِي فِي مَكْتَبِ السِّيَاحَةِ

عَلِي الْحَلَبِي : أريد أن أسافر ، أنا وأُسْرَتِي ،
إِلَى الْأَقْصَرِ وَأَسْوَانَ .
وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ : بِالطَّائِرَةِ أَمْ بِالْقِطَارِ ؟
عَلِي الْحَلَبِي : أَنَا شَخْصِيًّا أَفْضِلُ السَّفَرَ بِالطَّائِرَةِ ،
لأنَّهَا أَسْرَعُ . وَلَكِنْ زَوْجَتِي وَابْنَتِي ،



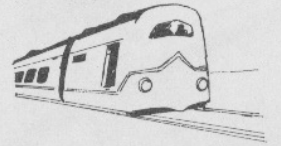
٢٢

فِي مَحَطَّةِ السِّكَّةِ الْحَدِيدِ

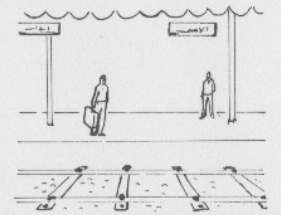
حَسَنُ مُرَاد :

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

فِي وَسْطِ مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ
مِيزَانٌ وَاسِعٌ ، اسْمُهُ مِيزَانُ رَمْسِيْسٍ ،
وَفِي هَذَا الْمِيزَانِ مَحَطَّةُ السِّكَّةِ الْحَدِيدِ .
هِيَ مَحَطَّةٌ كَبِيرَةٌ ،
وَبِذَاخِلِهَا أَرْضِيْفَةٌ كَثِيرَةٌ ،
وَسَبَابِيكٌ لِتَذَاكِرِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى ،
وَالدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَالدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ .
وَفِيهَا أَيْضًا مَكْتَبٌ لِلِاسْتِعْلَامَاتِ ،
وَمَكْتَبٌ لِلْحُجُزِ مُقَدِّمًا ،
وَمَكْتَبٌ لِلْأَمَانَاتِ ، وَبُوفِيَّةٌ كَبِيرَةٌ .
الْمَحَطَّةُ مَزْدَحِمَةٌ بِالنَّاسِ :
هَذَا مُسَافِرٌ ، وَذَاكَ قَادِمٌ ،
هَذَا يُودِّعُ أَصْحَابَهُ الْمُسَافِرِينَ ،
وَذَاكَ يَسْتَقْبِلُ بَعْضَ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّفَرِ .
وَهُنَاكَ شَخْصٌ يَجْرِي لِيَلْحَقَ بِالْقِطَارِ ،
وَلَكِنَّ الْقِطَارَ قَامَ فِي الْمِيعَادِ .



قِطَارٌ



رَصِيفٌ

تَفْصِلَانِ السَّفَرَ بِالْفِطَارِ .

وَلِهَذَا نَسَافِرُ كُلُّنَا بِالْفِطَارِ هَذِهِ الْمَرَّةَ .

كَمْ سَاعَةً تَسْتَعْرِقُ الرِّحْلَةَ ؟

إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً تَقْرِيبًا .

يَقُومُ الْقِطَارُ السَّاعَةَ السَّابِعَةَ مَسَاءً ،

وَيَبْصِلُ إِلَى الْأَقْصَرِ حَوَالِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ صَبَاحًا .

أَنَا لَمْ أُجَرِّبْ عَرَبِيَّةَ النَّوْمِ مُطْلَقًا ،

هَلْ هِيَ مُرِيحَةٌ ؟

مُرِيحَةٌ جِدًّا ، وَالْقِطَارُ بِهِ تَكْيِيفٌ لِلْهَوَاءِ .

هَلْ بِالْقِطَارِ عَرَبِيَّةٌ لِلْأَكْلِ ؟

نَعَمْ ، وَتَقْدَمُ بِهِ وَجَبَاتٌ لَذِيذَةٌ

لِلْعِشَاءِ وَالْفُطُورِ .

مَا هِيَ أَسْعَارُ السَّفَرِ ؟

بِأَيِّ دَرَجَةٍ ؟

بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى ، لِلذَّهَابِ وَالْإِيَابِ .

تَمَنُّ التَّذَكُّرَةَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ جَنْيَهَا ،

بِمَا فِيهَا الْأَكْلُ وَالنَّوْمُ .

أَعْطَيْنَا ثَلَاثَ تَذَاكِرٍ مِنْ فَضْلِكَ .

فِي أَيِّ يَوْمٍ نَسَافِرُونَ ؟

عَدَا الثَّلَاثَاءِ ،

وَنُرِيدُ الْعُودَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ :

وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ :

السَّيِّدَةُ فَوْزِيَّةُ :

وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ :

عَلِي الْحَلْبِي :

وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ :

عَلِي الْحَلْبِي :

وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ :

عَلِي الْحَلْبِي :

وَكَيْلُ السِّيَاحَةِ :

عَلِي الْحَلْبِي :

عَلَى الرَّصِيفِ



يَا شَيْئَال !

نَعَمْ يَا سَيِّدِي !

خُذْ هَذِهِ الشُّنْطَ إِلَى قِطَارِ أَسْوَانَ .

أَيِّ دَرَجَةٍ ؟

الْأُولَى ، مَقَاعِدُ رَقْمِ ٦ (سِنَّةٌ) ، وَ٧ (سَبْعَةٌ) ،

و٨ (ثَمَانِيَةٌ) .

كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسَافِرَ مَعَكُمْ ،

وَلَكِنْ ، مَعَ الْأَسْفِ ، أَنَا مَشْغُولٌ ،

وَيَجِبُ أَنْ أَحْضَرَ اجْتِمَاعًا بِالْوِزَارَةِ .

نَحْنُ شَاكِرُونَ لَكَ حُضُورَكَ لِتَوُدِّعِنَا

يَا أَسَاتِذَ حَسَنٍ ...

أَيْنَ نَبِيلَةَ يَا فَوْزِيَّةُ ؟

تَشْتَرِي جَرَائِدَ الْمَسَاءِ .

أَسْرِعِي يَا نَبِيلَةَ !

عَلِي الْحَلْبِي :

الشَّيْئَال :

عَلِي الْحَلْبِي :

الشَّيْئَال :

عَلِي الْحَلْبِي :

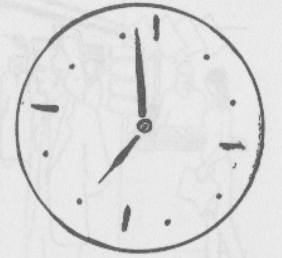
حَسَنُ مَرَاد :

عَلِي الْحَلْبِي :

السَّيِّدَةُ فَوْزِيَّةُ :



شَيْئَال



السَّاعَةُ السَّابِعَةُ تَقْرِيبًا

عَلِي الْحَلَبِي :

السَّاعَةُ السَّابِعَةُ إِلَّا دَقِيقَتَيْنِ :

حَسَن مُرَاد :

سَيَقُومُ الْقِطَارُ بَعْدَ لَحَظَاتٍ .

أَرْجُو لَكُمْ رَحْلَةً سَعِيدَةً .

سَتَرَاكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

مَعَ السَّلَامَةِ !

شُكْرًا ، وَإِلَى الِلقاءِ .

عَلِي الْحَلَبِي :

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

فِي "بُوفِيه" الْمَحَطَّةِ

سَمِير :

مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا أَمِير ؟

أَمِير :

هَلْ أَنْتَ فِي انْتِظَارِ أَحَدٍ الْقَادِمِينَ ؟

سَمِير :

لَا ، لَسْتُ فِي انْتِظَارِ أَحَدٍ .

أَمِير :

هَلْ أَنْتَ مُسَافِرٌ بَعْدَ قَلِيلٍ ؟

لَا .

أَنَا أُحِبُّ الْجُلُوسَ فِي "بُوفِيه" الْمَحَطَّةِ :

أَنْظُرُ إِلَى الْمُسَافِرِينَ ،

فَأَشْعُرُ أَنَّي مُسَافِرٌ مِثْلَهُمْ ، وَأَقُولُ لِنَفْسِي :

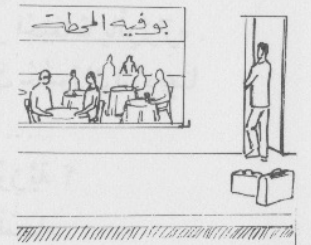
مَعَ السَّلَامَةِ يَا أَمِير !

وَأَنْظُرُ إِلَى الْقَادِمِينَ ،

فَأَشْعُرُ أَنَّي قَادِمٌ مِنَ السَّفَرِ مِثْلَهُمْ ،

وَأَقُولُ لِنَفْسِي :

أَهْلًا وَسَهْلًا يَا أَمِير !



بُوفِيهُ الْمَحَطَّةِ

شَاطِر ! ..



سَعِيد :

فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي

اشْتَرَيْتُ تَذْكَرَةً سَفَرٍ بِالدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ

مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الإسْكَنْدَرِيَّةِ .

وَهَلْ تَعْرِفُ مَاذَا فَعَلْتُ ؟

طَبْعًا أَعْرِفُ !

رَكِبْتُ بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى ؟

لَا ! لَمْ أَزْكَبْ بِالدَّرَجَةِ الْأُولَى !

هَلْ رَكِبْتُ بِالدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ إِذَنْ ؟

لَا !

مَاذَا فَعَلْتَ إِذَنْ ؟

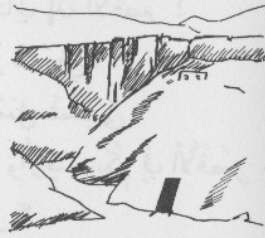
لَمْ أُسَافِرْ مُطْلَقًا !

مَا رَأَيْتُكَ ؟

شَاطِر ! شَاطِرٌ جِدًّا يَا أَخِي !

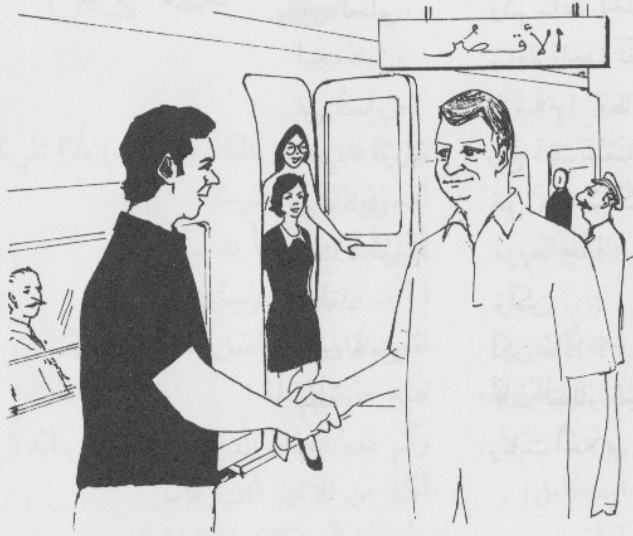
فَرِيد :

وَلَكِنِّي لَنْ أَعُودَ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِطَرِيقِ الْجَوِّ ،
بَلْ سَأَقْضِي مَعَ أُسْرَةِ السَّيِّدِ الْحَلِيِّ
يَوْمًا فِي الْأَقْصَرِ ،
وَيَوْمًا فِي أَسْوَانَ ،
ثُمَّ نَعُودُ كُلُّنَا بِالْقِطَارِ إِلَى الْقَاهِرَةِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



وَادِي الْمُلُوكِ

الْجُزْءُ الثَّانِي مُفَاجَأَةٌ سَارَّةٌ



أَهْلًا بِكُمْ !
آه ! .. أَسْتَادُ أَمِين !
أَهْلًا بِكَ ! يَا لَهَا مِنْ مُفَاجَأَةٍ سَارَّةٍ !
مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا ؟!

أَمِينُ كَامِلُ :
عَلِي الْحَلِيُّ :

٢٣

الْأَقْصَرُ وَأَسْوَانَ

أَمِينُ كَامِلُ :

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

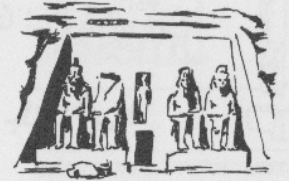


أَثَرُ مِصْرِي قَدِيمٍ

الْأَقْصَرُ وَأَسْوَانَ مَدِينَتَانِ
مِنَ الْمَدَنِ الْمِصْرِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ .
فِي كُلِّ سَنَةٍ يَأْتِي إِلَى مِصْرَ آلَافُ السَّيَّاحِ
لِزِيَارَةِ آثَارِ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ ،
مِثْلَ مَعْبَدِ الْكَرْنَكِ ، وَوَادِي الْمُلُوكِ ،
وَوَادِي الْمَمْلَكَاتِ ، وَمَعْبَدِ أَبِي سَمِيلَ ،
وَالسَّيِّدِ الْعَالِي .

أَنَا الْآنَ فِي مَحَطَّةِ الْأَقْصَرِ ،
وَالسَّاعَةُ السَّابِعَةُ صَبَاحًا .
بَعْدَ قَلِيلٍ ، يَصِلُ الْقِطَارُ مِنَ الْقَاهِرَةِ ،
وَفِيهِ الْأَسْتَادُ عَلِي الْحَلِيُّ وَأُسْرَتُهُ .
وَسَتَكُونُ مُفَاجَأَةٌ لَهُمْ

لَمَّا يَجِدُونَنِي فِي انْتِظَارِهِمْ هُنَا !
لَمْ أَحْضَرْ بِالْقِطَارِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ،
بَلْ حَضَرْتُ بِالطَّائِرَةِ .



مَعْبَدُ أَبِي سَمِيلَ

وَمَا أَنْطَفَ رَقَصَاتِ الدُّبَّكَةِ وَالْأَغَانِي اللَّبْنَانِيَّةِ
الشَّعْبِيَّةِ !

يَقُولُ النَّاسُ : لُبْنَانُ سُوسِرَا الشَّرْقِ ...
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا : سُوسِرَا لُبْنَانُ الْغَرْبِ !
وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى الْقَاهِرَةِ ،
وَأَرْجُو أَنْ أَرَكَ بِخَيْرٍ .
وَأَيُّ اللَّقَاءِ ،

الْمَخْلُصِ
رَأَفَتِ



رَقْصَةُ الدُّبَّكَةِ

الْجُزْءُ الثَّانِي اِقْتِرَاحُ هَائِلِ !

سليم :
كريم :
سليم :



رَقْصَةُ "هَزِّ الْبَطْنِ"

أُرِيدُ أَنْ أَخَذَ رَأْيَكَ يَا كَرِيم .
فِي أَيِّ مَوْضِعٍ ؟
سَيَرُورُنِي غَدًا طَالِبُ أَمْرِيكِي ،
يَمُرُّ بِالْقَاهِرَةِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى أُسْتُرَالِيَا ،
وَسَيَبْقَى لَيْلَةً وَاحِدَةً هُنَا .
أَيْنَ تَقْتَرِحُ أَنْ نَذْهَبَ ؟
إِلَى الْمَتْحَفِ ، وَالْقُلْعَةِ ، وَالْأَزْهَرِ ، وَ...
وَلَكِنَّهُ سَيَأْتِي فِي الْمَسَاءِ ، لَا فِي الصَّبَاحِ ،
وَيَسَافِرُ فِي الْفَجْرِ .
إِذَنْ خُذْهُ إِلَى أَحَدِ الْمَلَاهِي اللَّيْلِيَّةِ .
هَذِهِ فِكْرَةٌ هَائِلَةٌ !
فَهُوَ سَيَسْمَعُ الْأَغَانِي الْبَصْرِيَّةَ ، وَالْمُوسِيقَى الْعَرَبِيَّةَ
وَسَيَرَى الرَّقْصَ الشَّعْبِيَّ ،
وَسَتُعْجِبُهُ رَقْصَةُ "هَزِّ الْبَطْنِ" ...

٢٤ لُبْنَان

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

سَامِي مَرَاد :

صَدِيقِي رَأَفَتِ سَيَعُودُ قَرِيبًا مِنْ لُبْنَانِ ،
وَقَدْ أَرْسَلَ لِي الرِّسَالَةَ الْآتِيَةَ :

بَبْرُوتَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، ٢١ يُولْيَةِ ١٩٧٦ .
عَزِيزِي سَامِي :

أَبْعَثُ لَكَ سَلَامِي وَتَحِيَّاتِي ، وَأَرْجُو أَنْ
تَكُونَ وَالْأُسْرَةَ بِخَيْرٍ .

سَأَعُودُ مَعَ وَالِدِي وَوَالِدَتِي إِلَى الْقَاهِرَةِ
فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْقَادِمِ ، بَعْدَ سَنَةِ قَضِينَاهَا
فِي لُبْنَانِ .

دَرَسْتُ هَذَا الْعَامَ بِالْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي
بَبْرُوتَ ، وَفِي الْعَامِ الْقَادِمِ سَأَدْرُسُ بِالْجَامِعَةِ
الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

مَا أَخْلَى بَبْرُوتَ يَا سَامِي ! مَنَاطِرُهَا
الطَّبِيعِيَّةُ فِي غَايَةِ الْجَمَالِ ! جِبَالُهَا وَتِلَالُهَا
وَشَوَاطِئُهَا رَائِعَةٌ ، وَمَلَاهِيهَا اللَّيْلِيَّةُ سَاحِرَةٌ .



جَبَل

الْجُزْءُ الثَّالِثُ
مَعْلِهِشْ !



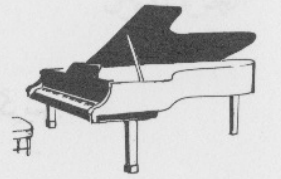
أَمِينُ كَامِلٍ : أَلَوْ ...
مُديرُ المَلهى : هَلْ يُمكنُ أَنْ أَكَلِمَ الدُّكْتُورَ خَيْرِي ؟
إِزْقِعْ صَوْتَكَ ، مِنْ فَضْلِكَ .
أَمِينُ كَامِلٍ : هَلِ الدُّكْتُورُ مَوْجُودٌ ؟
المُديرُ : أَيُّ دَكْتُورٍ ؟
أَمِينُ كَامِلٍ : الدُّكْتُورُ خَيْرِي . هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ فِي العِيَادَةِ ؟
المُديرُ : وَلَكِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ عِيَادَةُ دَكْتُورٍ .
أَيُّ رَقْمٍ تُرِيدُ ؟
أَمِينُ كَامِلٍ : أُرِيدُ رَقْمَ ٦٨٥٤٣٩ (سِتَّةٌ ، ثَمَانِيَّةٌ ، خَمْسَةٌ ، أَرْبَعَةٌ ، ثَلَاثَةٌ ، تِسْعَةٌ) .
المُديرُ : آسِيفُ ! النِّمْرَةُ غَلَطَتْ . هُنَا رَقْمُ ٦٨٥٤٩٣ (سِتَّةٌ ، ثَمَانِيَّةٌ ، خَمْسَةٌ ، أَرْبَعَةٌ ، تِسْعَةٌ ، ثَلَاثَةٌ) .

سَلِيمُ : هَذَا اقْتِرَاحٌ هَائِلٌ ! وَلِهَذَا أَدْعُوكَ
إِلَى مُقَابَلَةِ صَدِيقِي وَالذَّهَابِ مَعَنَا
إِلَى مَلهى لَيْلِي مَشْهُورٍ ...
كَرِيمُ : سَأَذْهَبُ بِشَرَطٍ أَنْ تَدْفَعَ أَنْتَ الحِسابَ !

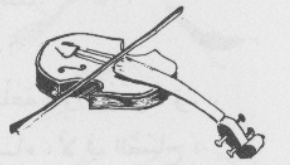


سَامِي : مَاذَا سَتَفْعَلُ فِي العَامِ القَادِمِ ،
بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ دِرَاسَتِكَ الثَّانَوِيَّةِ يَا سَمِيرُ ؟
سَمِيرُ : أَنَا غَيْرُ مُتَأكِّدٍ يَا سَامِي .
سَامِي : فِي الوَاقِعِ أَنَا لَا أَفَكِّرُ فِي دُخُولِ الجَامِعَةِ .
سَمِيرُ : وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَدْرُسَ شَيْئًا .
سَمِيرُ : أَنَا أَفَكِّرُ فِي دِرَاسَةِ المَوْسِيقَى ،
وَلِهَذَا رُبَّمَا أَدْخُلُ مَعْهَدَ المَوْسِيقَى العَرَبِيَّةِ .
سَامِي : وَأَيُّ الآلَاتِ المَوْسِيقِيَّةِ تُحِبُّ ؟
سَمِيرُ : أَحِبُّ العُودَ ، وَالْبَيَانُو ، وَالْكَمَّانَ .
سَامِي : هَلْ تُعْجِبُكَ المَوْسِيقَى العَرَبِيَّةُ ؟
سَمِيرُ : نَعَمْ ، بِالتَّأَكُّيدِ .
سَمِيرُ : وَمَوْسِيقَى الحِجَازِ ؟
سَمِيرُ : لَا ! أَنَا أَفْضَلُ المَوْسِيقَى الكَلَّاسِيكِيَّةَ .
سَامِي : أَرْجُو لَكَ النِّجَاحَ .
سَمِيرُ : وَإِنْ شَاءَ اللّهُ تَكْتُبُ لَنَا "سِيْمْفُونِيَّةً" عَرَبِيَّةً ،
يَا أَسْتَاذَ سَمِيرِ "بِيْتَهَوْفِن" !

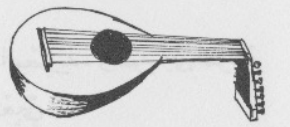
سَمِيرُ بِيْتَهَوْفِن



بَيَانُو



كَمَّان



عُود

هَذَا مَلَهَى «الْكَازِينُو» .
 آمِينَ كَامِلٌ : آسِفٌ جِدًّا ! يَظْهَرُ أَنَّي أَدْرْتُ قُرْصَ
 التَّلْيِفُونَ خَطَأً .
 الْمُدِيرُ : مَعْلِهِش !

السَّلَى : الدَّعْنَا نَخْرُجَ
 رَأْفَتُ : أَلْجَوُ الْيَوْمِ جَمِيلٌ ،
 لَيْسَ حَارًّا ، وَلَا بَارِدًا .
 دَعْنَا نَخْرُجَ يَا رَأْفَتُ .
 وَأَيْنَ نَذْهَبُ يَا سَلَى ؟
 السَّلَى : الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ الْأَحَدِ ،
 رَأْفَتُ : وَالْحَدَائِقُ وَالشَّوْاطِئُ مَلَانَّةٌ بِالنَّاسِ !
 سَلَى : لِمَاذَا لَا نَذْهَبُ إِلَى الْجَبَلِ ،
 رَأْفَتُ : وَنُشَاهِدُ الْمَنَاطِرَ الطَّبِيعِيَّةَ الْجَمِيلَةَ ؟
 سَلَى : هَذَا اقْتِرَاحٌ هَائِلٌ !
 رَأْفَتُ : نَذْهَبُ إِلَى قَرْيَةِ جَبَلِيَّةٍ صَغِيرَةٍ ،
 سَلَى : وَنَقْضِي الْيَوْمَ فِي غَابَةِ مِنْ غَابَاتِ الصَّنَوْبَرِ ...
 رَأْفَتُ : وَعِنْدَمَا نَجُوعُ نَذْهَبُ إِلَى مَطْعَمٍ صَغِيرٍ ،
 سَلَى : وَنَأْكُلُ تَحْتَ الْأَشْجَارِ .

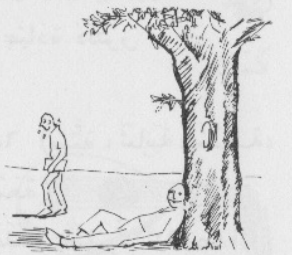
دَعْنَا نَخْرُجَ



حَدِيقَةٌ



غَابَةُ صَّنَوْبَرٍ



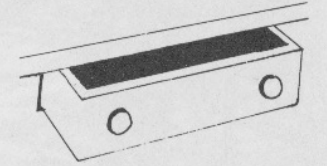
تَحْتَ الْأَشْجَارِ





السَّيِّدَةُ سَمِيرَةُ مُرَاد: كُنْتُ قَدْ دُعِيتُ إِلَى حَفْلَةٍ فِي النَّادِي الْيَوْمَ ،
وَلِهَذَا ذَهَبْتُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى مُرَيِّنِ الشَّعْرِ ،
بَعْدَ أَنْ حَجَزْتُ مِيعَادًا بِالتَّيْلِفُونِ
لِلسَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ صَبَاحًا .

أَنَا أُحِبُّ صَالُونَ هَذَا الْمُرَيِّنِ ،
فَهُوَ نَظِيفٌ ، وَمُرْتَّبٌ .
جَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ مُرِيحٍ ،
أَمَامَ مِرَاةٍ كَبِيرَةٍ وَخَوْضٍ .
أَخْضَرَ الْمُرَيِّنُ فُوطَةً نَظِيفَةً ،
وَوَضَعَهَا حَوْلَ رَقَبَتِي وَكَتَفَيَّ ؛
وَفَتَحَ دُرْجًا صَغِيرًا عَلَى يَمِينِ الْمِرَاةِ ،
وَأَخْرَجَ مِنْهُ الْمِشْطَ وَالْمَقَصَّ .
وَفَتَحَ دُرْجًا آخَرَ عَلَى يَسَارِ الْمِرَاةِ ،
وَأَخْرَجَ مِنْهُ فُرْشَةً لِلشَّعْرِ .



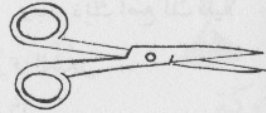
دُرْجٌ



فُرْشَةٌ



مِشْطٌ



مِقَصٌّ

الْجُزْءُ الثَّانِي فِي صَالُونِ الْحِلَاقَةِ



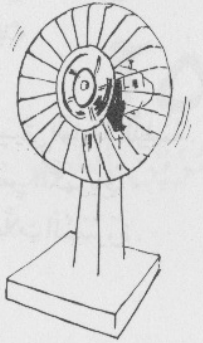
أُرِيدُ أَنْ أَقْصَّ شَعْرِي مِنْ فَضْلِكَ .
تَفَضَّلْ ، اجْلِسْ هُنَا .
كَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تُقَصَّهُ ؟
هَلْ أَقْصِرُهُ قَلِيلًا ؟
أَفْضَلُ أَنْ أَتْرَكَهُ طَوِيلًا بَعْضَ الشَّيْءِ

سَامِي :

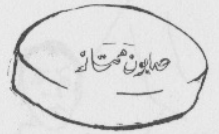
الْمُرَيِّنُ :

سَامِي :

وَعَسَلَ شَعْرِي بِالشَّامْبُو ،
ثُمَّ قَصَّ أَطْرَافَهُ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ
صَفَّنَهُ بِطَرِيقَةٍ جَمِيلَةٍ ،
بَيْنَمَا كُنْتُ أَسْتَمِعُ إِلَى الْمَوْسِيقَى الْهَادِئَةِ اللَّطِيفَةِ .
ثُمَّ جَلَسْتُ تَحْتَ مَجْفِفِ الشَّعْرِ الْكَهْرَبَائِيِّ ،
وَأَخَذْتُ أَقْرَأُ فِي إِحْدَى الْمَجَلَّاتِ الْمُصَوَّرَةِ .
وَبَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا
تَمَّ كُلُّ شَيْءٍ .



مِرْوَحَةٌ كَهْرَبَايَّةٌ



صَابُونٌ

الْمَوْضُوعُ
بَسِيطٌ جَدًّا

الْمَرْيَمُ :

سَامِي :

الْمَرْيَمُ :

سَامِي :

كَرِيمَةُ :

فَاطِمَةُ :

كَرِيمَةُ :

فَاطِمَةُ :

مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَلْفِ .

حَسَنًا ، سَأَغْسِلُ لَكَ شَعْرَكَ أَوَّلًا .

لَيْسَ بِالصَّابُونِ طَبْعًا !

لَا ، بِالشَّامْبُو . عِنْدِي نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الشَّامْبُو

لِلشَّعْرِ الْجَافِّ ... ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَضَعُ لَكَ قَلِيلًا

مِنَ مُسْتَحْضَرٍ يَقْوِي الشَّعْرَ ...

الْجَوُّ الْيَوْمَ حَارٌّ جَدًّا ...

الْمِرْوَحَةُ الْكَهْرَبَايَّةُ تَدُورُ طَوْلَ الْيَوْمِ

يَدُونَ فَائِدَةً ...

هَلْ تَرَى ذَلِكَ الرَّبُّونَ الْجَالِسَ هُنَا ؟

إِنَّهُ مُثَلِّ مَعْرُوفٍ يَعْمَلُ فِي التِّلْفِيزْيُونِ ،

وَيُمَثِّلُ دَائِمًا دَوْرَ الشَّرِيرِ ...

وَالآنَ ... هَذَا جَمِيلٌ ... مَا رَأَيْتُكَ ؟

هَلْ يُعْجِبُكَ مَنَظَرُ شَعْرِكَ ،

أَمْ تُحِبُّ فَرْقًا فِي وَسْطِهِ ؟

لَا ، هُوَ يُعْجِبُنِي هَكَذَا ، شُكْرًا .

هَلْ لَاحَظْتَ يَا فَاطِمَةُ

أَنَّ أُمِّيَنَةَ شَعْرُهَا جَمِيلٌ دَائِمًا ؟

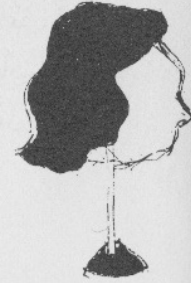
نَعَمْ ، لَاحَظْتُ هَذَا .

يَا تُرَى ... هَلْ هِيَ تَذْهَبُ إِلَى الْمَرْيَمِ كُلِّ يَوْمٍ ؟

أَمْ أَنَّهَا تُصَيِّفُهُ بِمَنْسِيهَا فِي بَيْتِهَا ؟

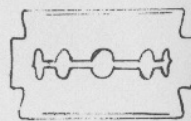
أَقُولُ لَكَ الْحَقِيقَةَ يَا كَرِيمَةُ :

إِنَّهَا لَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَرْيَمِ أَنَدًا ،



بَارُوكَةُ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ
'جَرَحْتُ نَفْسِي'



مَوْسَى جِلَاقَةٌ

فَلَيْسَ عِنْدَهَا وَقْتُ لِهَذَا .

إِذَنْ فَهِيَ مَا هِرَّةٌ جَدًّا فِي تَصْنِيفِ شَعْرِهَا بِنَفْسِهَا !

كَلَّا يَا عَزِيزِي ،

فَهِيَ لَا تَعْرِفُ كَيْفَ تُصَيِّفُ الشَّعْرَ بِيَدِهَا ...

هَلْ رَؤُوسُهَا مَرْيَمُ إِذَنْ ؟

لَا ... الْمَوْضُوعُ بَسِيطٌ جَدًّا :

إِنَّهَا تَلْبَسُ بَارُوكَةَ .



مَا هَذَا الْجُرْحُ الَّذِي فِي خَدِّكَ ؟

هَلْ صَرَبَكَ أَحَدٌ يَا عَزِيزِي ؟

لَا ... لَقَدْ جَرَحْتُ نَفْسِي أَثْنَاءَ الْجِلَاقَةِ .

كُنْتُ مُسْتَعْجِلًا صَبَاحَ الْيَوْمِ ، فَمَا انْتَبَهْتُ .

أَلَا تَسْتَعِيزُ مَا كَيْنَتْ جِلَاقَةُ كَهْرَبَايَّةٍ ؟

كَرِيمَةُ :

فَاطِمَةُ :

كَرِيمَةُ :

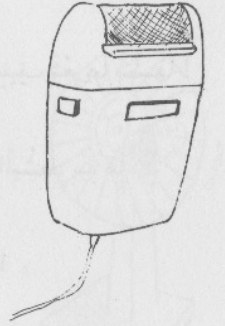
فَاطِمَةُ :

سَامِي :

عَزِيزِي :

سَامِي :

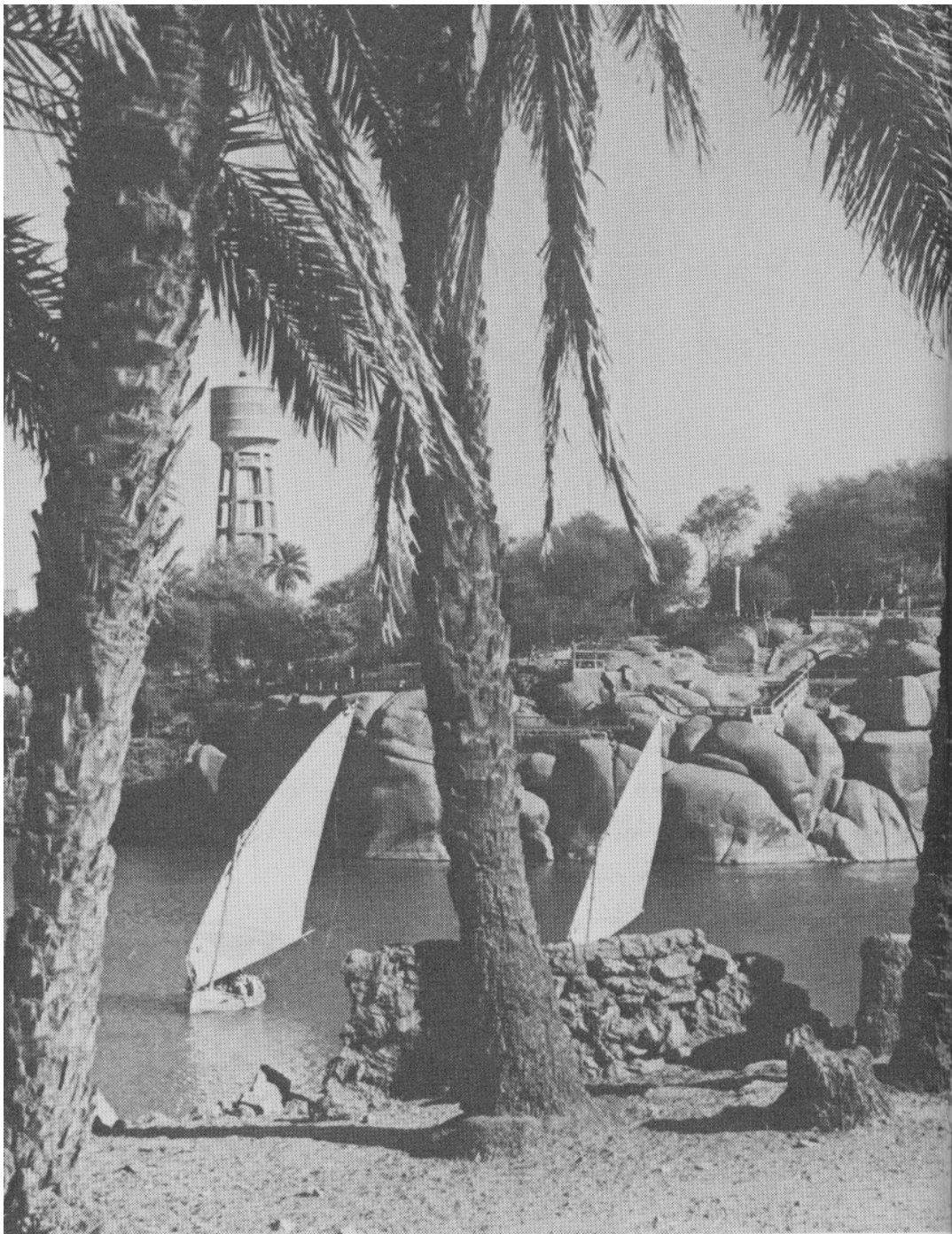
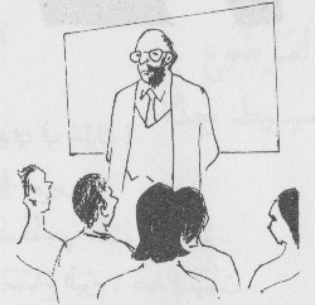
عَزِيزُ :
سَامِيُ :
عَزِيزُ :
لَا ، أَنَا أَسْتَعْمِلُ أَمَوَاسَ جِلَاقَةَ .
يَا أُخِي ! لِمَاذَا لَا تَسْتَرِي مَآكِينَةَ كَهْرَبَائِيَّةَ ؟
وَمَاذَا أَفْعَلُ إِذَا انْقَطَعَتِ الْكَهْرَبَاءُ ؟
هَلْ أَبْقَى بِدُونِ جِلَاقَةِ ؟!



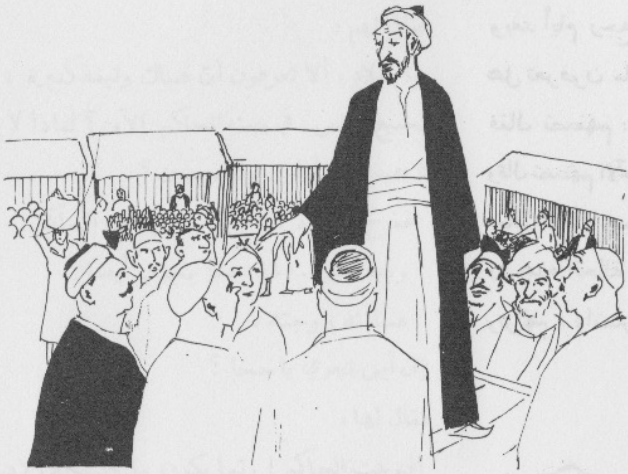
مَآكِينَةُ جِلَاقَةِ كَهْرَبَائِيَّةَ

سَلِيمُ :
كَرِيمُ :
سَلِيمُ :
كَرِيمُ :
سَلِيمُ :
كَرِيمُ :
أُسْتَاذُنَا مَشْهُورٌ بِالنِّسْيَانِ كَمَا تَعْرِفُ .
مَاذَا نَسِيَ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَا تَرَى ؟
حَلَقَ نِصْفَ لِحْيَتِهِ ،
وَلَسِيَ أَنْ يَحْلِقَ النِّصْفَ الْآخَرَ !
يَا سَلَامُ !
هَلْ حَلَقَ النِّصْفَ الْيَمِينِ أَمْ النِّصْفَ الْيَسَارَ ؟
الْحَقِيقَةُ أَنَّنِي نَسِيتُ .
إِذَنْ أَنْتَ مِثْلُ أُسْتَاذِكَ .
لَيْسَ الطَّالِبُ أَفْضَلَ مِنْ أُسْتَاذِهِ !

نِصْفُ اللِّحْيَةِ !



الجزء الثاني جحا



حسن مراد :
سأحي لكم حكاية عن جحا :
في أحد الأيام وقف جحا ليخطب في الناس ،
فقال لهم :
هل تعرفون ما سأقول لكم ؟
فقال الناس : لا ، نحن لا نعرف .
فقال جحا لهم :
إذن أنتم جاهلون ، وأنا لا أنكلم مع الجاهلين .
وتركهم . وانصرف .
وبعد أيام عاد جحا وقال للناس :
هل تعرفون ماذا سأقول لكم ؟
فقالوا : نعم ، نحن نعرف !
فقال جحا لهم : ما دمت عارفين ، فلا داعي
لأن أحدتكم عن شيء .
وتركهم ، وانصرف .

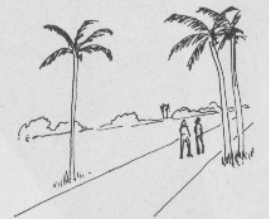


ناس

٢٦

أمثال وحكايات عربية

الجزء الأول



طريق



قرش



سيف

الضَّيْرُ مِفْتَاحُ الْفَرْجِ .
الْوَقْتُ مَنْ ذَهَبَ .
الْحُبُّ أَعْمَى .
قَلْبُ الْمُؤْمِنِ دَلِيلُهُ .
نَعِيبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا .
مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ !
لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ بَعْدَ الْعَدَمِ .
مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا .
الْوَقْتُ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ .
الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ .
إِسْأَلْ عَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ ، وَعَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ .
إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِصَّةٍ ، فَالسَّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ .
فِي التَّائِي السَّلَامَةُ ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ .

وبعد أيام رجع جحا وقال لهم :
هل تعرفون ماذا سأقول لكم ؟
فقال نصفهم : نعم ! نحن نعرف .
وقال نصفهم الآخر : لا ! نحن لا نعرف .
فقال جحا : نصفكم عارفون ، ونصفكم جاهلون ،
وفي هذه الحالة ، العارفون يخبرون الجاهلين .
وتركهم ، وانصرف .



وليمة كبيرة !..

أمين كامل : أنا أيضا سأحكي لكم حكاية من حكايات جحا :

كان بعض الأولاد يلعبون أمام بيت جحا ،
فأراد جحا أن يصرفهم من أمام بيته .

فقال لهم :
يا أولاد ، ألا تعرفون أنّ هناك وليمة كبيرة ،
لجميع الناس ، في بيت الحاكم الآن ؟ لماذا لا
تذهبون وتأكلون وتشربون ؟
ففرح الأولاد ، وجروا نحو بيت الحاكم .
وبعد قليل ، أخذ جحا يجري أيضا .
فسألته زوجته :
إلى أين تجري يا جحا ؟



أولاد

فقال لها :
إلى بيت الحاكم ! ربّما يكون ما قلته للأولاد
صحيحا !..

الجزء الثالث
أطول كلمة ...

سمير : هل تعرف أطول كلمة في اللغة العربية ؟
كريم : دعني أفكر ...
سمير : هل هي كلمة 'المستشفيات' ؟
كريم : لا ...
سمير : لا أعرف . قل لي أنت .
كريم : كلمة 'جميلة' .
سمير : ولكن هذه الكلمة فيها خمسة حروف فقط ،
فكيف تكون أطول كلمة ؟
سمير : لأنّ بين الحرف الأول والحرف الأخير 'مِيل' !..

ج م ر ي ل ة
خَمْسَة حُرُوف

نصفي الحلو

سامي :

والآن جاء دوري لأحكي لكم حكاية عن جحا :

أراد جحا أن يسافر هو وزوجته.
وفي محطة السكة الحديد اشترى جحا
تذكرة ونصف تذكرة ، وركب هو وزوجته
القطار . وبعد قليل جاء المفشّش ، وقال :
أين التذاكر ؟
فأعطاه جحا التذكرة ونصف التذكرة .
فقال المفشّش :

ولكن يجب أن يكون معكما تذكرتان كاملتان ،
لا تذكرة ونصف .

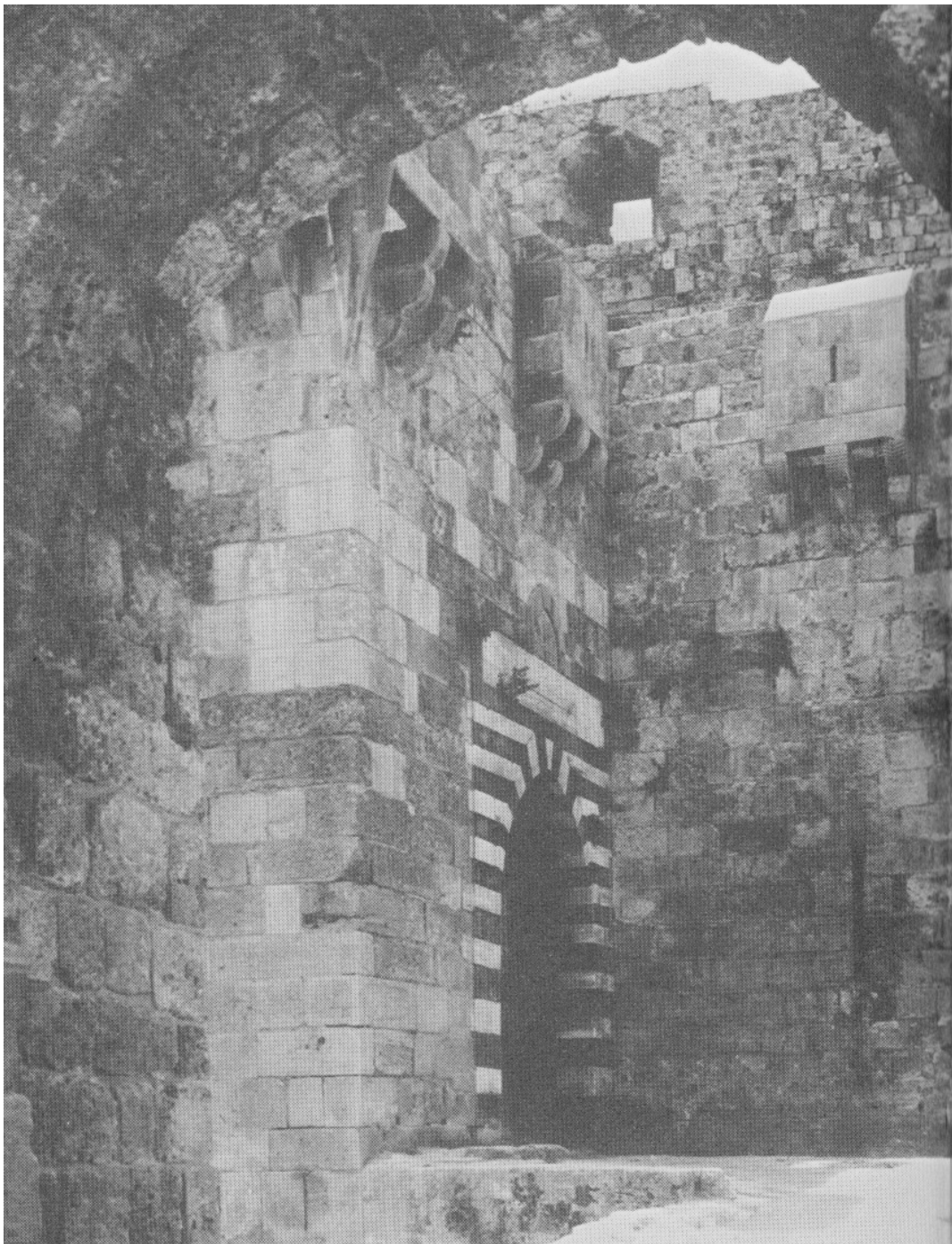
فقال جحا :

نصف التذكرة هذه لزوجتي ،

لأنّ زوجتي نصفي الحلو ...!



مَفشّشُ التَّذَاكِرِ



لشراء بعض اللّوازم لهما ،
وبعض الهدايا لأقاربنا وأصدقائنا ؛
ولهذا أخشى أن يكون معنا متاع كثير ...
أنا أكره السّفر بحقائب كثيرة ،
وأحبّ السّفر خفيفاً



الجزء الثّاني شاعرة حديثة

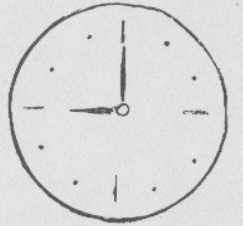
نبيلة : أريد أن أقدم لك إحدى صديقاتي ، يا أمين ،
هذه فريدة ... طالبة بالجامعة هنا ،
وهي تكتب الشّعر .
أمين كامل : أهلاً وسهلاً بالشاعرة ... تشرفنا .
فريدة : شكراً يا أستاذ أمين .
معي بعض القصائد الشّعريّة :
أرجو أن تقرأها ، وأن تنشرها في مجلّتك
إذا أعجبتك .



الجزء الأوّل

علي الحلبي :

في السّاعة التاسعة من صباح اليوم ،
دقّ جرس التّليفون في غرفتي بالفندق .
كانت مكالمة خارجيّة ... من دمشق ،
وكان المتكلّم أخي خالد .
كان يسأل عن أخبارنا العائليّة ،
وعن موعد عودتنا إلى دمشق .
فأخبرته أنّنا سنسافر من هنا بعد غد ،
وواعد أن يكون بانتظارنا ، في مطار دمشق ،
السّاعة الرّابعة بعد الظّهر .



وبعد هذا اتّصلت بمكاتب شركتنا
في عمّان ، والخرطوم ، والريّاض .
كان الخطّ مشغولاً ،
ولهذا انتظرت مدّة طويلة ،
وبقيت طول الصّباح في غرفتي .

أمّا زوجتي فقد ذهبت هي ونبيلة

أمين كامل:

يبدو أنها قصائد بديعة...

ولكنني ألاحظ أن أغلبها عن الربيع والخريف.

فريدة:

نعم! أنا أحب الربيع والخريف،

وأكره الصيف والشتاء!

أمين كامل:

ولكن هذه موضوعات قديمة يا آنسة.

نبيلة:

لا تحكم على قصائد فريدة

قبل أن تقرأها جيدًا!

أمين كامل:

وهو كذلك...

بعد يومين أكون قد درستها.

هل يمكن أن تأتي لمقابلتي يوم الاثنين القادم؟

فريدة:

نعم. أنا متشكرة يا أستاذ أمين.

أمين كامل:

العفو يا آنسة فريدة.

الحرية الكاملة.

أمين كامل:

ماهي المهنة التي تفضلينها يا نبيلة،

بعد أن تتخرجي من الجامعة؟

نبيلة:

قبل دخولي الجامعة فكرت في أن أدرس

الطب، أو القانون، أو الهندسة -

لأكون طبيبة، أو محامية، أو مهندسة -

ولكنني غيرت رأيي، ودخلت كلية الآداب،

وألمي أن أشتغل بالصحافة.

أمين كامل:

إذن ستكونين صحفية مثلي!

هذا شيء جميل.

ماهو الأمل الذي تريد تحقيقه في مهنتك؟

نبيلة:

أن أكون صاحب جريدة يومية

أمين:



طبيبة

يقرأها العرب في كل مكان!

أنا مستعدة أن أكتب لك "صفحة المرأة".

نبيلة:

أمين كامل:

اتفقنا!

على شرط أن تعطيني الحرية الكاملة

نبيلة:

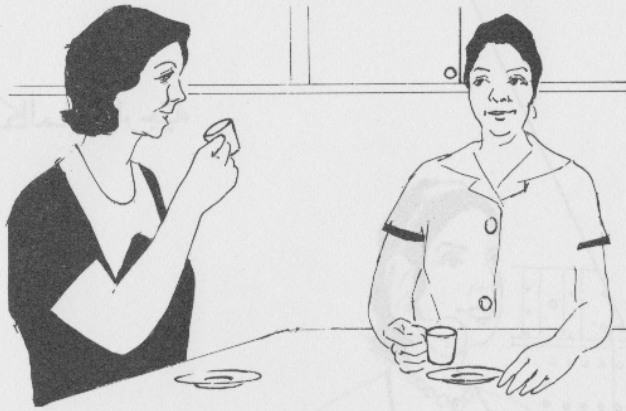
في التعبير عن آرائي.



محامية

الجزء الثالث

أكلة شهية



السيدة فوزية:

لقد تمتعنا بالمأكولات المصرية اللذيذة

في بيتكم يا سميرة.

السيدة سميرة:

ماهي الأطباق المصرية التي أعجبتك يا فوزية؟

السيدة فوزية:

الملوخية، والفول المدمس، والفلفل...

واليوم أريد أن أطبخ لك أكلة سورية.

سنأكل كبّة وتبولة.

السيدة سميرة:

أنا موافقة. نرسل الطباخة لشراء ما تطلبين

من دكان الخضري.

ماذا تريدين من السوق؟



بصل



خيار



ثوم

السّيدة فوزيّة : كيلو من لحم الضّأن ،
وكيلو من البرغل ،
وبعض البصل ، والطّماطم ، والخيار ، والخس ،
والنعنع ، والزّيت ، واللّيمون ، والثّوم .
السّيدة سميرة : أعتقد أنّها ستكون أكلة شهية .

مكالمة خارجيّة

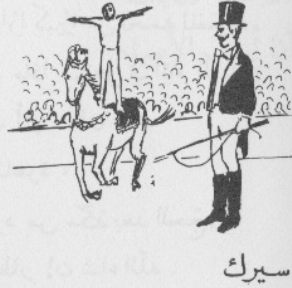


سمير : أريد مكالمة تليفونيّة مع رقم ٦١.٣٩٧
(ستّة ، واحد ، صفر ، ثلاثة ، تسعة ، سبعة)
بالإسكندريّة ، من فضلك .
عاملة التّليفون : هناك تأخير في مكالمات الإسكندريّة ،
لأنّ الخطوط كلّها مشغولة ،

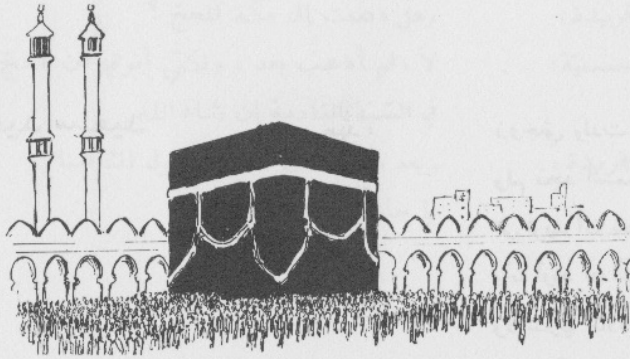
سمير : ويجب أن تنتظر خمس ساعات تقريباً .
يا سلام ! خمس ساعات ؟!
أنا أستطيع أن أذهب بالقطار من القاهرة إلى
الإسكندريّة وأعود في أقلّ من خمس ساعات !
عاملة التّليفون : أنت حرّ !

ويفرح الأولاد الصغار بالعيد :
يلبسون الملابس الجديدة ،
ويذهبون إلى "السرك" ، أو مدينة الملاهي ،
ويلعبون بالبالونات الملونة .

عيد سعيد مبارك !
وكل عام وأنتم بخير !



سيرك



الجزء الثاني الحجّ

ماذا ستفعل في أيام العيد ، يا كريم ؟
سأسافر إلى بلدي في يوم الوقفة ، الاثنين ،
وأبقى هناك أيام الثلاثاء ، والأربعاء ، والخميس ،
والجمعة ، ثم أعود يوم السبت ، إن شاء الله .
هل ستذبحون خروفا في العيد ؟
نعم ، كل سنة نشتري خروفاً ونذبحه .
وماذا تفعلون به ؟ هل تأكلونه كله ؟

عزيز :

كريم :

عزيز :

كريم :

عزيز :



٢٨

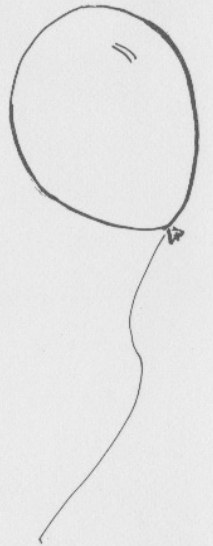
كل عام وأنتم بخير

حسن مراد :

الجزء الأول

اليوم هو أول يوم
من أيام عيد الأضحى المبارك .
كان أمس يوم الوقفة ؛
وهذا العيد يسمّى أيضا العيد الكبير .
وهناك عيد آخر يسمّى العيد الصغير ،
وهو عيد الفطر المبارك ،
الذي يأتي في نهاية شهر الصّوم ،
شهر رمضان المعظم .

في العيد تتعطّل المصالح الحكومية ،
وتتقل البنوك والشركات والمدارس والجامعات
يذهب المسلمون في الصباح إلى المساجد ،
ويصلّون صلاة العيد .
ويهنئ الناس بعضهم بعضاً ، قائلين :
كل عام وأنتم بخير .



بالون

كريم:

لا ، لا نأكله كله ،

ولكن نعطي مقداراً كبيراً من لحمه للفقراء .

وأنت يا عزيز ... ماذا ستفعل في أيام العيد؟

هل ستسافر إلى أي مكان؟

عزيز:

لا ، سأبقى في القاهرة ،

لأنّ والدي سيعود من مكة بعد الحجّ .

وسأنتظره في المطار إن شاء الله .

كريم:

كل عام وأنتم بخير !

عزيز:

وأنت بالصحة والسلامة !

عيد سعيد

سعيد:

زوجتي ولدت طفلاً أمس ،

ولم نجد اسماً مناسباً له للآن :

هي تريد أن تعطيه اسم أبيها 'محمود' ،

وأنا أريد أن أعطيه اسم أبي 'مصطفى' ،

ولا تدري ماذا نفعل .

فريد:

عندي فكرة : سمّوا الطفل بالاسمين .

سعيد:

لكن أي الاسمين يكون الأول ؟

فريد:

عندي اقتراح :

مادام ابنك وُلِدَ يوم العيد

لماذا لا تسمّيه 'عيد' ؟

سعيد:

فيكون اسمه بالكامل :

'عيد سعيد' ... !



طفل

الجزء الثالث أنا أحب الأعياد

فريدة:

هل تحبّين الأعياد ؟

حسنية:

طبعاً يا فريدة ، ومن لا يحبّ الأعياد ؟!

فريدة:

أيّ العيدين تحبّين أكثر :

عيد الأضحى أم عيد الفطر ؟

حسنية:

أحبّ الاثنين بدرجة واحدة .

فريدة:

وهل تصومين شهر رمضان ؟

حسنية:

نعم ، فالصّوم ضروريّ في الإسلام ، ونحن

نتحمّل الجوع والعطش طول النّهار ، لأنّ الدّين

يطلب منا الصّوم .

فريدة:

وهل ذهبت إلى مكة للحجّ ؟

حسنية:

لا ، لم أذهب بعد ، ولكيّ أنوي أن أحجّ

في السّنة القادمة إن شاء الله .

فريدة:

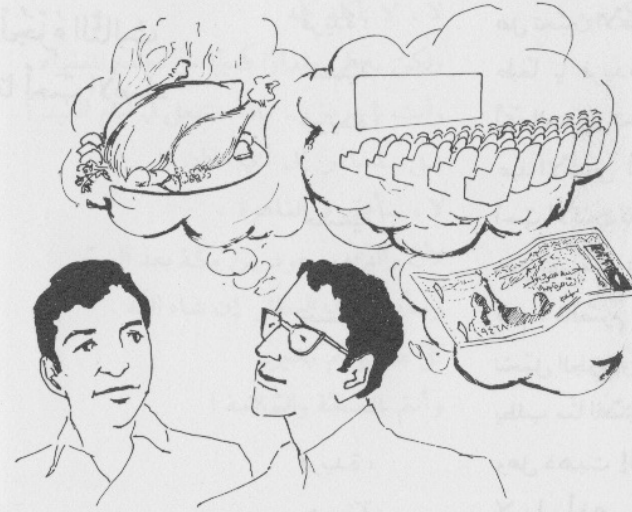
وبعد عودتك من الحجّ سنقول لك كلّنا :

يا حاجة حسنية ...

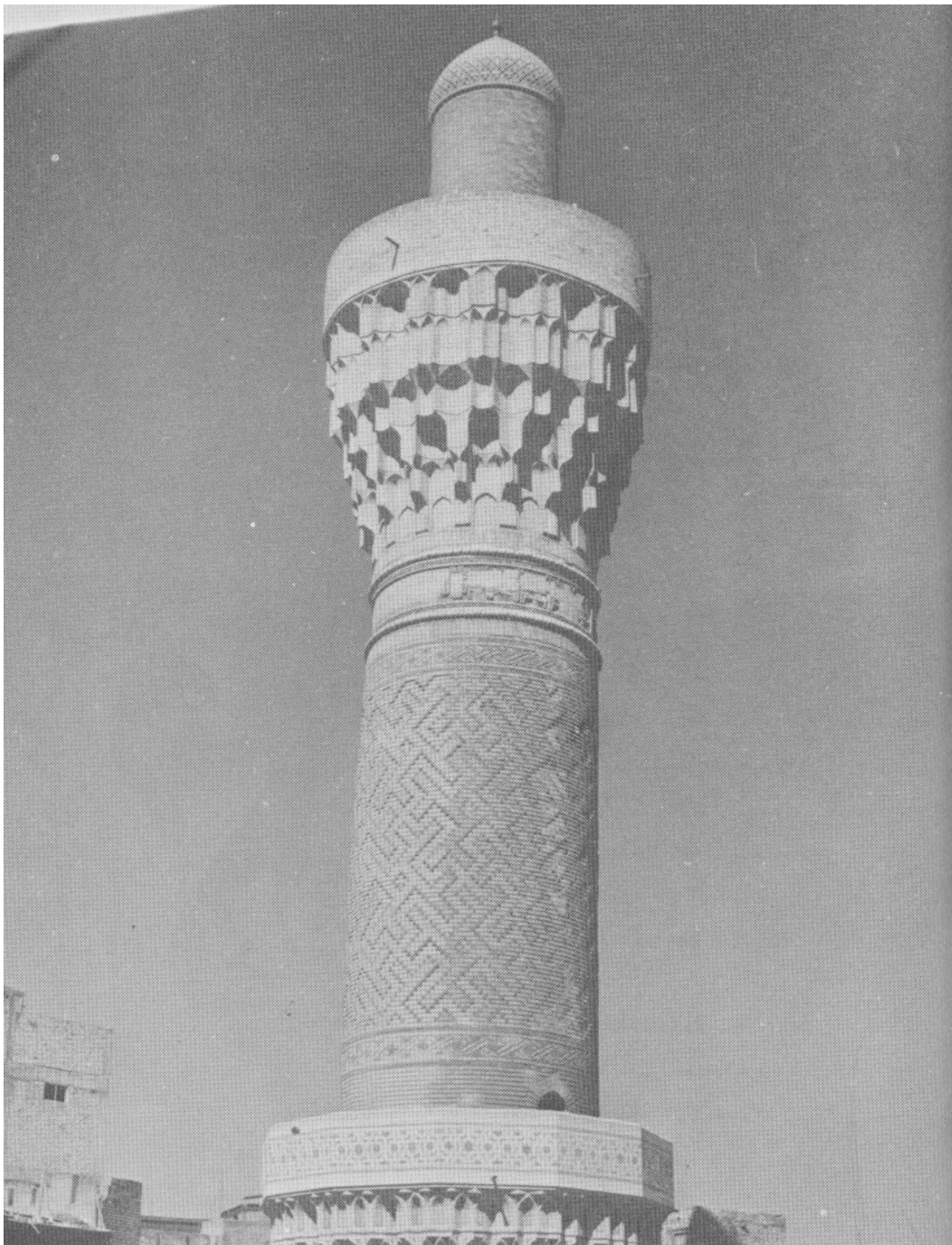


حاجة

مفاجأة !..



- أمير: عندي مفاجأة لك ... مفاجأة سارة !
سمير: شكراً ! وماهي ؟ هل ستدعوني إلى السيخا ؟
أمير: لا !
سمير: هل ستدعوني إلى العشاء في مطعم ؟
أمير: لا !
سمير: هل ستعطيني هدية ؟
أمير: لا !
سمير: هل سترجع لي الجنيه الذي أخذته مني الشهر الماضي ؟
أمير: لا !.. سأطلب منك جنيهاً آخر !..





تورته

أمين كامل:

كان اليوم يوماً سعيداً في حياتي :

نبيلة وأنا أعلنّا خطوبتنا ؛

وكان اليوم أيضاً عيد ميلاد نبيلة ،

وهكذا احتفلنا بمناسبتين سعيدتين .

في الصباح ذهبنا إلى محلّ لبيع المجوهرات ،

واشرينا دبلتين من الذهب :

واحدة لنبيلة ، واحدة لي .

وفي المساء عقدنا خطوبتنا ،

وأقام الأستاذ حسن حفلة كبيرة ،

ودعا أفراد العائلة ، والأصدقاء .

وجاءت فرقة موسيقية ،

وجلسنا في الحديقة ،

وعزفت بعض الألحان الجميلة ،



شمعة

وأقيمت وليمة كبيرة في غرفة الاستقبال .

ووضعت على المائدة "تورته" كبيرة ،

عليها عشرون شمعة ؛

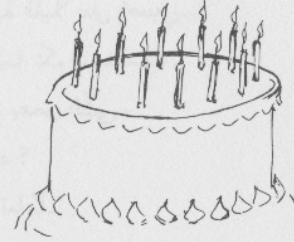
أضاءت السيّد فوزيّة الشموع ،

ونفخت فيها نبيلة ، فأطفأها كلّها .

وقال الجميع :

مبروك عيد ميلادك ،

وخطوبة مباركة !



الجزء الثاني

عند بائع المجوهرات



أمين كامل : صباح الخير .

بائع المجوهرات : صباح النور ، أهلاً وسهلاً بكم !

أمين كامل : نريد شراء دبلتين للخطوبة .

البائع : آه ... مبروك !

عندي مجموعة دبل وخواتم من نوع حديث .

تفضّلي وجربي هذه يا آنسة .

أظنّ أنّها واسعة قليلاً على إصبعي .

جربي هذه ، ربّما تكون مقاسك .

لا ، إنّها ضيّقة بعض الشّيء .

ما رأيك في هذه ؟

هذه مناسبة تماماً .

وأنت يا سيّد : هل وجدت مقاسك ؟

نعم ، هذه مناسبة لي .

كم ثمن الدّبلتين ؟

ثلاثون جنيهاً .

أكتب لك شيكاً بالمبلغ .

شكراً . مبروك .

شكراً .

نبيلة :

البائع :

نبيلة :

البائع :

نبيلة :

البائع :

أمين كامل :

البائع :

أمين كامل :

البائع :

أمين كامل :

السّيّدة فوزيّة :

افتحي علب الهدايا يا نبيلة ،

ودعينا نرى ما بداخل هذه العلب والصّناديق .

هذه علبة جميلة ، من والدي ووالدي :

فيها حلق وعقد من العاس .

هذه هدية عظيمة يا والديّ ... أشكركما !

وما هذا الصّندوق ؟

ماذا فيه يا ترى ؟!

هو هديّة الأستاذ حسن والسّيّدة سميرة ،

وبداخل الصّندوق شنطة يد في غاية الجمال .

افتحي الشّنطة ، فقد يكون فيها شيء !

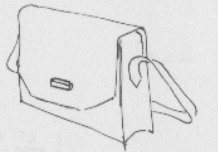
نبيلة :

السّيّدة فوزيّة :

نبيلة :

السّيّدة سميرة :

الهدايا



شنطة



آه ... نعم ! بداخلها دبّوس ذهبي !

أشكركما كلّ الشّكر !

وهذه علبة بها هديّة من الأستاذ أمين .

قولي أمين بدون 'الأستاذ' يا نبيلة !

هديّة أمين لي : خاتم به فصّ من اللؤلؤ !

أشكرك يا أمين ...

وفي الغرفة هدايا أخرى من الأزهار ...

باقة من الدّكتور كريم ،

وأخرى من سامي ،

وباقة ثالثة من الأستاذ خليل .

أشكركم جميعاً من كلّ قلبي .

وقد استلمنا تلغراف تهنئة من دمشق .

التلغراف هو من عيّ خالد ،

يالها من مفاجأة سارّة !

نبيلة :

أمين كامل :

نبيلة :

أمين كامل :

نبيلة :



حلق



دبّوس

الجزء الثالث بطاقة تهنئة

- سامي : يا عزيز ، هل هنأت أصدقاءك بالعيد ؟
عزیز : نعم ، أرسلت لهم بطاقات تهنئة .
سامي : وأنا أيضاً أرسلت بطاقات تهنئة لأصدقائي .
عزیز : هل تعرف من أرسل لي تلغراف تهنئة واستلمته اليوم ؟
سامي : لا ... من يا ترى ؟
عزیز : صديقنا مهدي من تونس .
سامي : ماذا يقول لك فيه ؟
عزیز : "أهنئك بعيد الأضحى المبارك ، أعاده الله عليك بالخير والبركات ."

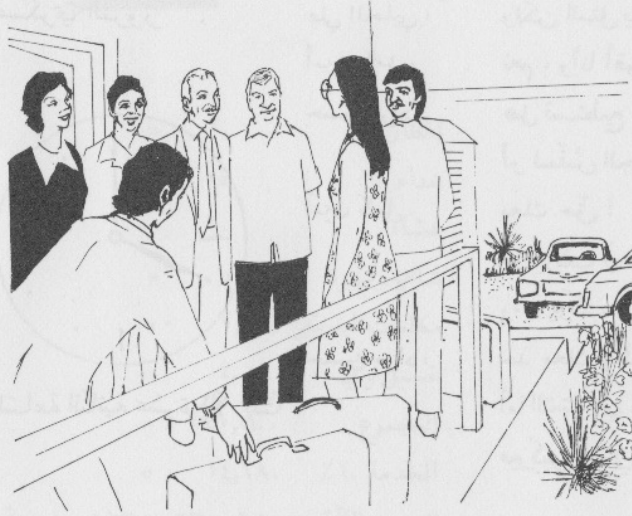
تلغراف تهنئة

- كريم : نسيت أن أرسل بطاقة تهنئة لصديقي عادل ،
الذي عاد من الحجّ أول أمس .
سليم : في هذه الحالة أرسل له تلغراف تهنئة .
كريم : وماذا أقول في هذا التلغراف ؟
سليم : " أهنئك بالحجّ ."
كريم : هل هناك جملة خاصة للتهنئة بالحجّ ؟
سليم : نعم : " حجّ مبرور ، وذنب مغفور ."



وقضينا وقتًا طيبًا في المزارع والحقول .

وقابلنا أشخاصًا كثيرين
من عائلة الأستاذ حسن وأصدقائه .
وتمت خطوبة الأستاذ أمين ونبيلة ،
شكرًا لله على هذه الرحلة السعيدة ،
وإلى اللقاء .



الجزء الثاني في التأيي السّلامة

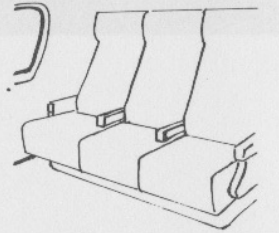
حسن مراد: ماهو ميعاد قيام الطّائرة يا سيّد علي ؟
علي الحلبي: السّاعة الثّانية إلّا ربعًا .
حسن مراد: ومتي يجب أن نكون في المطار ؟
علي الحلبي: السّاعة الواحدة إلّا ربعًا ،

علي الحلبي :

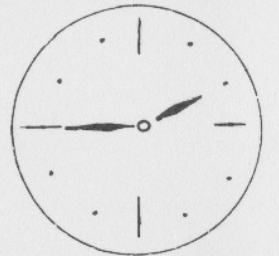
الجزء الأوّل

غداً تنتهي زيارتنا السعيدة لمصر .
حجزت ثلاث مقاعد على الطّائرة ؛
تقوم الطّائرة من مطار القاهرة
السّاعة الثّانية إلّا ربعًا بعد الظّهر ،
وتصل إلى مطار دمشق بعد ساعتين تقريبًا ،
في السّاعة الرّابعة إلّا عشر دقائق .

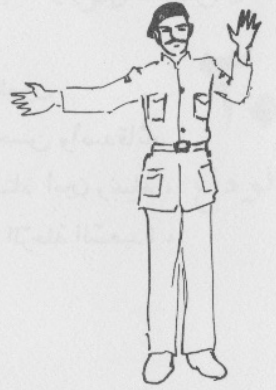
حقًا ، كانت زيارتنا لمصر سعيدة جدًّا ،
فمن اللّحظة التي استقبلنا فيها الأستاذ حسن
مراد ، سار كلّ شيء على ما يرام .
رأينا أشياء كثيرة ،
وزرنا أماكن تاريخيّة مشهورة ،
ومتّعنّا برحلات مختلفة ؛
إلى الشّمال - إلى شاطئ البحر في الإسكندريّة ،
وإلى الجنوب - إلى الأقصر وأسوان ،
وكذلك زرنا الزّيف المصريّ ،



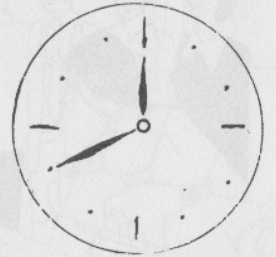
ثلاثة مقاعد في الطّائرة



السّاعة الثّانية إلّا ربعًا



عسكريّ المرور



الساعة الثانية عشرة إلا ثلاثاً

كشف الحساب

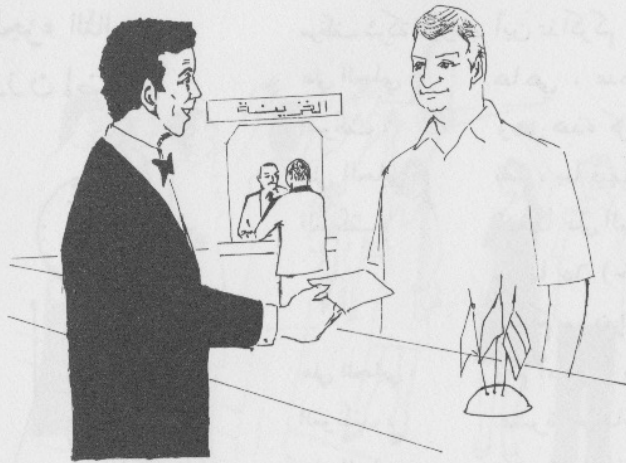
على الحلبي :
أحمد زكي :

غرف النوم

١٥٠ جنيها

وذلك لوزن الحقائق ،
ولعمل الإجراءات اللازمة . وفي هذه الحالة ،
يجب أن نتحرك من هنا حوالي الساعة
الثانية عشرة إلا ثلاثاً على أكثر تقدير .
لا.. لا.. السيارة تقطع المسافة
في عشر دقائق فقط .
يظهر أنك تحب القيادة السريعة ،
يا أستاذ أمين !
نعم : نحن في عصر السرعة !
ولكن المثل يقول : " في التأني السلامة ."
نعم ، وأنا أقول : " وفي البطء الدّامة ."
هل تستطيع أن تقول هذا لضابط الجوازات ،
أو لمفتش الجمرک ، أو لعسكريّ المرور ؟
معك حق ! إذن هيا بنا !
من يركب في سيارة الأستاذ حسن ،
ومن يركب في سيارتي ؟
خذ معك نبيلة طبعاً ! وكذلك سامي .
أما السيّد علي ، والسيّدة فوزية ، وسميرة
فيركبون معي .

أريد كشف الحساب من فضلك .
ها هو ، لقد حضّرت لك يا أستاذ علي :



٢٠	إفطار
٢٥	غداء
٣٠	عشاء
٥	شاي وقهوة
٧,٢٠٠	مكالمات تليفونية
٤,٥٠٠	غسيل وكيّ
٢٤١,٨٠٠	المجموع
٢٤,١٨٠ %١٠	الخدمة

المجموع الكليّ : ٢٦٥,٩٨٠ مائتان وخمسة وستون
جنيهاً ، وتسعمئة وثمانون مئليماً .

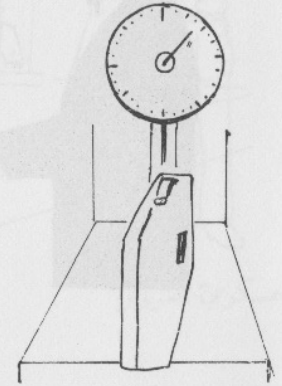
علي الحلبي :
أحمد زكي :
حسناً ... أين أدفع الحساب ؟
في شبّاك الخزينة ، من فضلك .

الخزينة



شبّاك الخزينة

الجزء الثالث وزن إضافي

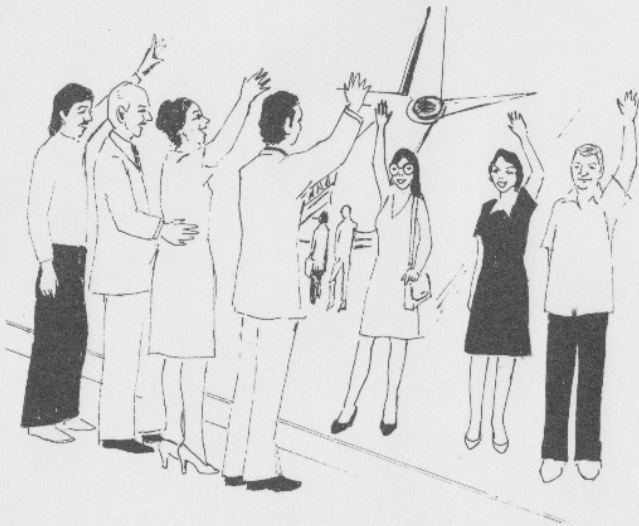


ميزان

موظف شركة الطيران: أين تذاكركم ؟
 علي الحلبي: ها هي ، عددها ثلاثة .
 الموظف: وهل هذه كل حقائبكم ؟
 علي الحلبي: نعم ، بما فيها حقائب اليد .
 الموظف: ضعها على الميزان من فضلك .
 وزنها ٦٥ (خمسة وستون) كيلو .
 عندكم وزن إضافي قدره خمسة كيلو .
 وكم أدفع في هذه الحالة ؟
 علي الحلبي: عشرة جنيهات .
 الموظف: هذه هي العشرة جنيهات .
 علي الحلبي: انتظر حتى أعطيك الإيصال .
 الموظف:



مع السلامة !



السيدة سميرة: مع السلامة !
 لا تنسوا أن تكتبوا لنا عند وصولكم !
 السيدة فوزية: سنكتبكم بالهاتف عند وصولنا .
 حسن مراد: نرجو لكم رحلة مريحة .
 علي الحلبي: شكراً لكم جميعاً على الأيام السعيدة
 التي قضيناها معكم .
 نبيلة: يا أمين - أرجو أن ترسل لنا العدد الجديد
 من مجلة 'المجتمع الجديد' .
 أمين كامل: ولا تنسي أن تكتبي لي مقالاً عن المرأة
 السورية الحديثة ، كما وعدت يا نبيلة .
 نبيلة: سأفعل إن شاء الله .
 حسن مراد: مع السلامة !
 علي الحلبي: إلى اللقاء !

شكر

الصور الفوتوغرافية المنشورة في هذا الكتاب هي بإذن كريم
من :

المكتب السياحي المصري (ص ٢٤ ، ١.٣ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٥٧) ،

المكتب السياحي اللبناني (ص ٦ ، ٣٥ ، ٦٣ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ١٨١) ،

المكتب الوطني المغربي للسياحة (ص ٧٢ ، ٩١) ،

الدكتور علي الصالح (ص ٥٧ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١.٩) ،

(ص ١١٥ ، ١٥٣ ، ١٧٥) .